السفينة المجموعة في أنساب
بعض القاطنين في حضرموت ومساكنهم



المؤلف

السيد الحبيب أحمد بن حسن بن عبدالله العطاس

دراسة وتحقيق

محمد يسلم عبدالنور

السفينة المجموعة في أنساب

للحبيب
أبي بكر العدني المشهور
أسلم
مستمد دعائكم

السفينة المجموعة

في

أنساب بعض القاطنين في حضرموت ومساكنهم

رقم الايداع بالهيئة العامة للكتاب م/ حضرموت: ٢٤٣/ ٢٠١٣م

اسم الكتاب: السفينة المجموعة في أنساب بعض القاطنين في حضرموت ومساكنهم.

اسم المؤلف: السيد الحبيب أحمد بن حسن بن عبدالله العطاس.

دراسة وتحقيق: د. محمد يسلم عبد النور.

عدد الصفحات: ٢٠٢

قياس القطع: ١٤×٢١

مصمم الغلاف: علي حسين بن الشيخ أبوبكر - جوال: ٧٣٣٣٧١٣٧٧

الطبعة الأولى

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

دار حضرموت للدراسات والنشر
حضرموت - المكلا - ت: 302859

السفينة المجموعة

في

أنساب بعض القاطنين في حضرموت ومساكنهم

تأليف

السيد الحبيب البصير

أحمد بن حسن بن عبدالله العطاس

المتوفى سنة ١٣٣٤هـ

دراسة وتحقيق

د. محمد يسلم عبد النور

أستاذ التاريخ الإسلامي وحضارته المساعد - جامعة حضرموت

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وبعد:

رغم كثرة ما كتب في تاريخ حضرموت إلا أن ما كتب عن أنساب سكانها وقبائلها وعشائرها يعد في عداد القليل، إلا ما كتب عن أنساب أشهر قبائلها وهي قبيلة آل أبي علوي، ومن أشهر ما كتبه في ذلك هذه الرسالة التي بين يديك، والتي اشتهر بالسفينة للسيد الحبيب أحمد بن حسن العطاس (ت ١٣٣٤هـ) على الرغم من صغرها وبعض النقص التي يعتري البشر عامة، ويكفيها إنها تعد من أول ما كتب في ذلك.

وقد طلب مني المدير التنفيذي لدار حضرموت للدراسات والنشر والتوزيع الأستاذ سالم عبدالله بن سلمان أن أقوم بدراستها وتحقيقها منذ وقت طويل، وكنت أقدم رجلاً وأؤخر الأخرى في ذلك، ربما وأن بضاعتي في هذا المجال

مزجاة، وربما أتمنى أن يقوم غيري بذلك، وربما لكثرة مشاغلي وأعمالي العلمية الأخرى، وربما ربما...

وعندما بدأت بالعمل علمت أن الباحث في تراث حضرموت الأستاذ عبد الله صالح حداد يقوم بالعمل فيها، ففرحت بذلك خاصة أنه خير من يقوم بذلك وأولى به مني كونه المتسبب في إظهارها أمام الباحثين والدارسين، وطال انتظاري وانتظار غيري لهذا العمل ولكن إلى اللحظة لم يظهر، وعاد طلب وإلحاح المدير التنفيذي لدار حضرموت مرة أخرى وماطلته إيما مماطلة لأسباب ذكرتها آنفاً وأسباب استجدت حينها، إلا إن إلحاحه في ذلك وربما من باب رد الوفاء له لتكريمه إيانا في احتفائية بمناسبة بمرور (١٥) على تأسيس الدار لإسهامنا في خدمة الثقافة والمعرفة والتراث الحضرمي قمت بذلك، ولازلت في انتظار عمل الأستاذ عبد الله حداد لعله يكمل عملنا هذا، ولعله يكون قريباً.

ختاماً لا أريد أن أطري هذه الرسالة وما بذلت فيها من جهد وما عانيته في سبيل الوصول إلى ما وصلت إليه وما واجهت من صعوبات ومع ذلك فإن وجود بعض الأخطاء

والهنات على العمل هو أمر لابد منه، ولو أريد لهذا العمل التمام فلن يخرج إلى النور، ولا يكون القارئ كما قال الشاعر:

فإن رأوا هفوة طاروا بها فرحاً منـي وما علموا من صالح دفنوا

ولم أكن أخطط لكي يظهر الكتاب بهذا الحجم ولكن مسار العمل (الدراسة والتحقيق) هو الذي قاد إلى هذا المجال، وأجد نفسي راضياً عما أنجزته، وسعيداً بما حققته، راجياً أن يكون قد أضفت جديداً إلى المكتبة التاريخية الحضرمية خاصة ومكتبة التاريخ الإسلامي عامة، آملاً أن يجد العمل حظه من القبول والرضا، وإلا فإنها محاولة جادة أرجو ممن وجد في نفسه القدرة أن ينمي هذه المحاولة ويجعلها تؤتي ثمارها المرجوة، فهذا ما نصبوا إليه ونتمناه، وكما قال الشاعر:

تقولون أخطأنا فهاتوا جوابكم

وكونوا بناتاً قبل أن تهدموا الصرحا

ومن الواجب هنا أن أتقدم بالشكر إلى كل من أعانني على في ذلك أو أمدني بملاحظة ومن هؤلاء الأخ الباحث في أنساب قبائل حضرموت الأستاذ أحمد سعيد باعديل، جعل

الله ذلك في ميزان حسناتهم إنه سميع مجيب، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين.

د. محمد يسلم عبد النور
أستاذ التاريخ الإسلامي وحضارته المساعد
كلية الآداب - جامعة حضرموت

٥ شعبان ١٤٣٤هـ/ ١٤ يونيو ٢٠١٣م

***

أولاً: ترجمة المؤلف

مصادر ترجمته:

سطرت ترجمة المؤلف في كثير من كتب التراجم والطبقات، فضلا عن من أفرده بترجمة مستقلة، وربما يكون أكثر هولاء الاعلام الذين حظيوا بتلك الميزة، فممن أفرده بالترجمة: ابنه علي، ومحمد بن عوض بافضل (ت ١٣٦٩هـ) في "تنوير الاغلاس"، وعلوي بن طاهر الحداد (ت ١٣٨٢هـ) في "عقود الألماس" ومحمد بن علي زاكن باحنان (ت ١٣٨٣هـ) في "ذخيرة الاكياس".

وممن ترجم له: عبدالله بن طاهر الحداد في "قرة الناظر" عبدالله بن علوي العطاس في "ظهور الحقائق"، عبد الرحمن بن عبيد الله السقاف في "بضائع التابوت" و"إدام القوت"، عبدالله باكثير في "الأشواق القوية"،علي بأحمد باكثير في "مجلة النهضة الحضرمية"، بكري شطا في "مناقب شيخه أحمد دحلان"، محمد بن أحمد بن عبدالله العطاس في "تأنيس القلوب والحواس في مناقب شيخه صالح عبدالله العطاس"،

أحمد بن عبدالرحمن السقاف في "الأمالي"، عبدالرحمن بن محمد المشهور في "الشجرة العلوية"، يوسف بن إسماعيل النبهاني في "جواهر البحار"، علي بن حسن العطاس في "تاج الأعراس"، عمر عبدالجبار في "سير وتراجم"، وخلاصة ترجمته كما في تلك المصادر:

نسبه:

السيد الشريف العلامة أحمد بن حسن بن عبدالله بن علي بن عبدالله بن محمد بن محسن بن حسين بن عمر بن عبد الرحمن العطاس[1] العلوي الحسيني.

ولادته ونشأته:

ولد ببلدة حريضة - حضرموت، يوم الثلاثاء ١٩ رمضان سنة ١٢٥٧هـ، وأصيب وهو في سن رضاعه برمد

(١) آل العطاس: من سلالة عبدالرحمن بن عقيل بن سالم بن عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن السقاف (ت أوائل ق١١هـ) وهو ابن أخ الشيخ أبي بكر بن سالم (ت٩٩٢هـ)، وسبب تلقيبه على ما يقال أن والده عقيل عطس في بطن أمه فحمد الله وسمع ذلك منه، ولبعض بطون هذه القبيلة ألقاب (المعجم اللطيف، صـ١٣٤).

شديد فانكف بصره، قال: كنت في إبان الصغر أعرف الأشياء وأدركها بالحواس الخمس كلها يعني: اللمس والذوق والشم والبصر والسمع، يعني أن كل حاسة منه أعطيت قوة الحواس الخمس كلها بأسرها في غيره، وكان يذكر ما وقع له بعد ميلاده، ويذكر اليوم الذي ولد فيه، ويذكر الرجل الذي ختنه في اليوم السابع ويتخيل الحاضرين في ذلك اليوم والمنزل وطعام ذلك اليوم.

أخذ العلم عن جده الإمام عبدالله بن علي العطاس (ت ١٢٧٨هـ) وعندما بلغ أوان التمييز قرأ القرآن عليه فلقنه سوراً من آخره ثم ذهب به إلى المعلم القرآن ببلدهم (حريضة) الولي الصالح فرج بن عمر بن سباح فحفظه على يده.

كما لزم شيخه صالح بن عبدالله بن أحمد العطاس المتوفى ببلدة عمد سنة ١٢٧٩هـ، وأخذ عن السيد الشريف العلامة أبي بكر بن عبدالله بن طالب ابن حسين العطاس (ت ١٢٨١هـ)، وحفظ عدة من المتون على العلامة محمد بن علي السقاف عندما جاء إلى حريضة.

سفره وتعليمه:

سافر لحج بيت الله الحرام ولطلب العلم الشريف سنة ١٢٧٤هـ، ثم في سنة ١٢٧٥هـ فقرأ القرآن وجوده على الشيخ المقرئ علي بن إبراهيم السمنودي، وقرأه بالقراءات السبع بالإفراد والجمع، وأخذ عنه تسعمائة وتسعاً وتسعين طريقاً من الرواة المقررة عن القراء العشرة.

وحفظ "الشاطبية" وغيرها، فلما أكمل المصحف حفظاً وتجويداً أقيمت له حفلة عظيمة في المسجد الحرام تعظيماً للعلم ولكتاب الله العظيم حضرها جميع علماء مكة وأعيانها ووجهائها وجميع الشخصيات البارزة وحضر الشريف والباشا، وامتلأ الحرم الشريف بالناس وكان ذلك في حصوة باب الصفا بعد صلاة الصبح، وحضر جميع القراء الموجودين بمكة، ابتدأ الحفل بقراءة الفاتحة وآلم﴿الٓمٓ﴾، إلى ... ﴿ٱلْمُفْلِحُونَ﴾، ثم آية الكرسي ثم ﴿لِّلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ﴾ إلى آخر سورة آل عمران، وأتى بها لجميع القراءات من الوجوه فأطرب الحاضرين صوته الحسن وقراءته المجودة بالأداء ثم قسم على الحاضرين نحو ثلاثة قناطير حلوى تعظيماً لكتاب الله وللعلم، ثم شرع في حفظ بعض المتون.

وقد مكث بمكة المكرمة خمس سنين أو أكثر يطلب العلم الشريف حتى تضلع في غالب الفنون وبرع في المنطوق والمفهوم فأخذ التفسير والحديث والفقه والنحو والبيان والصرف والاستعارة حتى فاق أقرانه، وكان شيخه السيد أحمد دحلان يحبه ثم زوجه على بنت أخيه حباً له فظهر ظهور الشمس في رابعة النهار، وكان شيخه ينيبه في الدرس إذ بدأ له عذر كما كان ينيبه في الصلاة إذا بدأ له عذر أيضاً، وكان يقول له: أنت خليفتي في مكة وليتك مكاني، ثم أن أهله وأباه بحضرموت طلبوا منه العودة إلى حضرموت فأبى شيخه وبعد إلحاح شديد سمح له بالعودة إلى حضرموت فعاد إليها سنة ١٢٧٩هـ وقيل سنة ١٢٨١هـ، وابتدأ بنشر الدعوة إلى الله في جميع القطر وحصل منه نفع عام وتخرج عليه علماء أعلام.

شيوخه:

وقد أخذ عن مشائخ كثيرين منهم بكة وبمصر وحضرموت، نوردهم في الآتي:

١- صالح بن عبدالله بن أحمد العطاس (ت ١٢٧٩هـ).

٢- أبوبكر بن عبدالله بن طالب العطاس (ت ١٢٨١هـ).

٣- أحمد زيني دحلان (ت ١٣٠٤هـ).

٤- أحمد بن محمد بن علوي المحضار (ت ١٣٠٤هـ).

٥- محمد بن حسين بن عبدالله الحبشي (ت ١٢٨١هـ).

٦- محسن بن علوي بن سقاف السقاف (ت ١٢٩٠هـ).

٧- محمد بن إبراهيم بن عيدروس بلفقيه (ت ١٣٠٧هـ).

٨- عمر بن حسن بن عبدالله الحداد (ت ١٣٠٨هـ).

٩- عيدروس بن عمر بن عيدروس الحبشي (ت: ١٣١٤هـ).

١٠- فضل بن علوي بن محمد بن سهل.

١١- أحمد بن عبدالله بن عيدروس البار (ت ١٣١١هـ).

١٢- هاشم بن شيخ بن هاشم الحبشي (ت ١٢٩٥هـ).

١٣- شيخ بن عمر بن سقاف السقاف (ت١٢٩٨هـ).

١٤- عبدالرحمن بن علي بن عمر السقاف (ت ١٢٩٢هـ).

١٥- محمد بن علي بن علوي السقاف ت ١٣٠١هـ).

١٦- حسن بن محمد بن عبدالله قطبان السقاف.

١٧- محمد بن محمد بن محمد السقاف المكي

١٨- عبدالقادر بن حسن بن عمر السقاف (ت ١٢٩٦هـ).

١٩- جعفر بن شيخ بن عبدالرحمن السقاف.

٢٠- صافي بن شيخ بن طه السقاف.

٢١- محمد بن عبدالباري الأهدل.

٢٢- حسن بن عبدالباري الأهدل.

٢٣- عمر بن محمد بن عمر بن سميط (ت ١٢٨٥هـ).

٢٤- محمد بن محمد بن محمد العزب.

٢٥- محمد الأنباري المصري.

٢٦- حسن المرصفي المصري.

٢٧- عبدالله الهدار بن طه بن عبدالله الحداد.

رحلاته:

رحلاته الخارجية:

١- رحلته إلى مصر سنة ١٣٠٨هـ، في طريقه للحرمين للحج، أقام بمصر ٢٠ يوماً، التقى بشيخ الأزهر محمد الإنبابي، ونزل في ضيافة عمر وعبدالله ابني محمد باجنيد، واجتمع بكثير من علمائها وصلحائها وزار غالب مشاهدها وآثارها، واشترى بعض الكتب النافعة ليضمها إلى مكتبته العظيمة الزاخرة في بلدة

حريضة، ومن ثم قصد الحرمين، وقد طبعت ونشرت رحلته هذه مع ترجمته بقلم نجله علي.

٢- رحلته إلى الحرمين سنة ١٣٢٥هـ لأداء مناسك الحج والعمرة، وقد استغرقت ثلاثة أشهر و ١٢ يوماً، نزل ضيفاً كريماً على الشيخ العلامة محمد سعيد بابصيل، وابتهج به أهل مكة غاية الابتهاج، وصاروا يترددون إليه ليلاً ونهاراً، وأقاموا له المآدب الفخمة منهم العلامة السيد حسين بن محمد الحبشي، والعلامة الشيخ عمر باجنيد، والعلامة الشيخ عابد مفتي المالكية، والعلامة السيد عمر شطا، والعلامة أحمد بن أبي بكر شطا، والعلامة السيد عبدالله بن صدقة دحلان، والسيد العلامة سالم بن عيدروس البار، وأبناء العلامة عيدروس وأخوه أبي بكر البار، وكان يحضر تلك الجلسات النفيسة جملة من علماء الإسلام من مصر واليمن والمغرب والشام؛ مثل السيد محمد بن جعفر الكتاني، والعلامة المحدث الشيخ شعيب المغربي، والعلامة مفتي زبيد سليمان بن محمد الأهدل، وغيرهم، وزار بها المشاهد والآثار، وجمع رحلته هذه

محمد بن عوض بافضل (ت ١٣٦٩هـ) وأسماها: "النفحة المسكية في الرحلة المكية"، وقد طبعت مع ترجمته.

رحلاته الداخلية: منها:

الرحلة التي قام بها المترجم له سنة ١٣٢٦هـ إلى جميع مناطق دوعن بواديه الأيمن والأيسر ووادي عمد وجمع تلك الرحلة علوي بن طاهر الحداد (ت ١٣٨٢هـ)، وطبعت مع ترجمته.

محفوظاته:

١- في علوم القرآن: "الشاطبية" "حرز الأماني".

٢- في الحديث غالب "الجامع الصغير".

٣- في الفقه: "متن الزبد" لابن رسلان، أول كتاب "البهجة الوردية" إلى كتاب الزكاة، أول كتاب "المنهاج" للإمام النووي (ت ٦٧٦هـ) إلى صلاة التطوع.

٤- في النحو: "ألفية بن مالك"، و"ملحة الإعراب" للحريري، و"الأجرومية".

مقروءاته ومسموعاته:

١- في التفسير: "تفسير الجلالين"، "تفسير ابن عباس"، "تفسير ابن كثير"، تفسير "روح البيان"، "تاج التفاسير" للميرغني، تفسير حسن صديق "فتح البيان".

٢- في القراءات: قرأ على شيخه علي بن إبراهيم السمانودي بمكة: "التيسير والداني"، و"الطيبة في القراءات العشر"، و"الدرة في القراءات الثلاث"، "المكرر فيما تواتر من السبع القراءات وتحرر"، "إتحاف البشر في القراءات الأربعة عشر"، "غيث النفع في القراءات السبع"، "شرح ابن الفاصح على الشاطبية".

٣- في الحديث: "صحيح البخاري" و"صحيح مسلم" و"موطأ مالك" و"سنن الترمذي" و"سنن ابن ماجة" و"سنن أبي داوود" و"سنن أبي داوود الطيالسي"، و"سنن النسائي"، و"سنن الدار قطني"، و"مسند أحمد"، و"مسند الشافعي"، و"شرح مسلم" للنووي، و"مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري" وجملة منه، و"شرح العيني"، و"تيسير الأصول للديبعي"،

و"الشمائل للترمذي"، و"منتخب كنز العمال"، و"كنز العمال" للمنتقى، "المنتقى" لابن الجارود، و"نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار" للشوكاني، و"مرقاة الصعود إلى متن أبي داوود"، "الأسماء والصفات" للبيهقي، "خلق الأفعال" للبخاري، "الرد على الجهمية والقدرية" له، "العلو" للذهبي، "بهجة المحافل" للعامري، "حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح" لابن القيم، "عمل اليوم" لابن السني، "بلوغ المرام في أحاديث الأحكام"، "الناسخ والمنسوخ" للبخاري، "بيان العلم وفضله" ربن عبدالبر، "مصابيح السنة" للبغوي، "مشكاة المصابيح" للخطيب التبريزي، "زاد المعاد" لابن القيم، "دلائل النبوة" لابن نعيم، "كشف الغمة عن جميع الأمة" للشعراني، "الأذكار" للنووي، "الخصائص الكبرى" للسيوطي وغيرها.

٤- في الفقه: كتاب "الأم" للإمام الشافعي وكان يتوجه إلى الله في تسهيل طبعها حتى قيض الله لطبعها السيد الشيخ أحمد بيك الحسيني فطبعها، "مختصر المزني"، "الرسالة"، "المهذب" وكان السبب في طبعه،

و"التنبيه" و"البيان" و"المجموع" و"المحرر" و"الوسيط" و"الوجيز"، وغيرها.

٥- في النحو: "أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك"، و"التصريح" لابن هشام، "الجواهر الزكية"، "متممة الأجرومية".

٦- في اللغة: "المزهر" للسيوطي، "البلغة في أصول اللغة"، و"فقه اللغة"، و"لسان العرب"، و"الصحاح" للجوهري، و"تاج العروس" لمرتضى الزبيدي.

٧- في الأدب: "المقامات الحريرية"، "أدب الكاتب" لابن قتيبة، "أدب الكابت والشاعر"، "الأغاني".

٨- في التاريخ والجغرافيا: "الفتوحات الإسلامية" لشيخه دحلان، "السيرة النبوية"، "الجواهر والدرَ في القرن الحادي عشر" للشلي، "تاريخ الحميري"، "تاريخ التيجان" لابن هشام، "تاريخ شنبل"، "رحلة ابن بطوطة"، "رحلة الشتاء والصيف"، "رحلة سيل الليل الزيدي إلى حضرموت"، "بلوغ الأرب في أخبار العرب"، "صفة جزيرة العرب"، "نزهة الألباء في

طبقات الأدباء"، "معجم البلدان"، "الرياض النضرة في مناقب العشرة"، "مقدمة ابن خلدون"، "طبقات السبكي"، عقد اليواقيت الجوهرية"، "النفس اليماني"، "وفاء الوفاء في أخبار دار المصطفى"، "تاريخ مصر" للسخاوي، "طبقات الخواص" للشرجي، "طبقات الأولياء" للشعراني، "الغرر" لخرد، "العقد النبوي" لشيخ بن عبدالله العيدروس.

٩- في التصوف: "الإحياء"، "قوت القلوب"، "عوارف المعارف"، "الرسالة"، "شرح الحكم" لابن عباد، "لطائف المنن" لابن عطاء الله، "المنن الكبرى" للشعراني، "العهود المحمدية"، "روض الرياحين"، "كنز البراهين" لشيخ بن محمد الجفري، "ظهور الحقائق" لعبدالله بن علوي العطاس، "الرياض المؤنقة" لعلي بن حسن العطاس، "تقريب الأصول لتسهيل الوصول" لدحلان، "قصعة العسل" لسعيد الشواف، "اليواقيت والجواهر في بيان عقائد الأكابر" للشعراني، "الكبريت الأحمر" لعبدالله العيدروس، "تثبيت الفؤاد"، "الإبريز كلام الشيخ عبدالعزيز"،

"القرطاس"، "فيض الأسرار"، "الفتوحات المكية"، "شجرة الكون"، "رسالة في اصطلاحات الصوفية"، "عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب" لابن عنبة، "معراج الأرواح" لأبي بكر بن سالم، "الهداية" لعلي بن أبي بكر السكران، "شرح العينية" لأحمد بن زين الحبشي، مؤلفات يوسف النبهاني، "النصائح الدينية"، "رسالة المريد"، "فتح بصائر الإخوان" لعبدالرحمن بن عبدالله بلفقيه، "فتح الإله بما يجب العبد لمولاه" لمحمد بن حسين الحبشي.

دوره السياسي:

كان أكبر مصلح لذات البين في وادي حضرموت من أدناه إلى أقصاه..، وقد اطفئت على يديه فتن عظيمة بين القبائل والسلطان القعيطي، ومنها إصلاحه بين القعيطي وقبائل حجر سنة ١٣٢٨هـ، بعد أن دامت الفتنة والحرب أربعة عشر عاماً، فلم يكن الإصلاح إلا على يديه،وتوسطه في الاصلاح بين آل العمودي والسلطان القعيطي بدوعن، كما توسط للصلح بين السادة آل بو فطيم بن الشيخ أبي بكر بن سالم وآل إسماعيل بن أحمد العيدروس في قضية مسجد تاربة

سنة ١٣٢٩هـ، كما كان عامل مساعد في عقد الهدنة بين القبائل والسلطنة القعيطية في دوعن.

دوره الاجتماعي:

كان له الجاه الواسع والكلمة النافذة عند القبائل وكان آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر، لا تأخذه في الله لومة لائم، وكان بيته مأوى للغرباء والأضياف ولجميع الوافدين والقاصدين بل لجميع المسلمين، ولعل توليه المنصبة سببا في لعب هذين الدورين[1].

نصائحه وارشاداته:

كان يأمر ويحث الحث الشديد على القراءة في كتب المتقدمين الجامعة للدليل والتعليل، وقال: خذوا بركتها ونورها، وينهى عن مطالعة كتب المتأخرين المجردة عن

---

(١) تولى المنصبة بعد وفاته سنة ١٣٣٤هـ حفيده حسن بن سالم بن أحمد العطاس حتى وفاته سنة ١٣٦٠هـ، فأخلفه عمه علي بن أحمد بن حسن العطاس حتى وفاته سنة ١٤٠٧هـ، فأخلفه ابنه أحمد حتى عفي عنها سنة ١٤١٤هـ ليتولاها المنصب الحالي عبد الله بن علي بن سالم بن أحمد العطاس.

الدليل والتعليل؛ لأنها تخلوا من البركة التي فيها والدعوات الصالحة والمدد والاستمداد والنور الذي وقع لصاحبه منه، وقال قولته الشهيرة: "من اراد التقدم فعليه بكتب المتقدمين، ومن اراد التأخر فعليه بكتب المتأخرين، وقال: أربع مقدمات ينبغي قرأتها وتكرارها للمبتدي والمنتهي، المبتدي تنفعه، والمنتهي تذكره لاحتواها على علوم كثيرة وهي: مقدمة "تفسير الفخر الرازي"، ومقدمة "شرح النووي على صحيح مسلم"، ومقدمته على "المهذب"، و"مقدمة ابن خلدون"، وله أقوال وترجيحات وفتوات خارج عن المعتمد في المذهب الشافعي.

وكان يأمر بقراءة كتاب "المهذب" و"نيل الأوطار" و"زاد المعاد" لابن القيم، و"أعلام الموقعين" له أيضاً و"تفسير ابن جرير" و"ابن كثير" و"تفسير صديق حسن خان"، و"شرح الإمام النووي على مسلم" في الحديث، وكتب على ظهر كتاب "زاد المعاد": ينبغي لمن أراد أن يتقيد بالآداب النبوية ألا يفارق هذا الكتاب لا حضراً ولا سفراً، فما بعد هدي المصطفى وأصحابه وأتباعه إلا الردى والضلالة.

وله في ذلك رسالة تحتوي الوصية بالرجوع إلى كتب المتقدمين، وتفضيلها على كتب المتأخرين والعتب على الفقهاء والمتشددين؛ قال رضي الله عنه:

بسم الله الرحمن الرحيم[٧]

الحمد لله حمداً يوافي نعمه، ويبسط به فضله وكرمه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن سلك طريقه القيمة، وعلى الشيخ الكامل، العالم العامل، معدن اللطائف، ومجمع الأسرار والمعارف، محبنا وحبيبنا الشيع عمر بن أبي بكر باجنيد، أبقاه الله ممتعاً بكل خيره، محمياً من كل بؤس وضير، مترقياً في السلوك والسير، وسلام الله الأتم، يغشى جنابه الأكرم، ورحمة الله وبركاته، وصلاته وهباته، صدوره من حريضة للمعاهدة، وسؤالنا عن ذلك الجناب، ومن يلوذ به من الأحباب، لازلتم مغمورين بفضل النعم الوهاب، وكتابكم الكريم وصل، وحصل به الأنس التام، وذكركم لا يزال بالجنان واللسان، والدعاء لكم مبذول في كل آن، فعسى أنكم لنا داعون وذاكرون، في الحرم المأمون، وحول البيت الميمون، وفي الأشهر الماضية يسر الله طبع كتاب "المهذب"، ووصلت نسخة إلى طرفنا، واستمر القراءة فيه، ولا يستغني أحد عنه، عسى أنه وصل إليكم، وتلقيتموه

بالاغتنام التام، لأنه من الكتب المباركة، التي نفع الله بها الكون وأهله كما لا يخفاكم ذلك، وقد كان من عمل السلف المواظبة عليه كل يوم، وجزَّؤه أحد وأربعين جزءاً، ويقرؤون كل يوم جزأً مدارسة كمدارسة القرآن من غير تقرير ولا تكرير، وإذا ختموه أعادوه، ووصلوا إلى ما وصلوا إليه من العلم وبركته، والعمل ونوره، والإحاطة بالدليل والتعليل، وما استنبط من ذلك، وما قيس على ذلك، وأما من قرأ العلم وبنيته التحجير على نفسه وعلى غيره يضيق الله عليه جميع أحواله، كما هو مشاهد ومعروف من أهل سعة الصبر وأهل ضيق الصدر، ومن كلام سيدنا السقاف: من لا قرأ "المهذب" ما عرف قواعد المذهب، ومن لا قرأ "التنبيه" فليس بنبيه، ومن لا طالع "الإحياء" ما فيه حياء، ومن لا له ورد فهو قرد.

ومن المصيبة العامة على المتأخرين، أنهم يعتقدون أن المتأخرين أحوط من المتقدمين، وأعرف منه، فهذه مصيبة عامة نسأل الله العافية منها، والمتأخرون جميعهم أخذوا ما أرادوا من كلام المتقدمين وضموا بعضه إلى بعض، حذفوا دليله وتعليله، واقتصروا على ما جمعوه، وغروا غيرهم بذلك،

وقالوا: هذا حاصل العلم، وقد كانوا في الصدر الأول يكتفون بالقرآن وفهمه وعلمه، مع مشاهدتهم لأفعاله صلى الله عليه وآله وسلم، وسماع أقواله صلى الله عليه وسلم، وتقريره صلى الله عليه وآله وسلم غيره على ما فعل.

ومن بعدهم أضافوا إلى ذلك السنة، ومن بعدهم استنبطوا من مفهوم الكتاب والسنة مع المحافظة عليهما.

ومن بعدهم اختلفوا في الاستنباط، وطعنوا في الأدلة، مع المحافظة عليها، ومن بعدهم حصل بينهم من البحث والنظر والجدال في ذلك ما لا يخفى، ومن بعدهم حذفوا الدليل والتعليل وما أوردوه المتجادلون على ذلك وحكوا العلم كما سمعوه ونقلوه من غيرهم.

ومن بعدهم نظروا في الأقوال وفي الأوجه وجعلوا لها سِمَة أظهر، وظاهر ومشهور، وغير مشهور، وصحيح، وأصح، وغير ذلك، ومن بعدهم جردوا المسائل وحذفوا دليلها وتعليلها، فاحتاجت كتبهم للبيان والشرح، والشروح احتاجت إلى حواشي، إلى غير ذلك مما ليس فيه خفاء على من نور الله بصيرته، والأصل في جميع ذلك الكتاب والسنة من قول وفعل منه صلى الله عليه وآله وسلم، ومن أراد الفتوح

والعلم من حيث هو علم، والتوفيق للعمل، لا يميل من كتب السلف، ولا يعدل بها غيرها، ولا يغره قول القائلين، ذا أصح، وذا ظاهر، وذا مشهور، فإن الأقوال من كلام الشافعي، وليس هو القائل: ذا ظاهر وذا أظهر، ولا مشهور ولا غير مشهور، بل نقلوها عنه كما سمعوها منه أو وجدوها في كتبه، والأوجه من كلام الأصحاب ومن بعدهم من العلماء الراسخين، لا فيها أصح ولا صحيح، بل قال ذلك غيرهم وما ضعفه هذا قواه هذا، وما قواه هذا ضعفه الآخر، وصار من بعدهم ما عندهم إلا وصف العلم وحكاية العلم كما لا يخفى، ومن عمل السلف الصالح أنهم ما يحتاطون إلا في اثنتين في أبضاع النساء وأموال الناس، يأخذون في جميع ذلك بالأحوط، وأما غير ذلك فيتركون كلاً وما أراد من العمل ولا يثبطون أحداً عن العلم، إذا كان متبعاً الكتاب والسنة ومذاهب العلماء الذين قلدهم العامة والخاصة، والله يرينا الحق حقاً ويرزقنا اتباعه، ويرينا الباطل باطلاً ويرزقنا اجتنابه، ويجعل هوانا تبعاً لما جاء به صلى الله عليه وسلم، ومن أراد أن يطلع على ما ذكرناه فلينظر في "مقدمة ابن

خلدون" في باب العلم، وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا الله العلي العظيم.

من المستمد والداعي، الفقير إلى عفو الله
أحمد بن حسن بن عبدالله بن علي العطاس
حرره ١٥ ذي الحجة سنة ١٣٣٣هـ

برنامجه اليومي:

كان لا يمل من قراءة العلم الشريف ليلاً ونهاراً، سفراً وحضـراً لا سيما كتب التفسير والحديث والفقه والتاريخ وغيرها من العلوم، حيث كان وقته من الليل والنهار مقسما بين قراءة الكتب العلمية واقامة المدارس وتلاوة القرآن وإقامة الجماعات ومواصلة الأوراد، وإدامة التهجد، وقيام الليل، حتى كان لا ينام إلا نحو ثلاث ساعات.

أقرانه:

من أقرانه الذي كان بينهم وبينه الاتصال والتعرف فهم كثير، منهم: علي بن محمد بن حسين الحبشي،عبدالرحمن بن محمد المشهور ، محمد بن محسن الحامد ، طاهر بن عمر بن أبي بكر الحداد ، محمد بن صالح بن عبدالله العطاس، عمر بن صالح بن عبدالله العطاس ، محمد بن أحمد بن عبدالله العطاس، حسين بن أحمد بن عبدالله العطاس، سالم بن أبو بكر بن عبدالله العطاس، علي بن سالم بن الشيخ أبي بكر بن سالم، حسين بن محمد بن عبدالله البار، شيخ بن محمد بن عبدروس العيدروس، عبدالله بن حسن بن صالح البحر، عبدالله بن

عمر بن سميط، عبدالقادر بن أحمد بن طاهر بن حسين، أحمد بن طه السقاف، محمد بن حامد بن عمر السقاف، علوي بن عبدالرحمن بن علوي بن سقاف السقاف، عبدالله بن أحمد بن علوي باعقيل السقاف، عبدالقادر بن محمد بافقيه، حسين بن محمد بن حسين الحبشي، زين بن أحمد خرد، عبدالرحمن بن محمد خرد، سالم بن محمد بن عبدالرحمن الحبشي، عيدروس بن حسين العيدروس، أحمد بن محمد الكاف، عبدالله بن محسن بن علوي السقاف، عبيد الله بن محسن بن علوي السقاف، عبدالقادر بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن قطبان السقاف، حسن بن أحمد العيدروس، عبدالله بن علي بن حسن الحداد، عمر وأبوبكر أبناء محمد شطا، أبو بكر بن عمر بن عبدالله بن يحيى، عبدالله بن محسن العطاس، محمد بن عيدروس بن محمد الحبشي، حسن بن أحمد بن سميط، عبدالله بن محمد بن عقيل بن مطهر، زين بن صالح من آل عقيل بن سالم، علوي بن علي الهندوان، أحمد بن عبدالله بن طالب العطاس، عبدالله بن محمد بن أحمد الحبشي، محمد بن سعيد بابصيل، عمر بن أبي بكر باجنيد، أحمد بن عبدالله بلخير، طاهر بن عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن زين بن سميط.

مؤلفاته:

من مؤلفاته:

١- رسالة في معرفة الأوقات بالأقدام والساعات لمن بحضرموت وما والاها، طبعت سنة ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م، عن مطبعة المدني - مصر.

٢- السفينة المجموعة في أنساب بعض القاطنين في حضرموت ومساكنهم، وهو هذا الكتاب.

٣- كلامه الذي جمعه تلاميذه المسمى بـ تنوير الاغلاس، ونفائس الانفاس، وتذكير الناس، والأخير جمعه أبوبكر عطاس بن عبدالله الحبشي (ت١٤١٦هـ)، وطبع بعناية سقاف بن علي الكاف، كما كانت له مكاتبات ووصايا.

٤- ترتيب زيارة مقبرة حريضة، مخطوط.

تلاميذه:

تلاميذه كثيرون من أشهرهم وألمعهم: عبدالله بن علوي العطاس، وأحمد بن عبدالرحمن السقاف، ومحمد ابن عثمان بن يحيى، وعلوي بن طاهر الحداد، وأخوه عبدالله بن

طاهر الحداد، ويوسف بن إسماعيل النبهاني، والشيخ عمر ابن أبي بكر باجنيد المكي، والسيد عبدالله بن عمر الشاطري، ومحمد بن عوض بافضل، ومحمد بن عقيل العطاس، ومصطفى المحضار، وأحمد بن حسن الكاف، والعلامة أحمد بن أبي بكر بن سميط، وغيرهم.

وفاته:

توفي رحمه الله ببلدة حريضة فجر يوم الإثنين ٦ رجب سنة ١٣٣٤هـ، عن عمر قارب السبع والسبعين، ودفن بها.

قالوا عنه معاصروه:

١- عبدالرحمن بن محمد المشهور (ت ١٣٢٠هـ) في "الشجرة": أحمد البصير بن الحسن كان شريفاً فاضلاً عالماً فقيهاً نبيهاً مكاشفاً ولياً صالحاً، له تعلق تام بكتب السلف وإحياء مآثرهم، وحسن الظن بهم والاقتداء بأفعالهم وعبادتهم، قائماً بذلك محافظاً عليه، وله كرامات خارقة، وفراسة صادقة، وله مرائي حسنة جليلة، واتفاقات بالأولياء والعلماء مع سؤالهم عن مشكلات،

وله دربة في الإصلاح، وبالجملة فهو نادرة الزمان، آية في الحفظ والإتقان، ولد بحريضة سنة ١٢٥٧هـ، وكف بصره وهو صغير فنور الله بصيرته فحفظ "القرآن" و"الشاطبية" وبعض "البهجة" وجملة متون.

٢- عبد الرحمن بن عبيد الله السقاف (ت ١٣٧٥هـ) في "إدام القوت" قال عنه: السيد الفائق على أهل زمانه في العلوم، الحريص على تقييد الفوائد وسيرة السلف، أحمد البصير، وقد مدحه بقصيدة انشدت في جمع مشهور، وذلك عندما قدم الى سيؤن سنة ١٣٢٧هـ، قال فيها:

عني إليك فإني للهوى ناسي

لا تزعجني بذكرى بعد إيناس

قد شفت جسمي فيما مر منك جوى

ولم يرق لضعفي قلبك القاسي

ومذ تبينتُ أن الحب مهلكة

طفقت آسي فؤادي عنه باليأس[1]

(١) آسي: أداوي.

عنـي إليـك فـإن المجـد يحظـر لي

في اللهـو تضـييع سـاعاتي وأنفـاسي

شـغلي بلـم شـتيت العـز يشـغلني

عن عشق كل دقيق الخصر مياس[١]

ودفـتري ويراعـي روضـة أنـف

للطرف تغني عن النسرين والآس[٢]

همـا نـديماي لا أخشـى عوراهمـا

همـا جليسـاي إن أعـوزت جلاسي[٣]

لي غنيـة بمناجـاة الـدفاتر عـن

مـن لا يناسـبني مـن جملـة النـاس

قـد قلـت ناسـاً ولكـن ربـما مسـخوا

في عـين كـل بصـير جيـل نسـناس[٤]

---

(١) مياس: مائل يتبختر في مشيته.

(٢) روضة أنف: لم ترع، النسرين: الورد، الآس: شجرة ورقها عطر.

(٣) عوارهما: عيبهما، أي ليس فيهما عيب حتى يخشى، وهما جليساه إن أحوجته الحاجة إلى الجلاس.

(٤) يشير إلى ما قيل أن حياً من قوم عاد، عصوا رسولهم فمسخهم الله نسناساً ينقزون كما ينقز الطير ويرعون كما ترعى البهائم.

عمـوا عـن الحـق تقليـداً لعـادتهم
ألا تـراهم كـذا خـواض أرجـاس[١]
لا يهتـدون سـبيلاً نحـو مكرمـة
بـل يخبطـون عـلى جهـل بـديماس[٢]
الله لي مـن زمـان كلـه عجـب
أذنابـه ظهـرت في موضـع الـراس
إني غريـب لعمـر الله في فئـة
ألقـت أعنتهـا في كـف وسـواس[٣]
هـم يعـذلوني لتفنيـدي عوائـدهم
ومـا عـلي بـذاك العـذل مـن بـاس
سـأظهر الحق رغـماً عـن جهـالتهم
ولا أبـالي بـدجال وخنـاس
وأقتفـي إثـر آبـاءٍ غطارفـة
بـيض الوجـوه غيـارى غـير أنكـاس[٤]

---

(١) كذا: كذلك، خواض: أصله خواضين، حذت النون للإضافة والياء لضرورة الشعر، أرجاس: أقذار.
(٢) ديماس: هو السرب المظلم.
(٣) وسواس: شيطان وهو الخناس.
(٤) غطارفة: سادة شرفاء جمع غطريف، غيارى: جمع غيران، أنكاس: جمع نكس وهو المقصر عن غاية النجدة والكرم أو الرجل الضعيف.

وهل أخاف انصياعا عن محجتهم

ولي شهاب الهدى من آل عطاس[١]

شيخ تبوأ كرسي الجمال ومن

راح الجلال تحسى صفوة الكاس

العالم العامل الغاني بعزته الغـ

ـراء من أمه عن كل نبراس[٢]

جم المناقب موفور المواهب من

باريه طود المعالي الشامخ الراس

غوث الطريد ومأوىً للنزيل بلا

منٍّ وكنز أولي عدم وإفلاس

الكاسب الحمد بالسعي الجميل له

مهما تقاعد عنه الطاعم الكاسي

حاوي الثناء الذي يبقى تضوعه

عمر الليالي ورب الفضل والباس[٣]

---

(١) انصياعاً: رجوعاً، يقال: انصاع انفتل راجعاً مسرعاً.

(٢) الغاني: الذي يغني غيره.

(٣) تضوعه: فيحان رائحته وانتشارها.

بحر المعارف زاكي الفهم مفترع
خود العلوم بتمكين وإعراس[1]
حال الفقيه وأسرار ابن عائشة
في همة الفخر في علم ابن عباس
ماضي العزيمة لا تحصى فضائله
فيه الحضارم سادت سائر الناس
حر الضمير منير الفكر مطلقة
كشاف غمرة أهوال وإغلاس[2]
منور القلب ذو نفس مقدسة
مطهر الجيب عن عيب وأدناس
مطهر الشرع حيث الجاهلون به
قد لطخوه بعادات وأنجاس
الوارث السر عن آبائه النجبا
عن النبي بأنواع وأجناس
المقتدي بهدى أهل الكساء وهم
حصن الشريد من اللأواء والباس[3]

---

(١) افترع الخود: فض بكارة الحسان الناعمات، الإعراس: الدخول بالزوجة.
(٢) الأغلاس: الدخول في الغلس وهو ظلمة آخر الليل.
(٣) اللأواء: الشدة.

ذرية بصريح الذكر قد حفظت
عن الدنايا برغم الجاحد الناسي
حازوا العلاء فلا حي يفاخرهم
وهل يقاس الحصى بالدر والماسِ؟!
يا أيها العارف الباني بحكمته
صرحاً من النور مرفوعاً بآساس
وجدتني في جمود قبل صحبتكم
واليوم أنكرت إدراكي وإحساسي
ألفيت ما سرني مذ جئت مقتبساً
من ضوئك السافر السامي بمقياسي(١)
فلاحظوني وكوني إن عرى فزع
انتم حماتي من الأهواء وحراسي
وواصلوا سقي غرس كان واضعه
شيخ الطريق الإمام المصلح الآسي
وأرغب إلى الله يعطيني مآرب لي
من عظم همي بها صعّدت أنفاسي
وأقبل خريدة مدح من أخي مقة

(١) مقباس: آل القبس.

يحــار فيهــا زيــاد وابــن مــرداس(١)

واسلم ودم وصدور الحاسدين لكم

في حســـرة وتبــاريح ووســـواس(٢)

٣- محمد بن هاشم(ت ١٣٨٠هـ) مقرظاً على ترجمته: كان جم المعارف واسع العلم منير الذهن كثير الاطلاع على الكتب العلمية والمقروءات الفنية، لايكاد يستكف عن استماع ما يقرأ عليه من أي كتاب كان، فهو قوي الهاظمة في تلقي معاني الكتب وألفاظها، محباً لشراء الكتب واقتنائها وسماع ما تضمنته من المعاني والألفاظ. كان إذا ختم عليه كاب من الكتب الكبرى يقيم لذلك مهرجاناً عظيماً مأدب شائقة، حل المشكلات العشائرية، ودرء الفتن القبيلية لما أوتي من الجاه والقبول وملكة الإقناع وإبداء الحجج.

***

(١) مقة: محبة، زياد: النابغة الذبياني، ابن مرداس: هو العباس السدسي الذي قال له الرسول صلى الله عليه وسلم: لا فض فوك، عندما أنشده البيت الآتي من قصدته:

ولا خير في حلم إذا لم تكن لـه   بوادر تحمى صفوه أن تكدرا

(٢) ديوان عبد الرحمن السقاف، صـ٣٨٨.

ثانياً: دراسة الكتاب

اسم الكتاب:

تعددت مسميات الكتاب في نسخه الخطية والمطبوعة وعرفت عند الباحثين والدارسين اختصاراً بسفينة العطاس، ولعل ذلك من صنع النساخ، ففي نسخة الأحقاف جاءت التسمية بـ شجرة في أنساب العرب القاطنين بالجهة الحضرمية، وفي نسخة مركز النور للدراسات والأبحاث جاءت التسمية بـ سفينة العطاس، وفي النسخة المنشورة المطبوعة جاءت التسمية بـ السفينة المجموعة في نسبة بعض القاطنين في وادي حضرموت ومساكنهم، ولا هناك مشاحة في هذه التسميات فهي في موضوع أنساب قبائل حضرموت ومساكنهم وبالأخص قبائل وادي حضرموت.

أما المؤلف فقد أشار في مقدمته إلى طرف من تلك التسمية حيث أشار بأن كتابه هو فوائد مختصرة في نسبة بعض القاطنين في وادي حضرموت المبارك ومساكنهم، من أجل ذلك ارتأيت أن يكون عنوان الكتاب مدمجاً بين ما اشتهر به وما هو موجود على الصفحات الأولى من النسخ الخطية – بإضافة وحذف بعض

الكلمات – فليعذرني من رأى عكس ذلك بعد ترجيحات واجتهادات فجاء العنوان كالاتي: السفينة المجموعة في أنساب بعض القاطنين في حضرموت ومساكنهم.

نسبة الكتاب إلى مؤلفه:

الكتاب ثابت النسبة إلى مؤلفه في جميع النسخ الخطية وفي فهارس المكتبات ومصادر تاريخ حضرموت وأنسابها.

تاريخ الكتاب:

لم يوضح السيد العطاس التاريخ الذي ابتدأ فيه تأليف الكتاب، بل أشار إلى الانتهاء منه وذلك في ربيع الأول سنة ١٣١٣هـ ببلده حريضه، ولعل الظاهر ان الابتداء فيه كان في نفس عام الانتهاء منه.

نسخ الكتاب:

اعتمدنا في دراسة وتحقيق هذا الكتاب على نسختين مخطوطتين وثالثة منشورة مطبوعة:

النسخة الأولى: وهي النسخة الأم والأصل وتوجد في مكتبة الأحقاف للمخطوطات تريم – حضرموت برقم (٢٨٩٨/ ٢) مجاميع (مجموعة آل الجنيد) نسخت في بندر بتاوي

بتاريخ ٢٠ محرم سنة ١٣٤٧هـ بقلم سالم بن محمد بن عبد الله العطاس.

النسخة الثانية: إذا جاز لنا أن ننعتها بالبنت فهي (كأمها) وتوجد صورة منها في مركز النور للدراسات والأبحاث تريم – حضرموت برقم (٤) الأنساب، نسخت يوم الأربعاء محرم سنة ١٣٥٥هـ بقلم عقيل بن أحمد بن عقيل مطهر، وتقع في أربعين ورقة حوت الورقة ١٤ سطراً، معدل ٩ كلمات في السطر، تنتهي عند فصل ذكر المراحل بين صنعاء وحضرموت ومكة.

النسخة الثالثة التي اعتمدنا عليها في التحقيق هي تلك النسخة التي نشرها الباحث الأستاذ عبد الله صالح حداد في مجلة العرب[1] التي يصدرها الشيخ حمد الجاسر[2]، والتي

(١) أصدرها الشيخ حمد الجاسر سنة ١٣٨٦هـ، لتكون مجلة علمية متخصصة في تاريخ وآداب الجزيرة العربية، ونالت هذه الدورية المتخصصة شهرة على مستوى العالم العربي، ولدى كل المهتمين بدراسات تاريخ الجزيرة العربية في كل مكان، ورأس تحريرها (٣٥) سنة، وقد أعيدت طباعة مجلداتها، وصدر لها فهرس شامل لجميع محتوياتها.

(٢) حمد بن محمد الجاسر: ولد سنة ١٣٢٨هـ في نجد وذهب إلى الرياض واستقر لطلب العلم على مشايخها ثم ترك الرياض قاصداً مكة المكرمة، في سنة ١٣٤٨هـ، التحق بالمعهد الإسلامي السعودي، عمل مدرسًا في ينبع ثم مديرا للمدرسة ثم انتقل إلى سلك القضاء فعمل قاضيا ثم =

= التحق بكلية الآداب في جامعة القاهرة، ولكن الظروف العامة لم تساعده على إنهاء الدراسة في تلك الكلية، فتركها قبل أن يحصل على درجتها العلمية حيث قامت الحرب العالمية الثانية وأعيدت البعثة السعودية من هناك، ورجع إلى التدريس فدرّس في مناطق عديدة في المملكة العربية السعودية وشغل مناصب تربوية مختلفة، كان أول مدير لكليتي الشريعة واللغة العربية في الرياض اللتين كانتا النواة لإنشاء (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية).

أنشأ أثناء إدارته للتعليم في نجد مكتبة لبيع الكتب هي مكتبة العرب التي كانت أول مكتبة عنيت بعرض المؤلفات الحديثة تحت إشرافه، ثم اختار طريق الصحافة حيث زاولها مهنة وعملا، فأصدر عام ١٣٧٢هـ- مجلة اليمامة وهي أول مجلة صدرت في الرياض.

أنشأ أول مطبعة في الرياض باسم (شركة الطباعة والنشر الوطنية) عام ١٣٧٤هـ-.

أصدر عام ١٣٨١هـ- جريدة أسبوعية باسم "اليمامة".

وفي عام ١٣٨٥هـ- رأس تحرير صحيفة الرياض عند تأسيسها، وهي أول جريدة يومية أنشئت في الرياض.

نشر مقالات عديدة في الجرائد والمجلات العربية في موضوعات مختلفة أبرزها النواحي التاريخية والجغرافية ووصف الكتب المخطوطة ونقد المؤلفات والمطبوعات حديثًا.

كان عضواً عاملا في (مَجْمَع اللغة العربية في القاهرة) و (المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية في عمّان) وعضواً مراسلا في (مَجْمَع اللغة العربية بدمشق) و (مَجْمَع اللغة العربية في عمّان) و (المَجْمَع العراقي =

جمعت بعدئذ وطبعت ونشرت في كتيب صغير دون أن يحمل اسم الناشر وتاريخ النشر، وتنتهي تلك النسخة عند عن ما نقله من تأليف عوض بن أحمد الجرو، ولا توجد أي اختلافات بين تلك النسخ الثلاث إلا في الاتي:

١- أن النسخة الام هي الكاملة، ثم تليها نسخة مركز النور للدراسات والابحاث، ثم النسخة المنشورة المطبوعة حسب ما أشرنا إليه.

٢- أن النسخة المطبوعة المنشورة بها سقط في بعض الجمل والفقرات المتعلقة بالجانب الصوفي مثل زيارة القبور والتبرك بها وذكر الخوارق والكرامات والدعوات الصوفية، ولعل العامل العقدي سبباً في حذف هذه الفقرات.

٣- إن هناك بعض الكلمات في النسخة المطبوعة ساقطة من النسختين أشرنا إليها في التحقيق ولعل الناشر (عبد الله حداد) اعتمد على نسخة مختلفة عن هاتين النسختين.

= في بغداد) و (المَجْمَع العلمي في الهند)، وعمل أستاذا غير متفرغ في جامعة الملك سعود لمدة سنتين.

منحته جامعة الملك سعود (الدكتوراه) الفخرية عام ١٤١٦هـ، و انتقل إلى رحمة الله سنة ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.

وكان الشيخ حمد الجاسر قد طلب من الباحث عبد الله صالح حداد أن يرسل له رسالة أو كتاب لنشرها في مجلة العرب بعد أن قارب على الانتهاء من النشر تباعاً في حلقات كتاب إدام القوت لعبدالرحمن عبيد الله السقاف (ت ١٣٧٥هـ).

الأسباب والدوافع لتأليف الكتاب:

لم يفصح العطاس جلياً عن الأسباب والدوافع في إملاء كتابه هذا، إلا إنه في بدايته أشار بأن كتابه هو فوائد جمعها ونقلها من مصادرها وأضاف إليها ما أضاف، ثم أعاد في آخر الكتاب ليؤكد ان الحاح بعض المحبين في وضع كتاب في ذلك كان دافعه، ولم يذكر اسم ذلك المحب او المحبين.

مضامين الكتاب ومادته العلمية:

نظراً لأن الكتاب هو رسالة وإملاء معلومات لمحبيه لما ألحوا عليه فقد جاء في تبويبه مغايراً عن جميع تصانيف تلك المرحلة ولعل النساخ كان لهم الدور في تبويبه فجاء في (١٩) فصلاً منها الخاتمة وفائدتان وعنوان ليكون إجمالي فوائده (٢٢) فائدة موضوعة تحت عناوين معينة.

والكتاب الأصل في أنساب قبائل حضرموت إلا أن مؤلفه لم يتقيد بهذا الموضوع تحديداً فقد حواه معلومات ذات صلة من مثل مساكن وتجمعات تلك القبائل وانتقالها إلى مناطق أخرى، وثم معلومات أخرى حواها الكتاب مثل:

- المعلومات الجغرافية سواء في تحديد موقع حضرموت أو مناطقها أو تعيين المراحل وضبطها بالساعات بين كل من حضرموت ومكة أو حضرموت ونجران والدواسر وغير ذلك.
- المعلومات التاريخية وذلك بالحديث عن دور قبائل حضرموت في الحياة العلمية في حضرموت والإشارة إلى بعض النتاج العلمي لعلمائها.
- المعلومات السياسية وذلك بالإشارة إلى القوى الحاكمة في حضرموت سواء القعيطي في الساحل أو الكثيري في الساحل والوادي وما جرى بين سلاطين آل كثير من تنازع على السلطنة وتبعية حضرموت للدولة القاسمية اليمنية.
- المعلومات الأدبية وذلك بالاستشهاد بالأبيات الشعرية في أكثر من موضع وذكر أمثلة وحكم من كلام المشاهير.

مصادره في كتابه:

أولى العطاس في كتابه إلى حد ما اهتماماً بذكر المصادر التي ينقل منها سواء كانت كتباً أو وثائق (خطوط أنساب)، والكتب التي اعتمد عليها يمكن أن نصنفها في الآتي:

- كتب الحديث: "صحيح البخاري"، و"شرح المواهب اللدنية" للزرقاني.
- كتب الفقه: "المهذب" للشيرازي.
- كتب الأنساب: رسالة عمر بن علي بن رسول التي لم يسمها ولعلها المعروفة بـ "طرفة الأصحاب"، وكتاب "التعريف بالأنساب"، وكتاب "الفرج بعد الشدة في إثبات فروع كندة" لعوض بن أحمد الجرو.
- كتب التاريخ والتراجم: "الجوهر الشفاف" للخطيب التريمي، و"تاريخ الخزرجي"، و"بغية المستفيد" للديبع.

وتبقى مسألة النقل من هذه المصادر والتصرف به مرتبط بالمؤلف وبصيرته وحفظه.

الملاحظات على الكتاب:

إن الكتابة في انساب قبائل حضرموت عمل شائك لأسباب عدة منها قلة المادة العلمية المتوفرة، وان وجدت فهي

معلومات متناقضة، فضلا عن قلة من كتب عن هذا الموضوع، من اجل ذلك كان الكتابة في هذا الموضوع امرا مستعصي على اي شخص فما بالك بشخص بصير ومهما قلنا من ملاحظات على رسالة العطاس هذه فهي معلومات لاتنقص من قيمة الكتاب ولا تقلل من قدر مؤلفها إطلاقا ولعل من ابرز ما لوحظ عليها:

١. التناقض في انساب بعض القبائل الواردة ذكرها مما حذا بتلميذه علوي بن طاهر الحداد التعليق على بعض تلك الأنساب، وأوردنا هذا التعليق في الهامش.

٢. عدم ذكر بعض القبائل المهمة في حضرموت، ومنها ما كانت مشهورة ولها اثر علمي مثل: قبيلة آل الخطيب التريمية، وقبيلة آل الزبيدي وغيرها.

٣. لم يلتزم المؤلف بمنهج واحد في الحديث عن قبائل حضرموت، ولعل اسلوب الاملاء هو السبب في ذلك.

أهمية الكتاب:

تأتي أهمية هذا الكتاب في أنه يعد أقدم كتب الأنساب الحضرمية غير كتب أنساب آل أبي علوي بل أنه يكون أقدمها جميعاً[١].

ومن كتب في أنساب قبائل حضرموت كان عالة عليه، وتزداد أهمية الكتاب في احتوائه على معلومات أخرى غير معلومات الأنساب ذكرناها سلفاً ليأتي اعتماد المؤرخين والنسابين الذين أتوا من بعده على الكتاب ليؤكد تلك الأهمية ومن هؤلاء تلاميذه عبد الرحمن بن عبيد الله السقاف (ت ١٣٧٥هـ) في "إدام القوت" وعلوي بن طاهر الحداد (ت ١٣٨٢هـ) في كتبيه "الشامل في تاريخ حضرموت" و"جني الشماريخ" وسالم بن أحمد بن جندان (ت ١٣٨٩هـ) في "الدر الياقوت في بيوتات عرب المهجر وحضرموت".

(١) يعد كتاب الفرج بعد الشدة في إثبات فروع كندة لعوض بن أحمد الجرو من أقدم وأبرز كتب أنساب حضرموت من غير قبيلة آل أبي علوي، إلا أن هذا الكتاب في حكم النادر المفقود، وقد ضمن العطاس في سفينته بعضاً من هذا الكتاب.

عملنا في الكتاب (التحقيق):

حاولت جاهداً أن يكون إخراج الكتاب المخطوط كما أحب مؤلفه أن يكون عليه، وقد تركز عملنا في الآتي:

١- ضبط النص ضبطاً صحيحاً.

٢- عزو النصوص إلى مصادرها ومراجعها ما استطعت إلى ذلك سبيلا.

٣- توضيح أكثر قبائل حضرموت التي ورد ذكرها في الكتاب حسب ما أمدتنا به المصادر وجل اعتمادنا في ذلك على كتاب الدر والياقوت لسالم بن جندان - رغم تحفظ البعض على ما جاء به وليس المجال هنا للتحفظ أو النفي أو الإثبات - وذلك بنسب تلك القبائل إلى أشهر قبائل العرب وفي أحايين نذكر بعض من اشتهر من علمائها.

٤- توضيح البلدان والأماكن والمناطق وتحديدها إلى أقرب منطقة مشهورة في حضرموت والمسافة فيما بينهما.

٥- حاولت عدم إثقال الكتاب بكثرة الحواشي إلا أن العمل ارتأى أن يكون مثل ذلك.

٦- ترجمة المؤلف ودراسة الكتاب.

٧- وضع الفهارس الفنية (الكشافات) وهي: المصادر والمراجع، فهرس الأعلام، فهرس الاماكن والبلدان، فهرس القبائل والعشائر، ، فهرس الكتب، الفهرس العام.

***

السفينة المجموعة

في

أنساب بعض القاطنين في حضرموت ومساكنهم

تأليف

السيد الحبيب البصير

أحمد بن حسن بن عبدالله العطاس

المتوفى سنة ١٣٣٤هـ

دراسة وتحقيق

د. محمد يسلم عبد النور

أستاذ التاريخ الإسلامي وحضارته المساعد - جامعة حضرموت

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيد الأولين والآخرين سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

وبعد: فهذه فوائد جمعناها، ومن خطوط الثقاة نقلناها، ولمن استهداها منا أهديناها، وأثبتناها كما وجدناها، وأضفنا إليها من الفوائد ما أضفناها، وهي مختصرة في نسبة بعض القاطنين في وادي حضرموت المبارك، ومساكنهم، والله المأمول وإليه الاستناد، وعليه الاعتماد وإليه المرجع والمعاد.

***

فصل

اعلـم أن وادي حضـرموت[1] مخلاف[2] مـن مخـاليف اليمن، وهو شرقي عـدن[3]، وهـو ممتـد مـن مرسـى بَاالْخَـاف[4] والْمُجْدَحَة[5] وعَيْن بَامَعْبَد[6] ....

(١) ليس وادي حضرموت، بل هي حضرموت.

(٢) المخلاف: جمع مخاليف، وهي عند أهل اليمن كالأجناد لاهل الشام والكـور لأهـل العـراق والرسـاتيق لأهـل الجبـال، ويشـبه الإقلـيم أو المحافظة حاليا، ويضم المخلاف عدة وحدات إدارية صغيرة قد تعرف بالمخاليف ولكنها مخاليف صغيرة،وقسم اليمن إلى خمس وحدات إدارية (مخاليف) كبيرة هي: حضرموت وتهامة والجند وصنعاء ومأرب.

(٣) المسالك والممالك صـ٢٥، صورة الأرض صـ ٣٨، نزهة المشتاق جـ ٢ صـ٦٥، معجم البلدان جـ ٢صـ٢٧٠، أثار البلاد جـ ٣٥، مراصد الاطلاع جـ٢صـ٤٠٩.

(٤) مرسى باالخاف: المرسى: المكان التي ترسو فيه السفن، وباالخاف مرسى مشهور، يقع على الطرف الغربي الجنوبي على جانب من البر متقدم في البحر (الشامل، صـ٤٢).

(٥) المجدحة: الجانب الشرقي الجنوبي في اللسان الممتد من البحر امام جزيزة براقة (الشامل، صـ٤٢).

(٦) عين بامعبد: قرية صغيرة في حد حضرموت الجنوبي الغربي بها مزراع وعين ماء (إدام القوت، صـ٦٥ الشامل، صـ٤٢).

إلى سيحوت[١]، وعرضه من البحر إلى جَرْدَان[٢] وجبال مأرب[٣]، وهو مشتمل على مدن وقرى، وحصون ومزارع ونخيل، وذُبُور[٤] وبه آثار قديمة بنيت، وكتابات في بعض الأماكن بالكتابة القديمة منقوشة في الحجارة، وتلك الكتابة توجد في أماكن كثيرة، وقطَّانُهُ[٥] آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وهم: آل باعلوي الحسينيون الشرفاء السنيون، ونسبهم معروف عند الخاص والعام، وينتسبون إلى السيد الشريف العارف بالله، والمهاجر إلى الله من العراق والبصرة، إلى مكة والمدينة واليمن، أحمد[٦] بن عيسى بن محمد بن علي العُرَيْضي

---

(١) سيحوت: من مدن الغيظة الساحلية، تبعد عن المكلا مسافة (٤٨٥) كم غرباً، وعن سيئون (٧٦٢) كم شرقاً.

(٢) جردان: وادي فيه قرى كثيرة بشبوة، (إدام القوت، صـ٦٢٤ - الشامل، صـ١٥).

(٣) مأرب: احدى محافظات اليمن الصحراوية، تبعد عن صنعاء (١٧٣) كم، وعن سيؤن (٩٤٧).

(٤) ذبور: جمع ذبر، كلمة عامية تعني الاراضي الزراعية.

(٥) قطان: جمع قاطن أي الذي يقيم بالمكان.

(٦) أحمد بن عيسى (المهاجر) جد السادة آل أبي علوي بحضرموت وغيرها، ولد بالبصرة وارتحل منها إلى الحجاز وظل متنقلاً حتى وصل إلى حضرموت وظل بها إلى وفاته سنة ٣٤٥هـ، وقبره بها معروف مشهور. (المشرع الروي، جـ١ صـ٣٣ - الفرائد الجوهرية، صـ٦٤).

بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط ابن أمير المؤمنين علي، وأم الحسين فاطمة الزهراء ابنة سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم، حتى استقر هو وأولاده بوادي حضرموت بتريم وعِيْنات[١] والقَرْيَة[٢] وبيت جُبير[٣] وما والاها، واللِّسك[٤] وتارِبة[٥] وبُوْر[٦] وسيئون[٧] وتَرِيْس[٨] والغُرْفة[٩] ....

(١) عينات: قرية من ضواحي تريم، تبعد عنها مسافة (٨) كم شرقاً (إدام القوت، صـ٩٧٤).

(٢) القرية: وهي المسماة اللسلك.

(٣) بيت جبير: قرية بالسويري، تبعد عن تريم مسافة (٧) كم (إدام القوت، صـ٨٤٥).

(٤) اللسك: قرية من ضواحي تريم، تبعد عنها مسافة (١٠) كم شرقاً (إدام القوت، صـ٩٧٣).

(٥) تاربة: أرض واسعة فيها قرى كثيرة أكثرها عن يمين الذاهب من سيئون إلى تريم، وبعضها عن يساره (إدام القوت، صـ٨٠٠).

(٦) بور: منطقة تقع شمال شرقي سيئون، تبعد عنها (١٠)كم (إدام القوت، صـ٧٦٢).

(٧) سيؤن: عاصمة وادي حضرموت، تبعد عن تريم (٣٥) غربا (إدام القوت، صـ٦٧٤).

(٨) تريس: قرية تبعد عن سيؤن (٧) كم غربا (إدام القوت، صـ٦٥٠).

(٩) الغرفة: قرية تبعد عن سيئون (٦) كم غربا (إدام القوت، صـ٥٨٧).

وذي أَصْبَح[١] وخلع راشد[٢] ومُوْشَح[٣] ونواحيه وشبام[٤] وخُمُوْر[٥] وحريضة[٦] ونواحيها، ونَفْحُون[٧] وخَنْفَر[٨] وعَنَق[٩] وعَمْد[١٠] والمَشْهَد[١١] وسَدْبة[١٢] ....

(١) ذي أصبح: من قدامى بلدان حضرموت، تبعد عن سيئون (٨)كم (إدام القوت، صـ٦١٠).

(٢) خلع راشد: وهي المسماة اليوم الحوطة.

(٣) موشح: من قرى وادي بن علي بشبام (إدام القوت، صـ٥٦٥).

(٤) شبام: مدينة تاريخية قديمة معروفة تبعد عن سيئون مسافة (١٨) كم غرباً (إدام القوت، صـ٥٠٤).

(٥) خمور: قرية بالقرب من وادي سر بشبام (إدام القوت، صـ٤٩٤).

(٦) حريضة: عاصمة وادي عمد وقاعدته، تبعد عن سيئون مسافة (١٠٠) كم غربا (إدام القوت، صـ٢٨٣).

(٧) عنق: من قرى وادي عمد (إدام القوت، صـ٢٧٨).

(٨) خنفر: من قرى وادي عمد (إدام القوت، صـ ٢٧٨).

(٩) نفحون أو لفحون: من قرى وادي عمد (إدام القوت، صـ٢٨٠).

(١٠) عمد: قرية في واديه، تبعد عن حريضة مسافة (٦٠) كم غربا (إدام القوت، صـ٢٧٦).

(١١) المشهد: أو الغيوار: قرية صغيرة، أول دوعن تبعد عن سيؤن مسافة (٩٠) كم غربا (إدام القوت، صـ ٤٢٤).

(١٢) سدبة: تضم عدة قرى وهي من مناطق حدرة، تبعد عن سيئون مسافة (٧٧) كم غربا (إدام القوت، صـ٤٣٥).

والهجرين[١] وقيدون[٢] وصيف[٣]، والوادي ليسر من دوعن: العرسمة[٤] وصبيخ[٥] وحوفة[٦] والدوفة[٧] والجحي[٨]، وفي الأيمن: الجبيل[٩] وبلاد الماء[١٠] وقارة المحضار[١١] ....

(١) الهجرين: من كبريات مدن دوعن واقعة في حضن جبل، تبعد عن سيئون مسافة (١٠٠) كم غربا (إدام القوت، صـ٤١٠).

(٢) قيدون: من كبريات مدن دوعن على مفترق الواديين الأيمن والأيسر، تبعد عن سيئون مسافة (١٢٦) كم غربا (إدام القوت،صـ ٣٨٧).

(٣) صيف: من كبريات مدن دوعن تبعد عن سيئون مسافة (١٢٧) كم غربا (إدام القوت، صـ٣٨٤).

(٤) العرسمة: من كبريات مدن دوعن (الوادي الأيسر) (إدام القوت، صـ ٣٦٧).

(٥) صبيخ: من قرى وادي دوعن الأيسر (إدام القوت، صـ٣٧٢).

(٦) حوفة: من قرى وادي دوعن الايسر في عرض الجبل بأتجاه الجنوب والغرب (إدام القوت، صـ٣٧٨- الشامل، صـ١٧٢).

(٧) الدوفة: قرية على يسار الداخل إلى وادي الأيسر بدوعن (إدام القوت، صـ٣٧٤).

(٨) الجحي: أو جحي الخناشبة من مدن دوعن (الوادي الأيسر) (إدام القوت، صـ ٢٧٠).

(٩) الجبيل: بلدة صغيرة بدوعن (الوادي الأيمن) (إدام القوت ، صـ٣٣٦).

(١٠) بلاد الماء: أو بلاد الخرشع، بلدة صغيرة بدوعن (الوادي الأيمن) (إدام القوت، صـ٣٤٤).

(١١) قارة المحضار: أوقارة المحاضير اوالقويرة، من بلدان دوعن (الوادي الايمن) في حضن الجبل الغربي (إدام القوت، صـ٣٢٨).

والقرين(١) والرشيد(٢) والخريبة(٣) والرباط(٤) وغير ذلك من المنازل التي اشتمل عليها الوادي، وما والاه مثل: وادي حمم(٥) والشحر(٦) والمكلا(٧) وكنينة(٨) وحجر(٩) وغيل باوزير(١٠)

---

(١) القرين: من مدن دوعن (الوادي الأيمن) تبعد عن الهجرين مسافة (٥٢) كم غربا (إدام القوت، صـ٣٥٤).

(٢) الرشيد: بلدة صغير بدوعن (الوادي الأيمن) تبعد عن الهجرين مسافة (٥٢) كم غربا (إدام القوت، صـ ٣٢٥).

(٣) الخريبة: من مدن دوعن (الوادي الايمن) تبعد عن الهجرين مسافة (٥٧) كم غربا (الشامل، صـ١٣٨).

(٤) الرباط: رباط باعشن: قرية على جانب وادي دوعن (الوادي الايمن)، تبعد عن الهجرين مسافة (٥٨) كم (إدام القوت، صـ٣٤٧).

(٥) وادي حمم: وادٍ طويل كثير النخيل والأشجار والعيون على الطريق بين ساحل حضرموت ووادي دوعن (إدام القوت، صـ ١٠٣٤).

(٦) الشحر: ثاني مدن حضرموت الساحل، تبعد عن المكلا مسافة (٦٠) كم غربا (الشامل، صـ١٠٩).

(٧) المكلا: عاصمة حضرموت (الساحل) تبعد عن الوادي (٣٢١) كم (الشامل، صـ٨٥).

(٨) كنينة: من قرى حجر (إدام القوت، صـ٩٤).

(٩) حجر: ويقال له حجر بن دغار، واد كثير الماء والنخيل، تبعد عن المكلا مسافة (٥٠) كم (الشامل، صـ٧٦).

(١٠) غيل باوزير: من مدن حضرموت الساحل، تبعد عن الشحر مسافة (٤٠) كم (إدام القوت، صـ١٤٠).

وغيل بن يمين[١] وغير ذلك من المنازل، رضي الله عنهم.

أما تريم فهي المدينة الجامعة لهم[٢]، ومنها تفرقت قبائل السادة إلى الوادي المذكور وغيره من الآفاق، كالحرمين الشريفين، واليمن والهند وجاوة ومصر، وتفصيل أنسابهم وتعيين محلاتهم فهي مذكورة في الكتب المؤلفة في تراجمهم كـ"المشرع[٣]" ....

(١) غيل بن يمين: في نجد حضرموت بالمسيلة تبعد عن سيئون مسافة (١٥٠) كم (إدام القوت، ١٠٣٥).

(٢) انتقال آل أبي علوي الى تريم فيما بين سنة ٥٢١هـ وسنة ٥٦١هـ على اختلاف.

(٣) المشرع الروي في مناقب السادة آل أبي علوي، لمحمد بن أبي بكر الشلي (١٠٩٣هـ)، في التاريخ المحلي لحضرموت، يقع في جزئين، تضمنت ذكر حضرموت ومدنها وبالأخص تريم، وتراجم (٢٧٨) شيخاً من علماء بني علوي بن عبيد الله بن المهاجر (ت بعد ٣٠٠هـ)، ويقدم هذا الكتاب مادة تراجمية جيدة للعلماء هذه الأسر رغم ما شاب تلك المعلومات من أخطاء يعذر فيه مؤلفه لبعده عن تريم، فضلاً عن الإطراء والثناء على المترجين بطريقة السجع وذكر الكرامات وخوارق العادات لهؤلاء، وهو يصور الحياة العلمية في حضرموت من خلال تراجم هؤلاء العلماء، وقد طبع أولاً سنة ١٣١٩هـ/ ١٩٠١م، بالمطبعة العامرة الشرفية بمصر، ثم أعيد طباعته مرة ثانية بحذف كرامات المترجمين لهم سنة ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م، بإشراف محمد أحمد الشاطري (ت ١٤٢٢هـ)، ولم تحظ هذه الطبعة بالانتشار والشهرة مثل ما حظيت الطبعة الأولى.

و"الغرر"[١] و"القرطاس"[٢]، و"الجوهر"[٣] ....

(١) الغرر (غرر البهاء الضوئي) للمحدث محمد بن علي خرد (ت٩٦٠هـ) وهو كتاب في تراجم فقهاء بني الشيخ عبيدالله بن المهاجر أحمد (ت ٣٨٣هـ) وذريتهم، ومن عاصرهم من فقهاء تريم إلى عصر المؤلف، الذي يعد أول من فصل مناقب الشخصيات عن تراجمها وأول من جمع بينهما مفصلين في كتاب،إلا أنه كان مكثراً من الإطناب الوصفي والمديح في تراجم تلك الشخصيات أكثر من أية مؤلف آخر عن طريقة السجع وذكر الكرامات وخوارق العادات لهم، وقد طبع عن المكتب المصري الحديث سنة ١٢٠٥هـ/ ١٩٨٤م.

(٢) القرطاس في مناقب الحبيب عمر بن عبدالرحمن العطاس (ت ١٠٧٢هـ) في جزئين، ترجمة للمذكور وغيره لعلي بن حسن العطاس (ت١١٧٢هـ) وقد طبع.

(٣) الجوهر الشفاف في ذكر فضائل ومناقب وكرامات السادة الأشراف من آل أبي علوي وغيرهم من الأولياء والصالحين والأكابر العراف"، للشيخ عبدالرحمن بن محمد الخطيب (ت ٨٥٥هـ) في جزئين أو ثلاثة على اختلاف النسخ، احتوى على أربعة فصول، واثنتين وخمسمائة حكاية.

الفصل الأول: في ذكر شيء من فضائل الأولياء والصالحين، الفصل الثاني: في إثبات كرامات الأولياء، الفصل الثالث: في تريم ومقبرتها ومساجدها وجبالها من الفضل والخير، الفصل الرابع: في فضل أهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم.

وجعل الفصل الثاني في أربع طبقات، وإذا ذكر شيخا سرد له كراماته، ثم اتبع كل شيخ من أولاده، ومن في طبقته على النحو =

و"العقد النبوي[١]" و"فيض الأسرار[٢]" وغير ذلك من كتب المناقب.

❊❊❊

= الآتي:الطبقة الأولى: من عصر علي بن علوي (خالع قسم) (ت ٥٢٧هـ) وبها (٢٥) حكاية، الطبقة الثانية: من عصر (الفقيه المقدم) محمد بن علي (ت ٦٥٣هـ) إلى الحكاية (١٠٦) الطبقة الثالثة: من عصر علي بن علوي بن (الفقيه المقدم) (ت ٧٠٩هـ) إلى الحكاية (٢٤١) الطبقة الرابعة: من عصر عبدالرحمن (السقاف) (ت ٨١٩ هـ) إلى الحكاية (٥٠٢).

(١) العقد النبوي والسر المصطفوي شرح أبيات الوسيلة لشيخ بن عبدالله بن شيخ بن عبدالله بن أبي بكر العيدروس (ت٩٩٠هـ) مخطوط، وهو شرح أبيات له في تراجم سلسلة نسبه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وفيه كرامات وخوارق عادات للمترجمين لهم، وفوائد صوفية.

(٢) فيض الأسرار واقتباس الأنوار من معاني منظومة الشيخ عمر بن عبدالرحمن البار (ت١١٨٥هـ) في ذكر مناقبه ومناقب جده الشيخ عمر بن عبدالرحمن ومن فيها من الأبرار كالمقدم والسقاف والعيدروس والعطاس والحداد والمحضار للشيخ عبدالله بن أحمد باسودان (ت ١٢٦٦هـ) مخطوط.

فصل

أما آل العيدروس[١] فهم في: تريم[٢] وثبي[٣] والصومعة[٤] والريضة[٥] وتاربة وبور والحزم[٦] والشحر، وغير ذلك.

وأما آل شهاب[٧] ففي: تريم ودمون[١].

---

(١) آل العيدروس: هم من سلالة عبدالله بن أبي بكر السكران بن عبدالرحمن السقاف (ت٨٦٥هـ)، وسبب تلقيبه بذلك أنه لقب إمام الأولياء أو كبير الصوفية أو من الأخذ بالعنف والشدة التي هي من أوصاف الأسد (مقدم السباع)، وعقبه من أربعة: أبي بكر (ت٩١٤هـ) والحسين (ت ٩١٧هـ)، وعلوي (ت ٨٧٥هـ)، وشيخ (ت ٩١٩هـ) (المعجم اللطيف، صـ١٤٠).

(٢) مدينة تاريخية قديمة معروفة، تبعد عن سيئون (٣٥) كم في الشمال الشرقي، (إدام القوت، صـ٨٧٠).

(٣) ثبي: من مناطق تريم حولها شراح كثيرة (إدام القوت، صـ٨٥٢).

(٤) الصومعة: ببيت جبير بالسويري بتريم (إدام القوت، صـ٨٤٤).

(٥) الريضة: شمال الصومعة بالسويري بتريم (إدام القوت، صـ٨٤٦).

(٦) الحزم: قرية بسفح جبل الخبة الشرقي الشمالي بشبام (إدام القوت، صـ٥٤٧).

(٧) آل شهاب: أو شهاب الدين من سلالة أحمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالرحمن بن الشيخ علي بن أبي بكر السكران (ت١٠٣٦هـ)، ويقال له شهاب الدين الأصغر تمييزاً عن جده أحمد شهاب الدين الأكبر (المعجم اللطيف، صـ١١١).

(١) دمون: منطقة في شمال تريم، هي اليوم من حاراتها (إدام القوت، صـ٩٦٨).

وأما آل العطاس[١] ففي: حريضة والمشهد وعمد وعنق والجدفرة[٢] ونفحون وسدبة والصيف وموشح واللسك والهجرين وصبيخ والخريبة وبضة[٣] والشحر والمكلا وحجر وغير ذلك.

وأما آل الشيخ[٤] أبي بكر بن سالم[٥] فهم في: عينات

---

(١) آل العطاس: من سلالة عبدالرحمن بن عقيل بن سالم بن عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن السقاف (ت أوائل ق١١هـ) وهو ابن أخ الشيخ أبي بكر بن سالم (ت٩٩٢هـ)، وسبب تلقيبه على ما يقال أن والده عقيل عطس في بطن أمه فحمد الله وسمع ذلك منه، ولبعض بطون هذه القبيلة ألقاب (المعجم اللطيف، صـ١٣٤).

(٢) الجدفرة: قرية في وادي عمد (إدام القوت، صـ٢٨٠).

(٣) بضة: من كبريات مدن دوعن (الوادي الأيمن) تبعد عن الهجرين مسافة (٤٢) كم (إدام القوت، صـ٣٣٧).

(٤) آل الشيخ أبي بكر بن سالم: نسبة إليه أبي بكر بن سالم بن عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن السقاف (ت٩٢٢هـ)، ولقب بالشيخ من المشيخة العلمية والصوفية لا من الشيخوخة، وهم عدة بطون، منهم آل المحضار، وآل الحامد (المعجم اللطيف، صـ١١٥).

(٥) أبو بكر بن سالم باعلوي: من المشائخ المشهورين المقصودين بالزيارة حصل له القبول التام عند الخاص والعام، اشتهرت كراماته ومناقبه، توفي بعينات سنة ٩٩٢هـ. (النور السافر، صـ٥٣٢).

ومشطة[١] وتاربة وسيئون والغريب وخمور وعمد وقارة المحضار والجبيل وحبان[٢] ورخية وبيحان[٣] وغير ذلك.

وأما آل الحبشي[٤] ففي: خلع راشد وسيؤن وتاربة وخنفر والرشيد وغير ذلك.

وأما آل طه بن عمر[٥] وآل علي بن عبد الله[٦] آل السقاف فيهم في: سيئون.

وأما آل الكاف[٧] ففي: تريم والهجرين وعمد

---

(١) مشطة: من ضواحي تريم الشرقية (إدام القوت، صـ٩٦٥).

(٢) حبان: احدى مديريات شبوة، تقع بين عتق وعزان.

(٣) بيحان: احدى مديريات شبوة، تقع شمال غرب عاصمتها عتق مسافة (٢٠٠) كم.

(٤) آل الحبشي: من سلالة أبي بكر بن علي بن أحمد بن محمد أسد الله بن حسن الترابي بن علي بن الفقيه المقدم (ت٨٥٧هـ)، سمي بذلك لأنه أطال السفر والغيبة في الحبشة عشرين سنة (المعجم اللطيف، صـ٨١).

(٥) آل طه بن عمر: من سلالة طه بن عمر الصافي بن عبدالرحمن المعلم بن محمد بن علي بن عبدالرحمن السقاف (ت ١٠٠٧هـ)، أو من سلالة حفيده طه بن عمر بن طه بن عمر الصافي (ت ١٠٦٣هـ) ويلقبون بآل السقاف (المعجم اللطيف، صـ١٢٩).

(٦) آل علي بن عبدالله: من سلالة علي بن عبدالله بن عبدالرحمن بن علي بن عقيل بن عبدالله بن أبي بكر بن علوي بن أحمد بن أبي بكر السكران (ت١١٨١هـ).

(٧) آل الكاف: من سلالة أحمد بن محمد بن أحمد كريكرة بن أبي بكر جفر بن =

والجبوب[١] وغير ذلك.

وأما آل البار[٢] ففي: القرين والخريبة وتريم.

وأما آل الصافي[٣] ففي: الرباط.

[وأما آل الجفري[٤] ففي: تريس وجبرة ودوعن وغير ذلك][٥].

= محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن الفقيه المقدم، سمي بذلك لأنه اختصم مع رجل فقيل أنه قوس معوجاً في أحواله فقال أنا كاف يعني أشد اعوجاجاً منه (المعجم اللطيف، صـ١٦١).

(١) الجبوب: قرية بوادي عمد.

(٢) آل البار: من سلالة علي بن علي بن علوي بن أحمد باحداق، وسمي كذلك لأنه كان باراً بأمه البر التام مما قل أن يفعله ابن مع أمه، ولعل والده توفي وهو حمل ببطن أمه (المعجم اللطيف، صـ٥٥).

(٣) آل الصافي السقاف: من سلالة عمر الصافي بن عبدالرحمن المعلم بن محمد بن علي بن عبدالرحمن السقاف، لقب بهذا اللقب لصفاء سريرته ونظافة طويته ووفور طيبته وسلامة باله، ظاهره كباطنه، وباطنه كظاهره (المعجم اللطيف، صـ١٢٢).

(٤) آل الجفري: من سلالة أبو بكر بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن الفقيه المقدم، والجفرة هي ما جفر جنباً الشخص أي اتسعا، أو لعله منسوب إلى علم الجفراي علم الحرف (المعجم اللطيف، صـ٧١).

(٥) إضافة من المطبوع.

وآل البيتي[1]: في كنينة.

وأما آل الحداد[2] في: حاوي[3] تريم وقيدون والقرين.

وآل سميط[4] بتريم [وشبام][5] وتاربة.

ومن أراد الاستقصاء عليه بالكتب المؤلفة في ذلك، والشجرة[6] التي جمعها السيد الشريف العالم المحقق

(١) آل البيتي: من سلالة أبي بكر بن إبراهيم بن عبدالرحمن السقاف، الذي سكن بيت مسلمة فسمي بذلك (المعجم اللطيف، صـ٦٠).

(٢) آل الحداد: أول ما لقب به أحمد بن أبي بكر بن أحمد مسرفة بن محمد بن عبدالله بن أحمد بن عبد الرحمن بن علوي بن عم الفقيه المقدم، سمي بذلك لكثرة جلوسه عند بعض الحدادين في محدادته (المعجم اللطيف صـ٨١).

(٣) الحاوي: قرية صغيرة في شرقي تريم، هي اليوم من حاراتها، (إدام القوت، صـ٩٣٦).

(٤) آل سميط: أول من لقب به محمد بن علي بن عبدالرحمن بن أحمد بن علوي بن أحمد بن عبدالرحمن بن علوي عم الفقيه المقدم، ولقب بذلك لأنه كان يمشي مع أمه وهو طفل فسقط منه سميطه (قلادته) الذي يلبسه فكرهت أمه أن تنحني في طريق الناس لتتناوله فتركته ومشت مع طفلها (المعجم اللطيف، صـ١٠٤).

(٥) إضافة من المطبوع.

(٦) الشجرة العلوية: مشجر انساب السادة آل ابي علوي اصولهم وفروعهم في اربع مجلدات، أخر من جمعها عبد الرحمن المشهور من مشجرين =

[المدقق][1] المتقن عبد الرحمن بن محمد المشهور[2] فأنه جمع فيها قبائلهم وبلدانهم فجزاه الله خيراً ونفعنا به آمين.

***

= اساسيين هما: مشجر عبد الله بن احمد بلفقية (ت ١١١٠هـ) ومشجر علي بن شيخ بن شهاب (ت١٢٠٣هـ) وهي الآن في عهدة علي المشهور بن محمد بن حفيظ بالوكالة من آل المشهور.

(١) إضافة من المطبوع.

(٢) المتوفى سنة ١٣٢٠هـ، ترجمته في: شرح الصدور ـ منحة الاله، صـ٩٧ ـ أئمة اليمن، جـ٢ صـ٣٧٨ ـ تاريخ الشعراء، جـ٣ صـ١٤١.

فصل

وأما السادة آل المشهور الحسني فهم ذرية الشريف يوسف بن عابد[1] في سيئون ومريمة[2]، وآل جيلاني[3] في براورة[4] وميفعة[5].

وآل محمد نور[6] بالهجرين.

(١) يوسف بن عابد الحسني: ولد بفاس بالمغرب، وعرف بالفاسي الإدريسي المالكي، كان إماماً فاضلاً وعالماً، خرج إلى حضرموت وأخذ عن الشيخ أبي بكر بن سالم (ت ٩٩٢هـ) وغيره، توفي سنة ١٠٤٨هـ، وقبره بمريمة. (رحلة ابن عابد، صـ٥ ـ الفرائد الجوهرية، صـ٥٣).

(٢) مريمة: من ضواحي سيؤن إلى الجنوب الشرقي منها بمسافة (٨)كم (إدام القوت، صـ٧٥٠).

(٣) آل الجيلاني: ينتسبون الى الشيخ عبد القادر الجيلاني.

(٤) براورة: قرية على يمين الطريق من دوعن الى السيطان، تابعة للضليعة (الشامل، صـ٩٧).

(٥) ميفعة: أرض واسعة، فيها قرى وأبار كثيرة، شرقي عزان (إدام القوت، صـ٧٩).

(٦) وهم آل الجيلاني، ومحمد نور قدم من المشهد الى الهجرين، وتزوج وهود بن علي بن حسن العطاس على اختين من آل باسندوة، ثم انتقل الى =

وآل بن شعيب بالهجرين، وآل علوي بن ناصر[١] بدوعن، فالجميع ينتسبون إلى الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما.

وأما السادة آل بلخي بدوعن ومنوب[٢] ونسبتهم إلى موسى بن جعفر الصادق[٣].

❊❊❊

= حجر وتوفي بمحمدة، وقبره معروف بها، وابنه عبدالقادر مدفون بالهجرين.

(١) آل علوي بن ناصر: لم أقف على هؤلاء، ولعلهم ينتسبون الى السادة الحسنيين المذكورين.

(٢) منوب: او وادي منوب، جنوب الباطنة بالكسر (إدام القوت، ص٤٧٩).

(٣) وكل هؤلاء السادة الحسنيين ما زالت اعقابهم بدوعن وحجر وميفعة.

فصل

وأما الأعراب القاطنون في الوادي فهم: نهد[1] ومرة[2] وكندة[3] ....

(١) نهد: بطن من قضاعة من القحطانية، وهم: بنو نهد بن زيد بن اسب بن سود بن أسلم بن الحافي بن قضاعة، كان له من الولد: مالك وصباح وجذيمة وزيد ومعاوية وابو سود، وهؤلاء هم نهد اليمن الذي كتب اليهم النبي صلى الله عليه وسلم (نهاية الارب، صـ٤٣٣).

(٢) بنو مرة: بطن من بكر بن وائل من العدنانية، وهم بنو مرة بن ذهل بن سنان بن ثعلبة بن عكابة بن علي بن بكر بن وائل، كان له من الولد: همام وسعد ودب وبحير ولدا والحارث وجندب وجساس وفضلة (نهاية الارب، صـ٤١٨).

(٣) كندة: وهو ثور بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد، وهي قبيلة من كهلان القحطانية، تسكن أعالي بلاد حضرموت في الشمال والشمال الغربي، وبعضهم يجاورون حمير كالسكاسك والسكون، ولها فروع عدة منها بنو الأشرس وبنو معاوية، وفروع بنو الأشرس: الصدف وبنو الشيطان وبنو ربيعة والعباد وتجيب والسكاسك والسكون وفروعها بنو عدي وبنو سعد، أما فروع بنو معاوية: بنو وليعة بنو الحارث الذي منهم الأشعث بن قيس، أما بنو وليعة فعلى رأسهم الملوك الأربعة: أبضعة ومخوس وجمد ومشرح وأختهم العمردة. (طرفة الأصحاب، صـ٤٩ ــ نهاية الارب، صـ٤٠٩ ــ تاريخ اليمن، صـ٣٦).

وهمـــدان[١] وحمـــير[٢] ....

(١) همدان: بطن من كهلان من القحطانية، وهم بنو همدان بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الجبار بن زيد بن كهلان و تنسب إلى مالك بن يد بن كهلان، وبلادهم تقع شمال صنعاء ملتقية ببلاد خولان من ناحية الشمال، أما من ناحية الجنوب فتقع صنعاء، ومن الشرق يلتقي ببلاد خولان العالية وسرو مذحج ويطل من الغرب على تهامة ويلتقي في الشمال الغربي منه مع بلاد السراة وبلاد تهامة، وتنقسم قبيلة همدان إلى فرعني كبيرين وهما: حاشد التي تتركز في شرق بلاد همدان، وبكيل: وتتمركز في غرب بلاد همدان، ولكل من الفرعين بطون وعشائر عدة، فمن حاشد بطون خارف ويام وادعة والمراينين، ومن بكيل بطون نهم وأرحب (طرفة الأصحاب، صـ٤٧، صـ٦١ ـ نهاية الارب، صـ٤٣٨ـ تاريخ اليمن، صـ٣١).

(٢) حمير: ابن سبأ بن يشجب بن قحطان بن هود النبي عليه السلام، وحمير أخو كهلان، وهي قبيلة من بني سبأ من القحطانية، وتقطن سرو حمير الواقع بين تهامة غرباً وسرو مذحج شرقاً وتلاحم مع حضرموت في الجنوب الشرقي، أما من الشمال فهو يلتقي بهمدان وخولان العالية، والأبناء (الفرس) في صنعاء، وأما الجنوب فيتعامد مع عدن منطقة الأبناء والبحر العربي، وتتفرع قبيلة حمير إلى فروع عدة وأبرزها العشائر هي الأسر الحميرية (آل ذي مناخ، وآل ذي يزن، آل ذي خليل، آل ذي مقار، آل ذي عثكلان، آل ذي ثعلبان، آل ذي معافر، آل ذي جدن)، بالإضافة إلى ذي ظلم وذي أصبح (آل الصباح) وآل عبد كلال والكلاعيين. (طرفة الأصحاب، صـ٥٠،صـ ٧٠ ـ نهاية الإرب، ٢٣٧ـ تاريخ اليمن، صـ٣٢).

ونـــوح والعـــوامر وآل [بـــاحربي][١] وبنـــو تمـــيم والمناهيـــل والمهرة[٢].

***

(١) إضافة من المطبوع، ولعلها آل باجري.

(٢) مهرة: قبائل كثيرة وأفخاذ غريزة، بضم الميم وسكون الهاء ثم راء، نسبة إلى مهرة بن حيدان وهم بطن من قضاعة (الدر والياقوت، جـ ٤ صـ٣٠٤).

فصل

أما نهد فمسكنهم: الكسر[١] وما والاه من المنازل فهم في: لحروم[٢] وفضح والخماس وشراح[٣] وبحران[٤] والقفل[٥] والقارة[٦] وشريوف[٧] والظاهرة[٨] وقعوظة[٩] ومنوب

(١) الكسر: المنطقة الواقعة بين القطن وبن عيفان، وتضم عدة قرى (إدام القوت، صـ٤٤٧).

(٢) لحروم: من قرى وادي عمد (إدام القوت، ٢٩٠).

(٣) شراح: من قرى هينن (إدام القوت، صـ٤٦٢).

(٤) بحران: فلاة واسعة لاحجر فيها ولاشجر جنوب الكسر (إدام القوت، صـ٤٦٢).

(٥) القفل: جنوب القارة بالكسر، ثم شراح والخماس (إدام القوت، صـ٤٦٢).

(٦) القارة: ويقال لها قارة آل ثابت، الى جانب قارة وحصن قشاقش بالكسر (إدام القوت، صـ٤٧١).

(٧) شريوف: من قرى الكسر (إدام القوت، صـ٤٦١).

(٨) الظاهرة: قرية تقع شرقي قعوظة إلى جهة الجنوب (إدام القوت، صـ٤٦٥).

(٩) قعوظة: قرية تقع جنوبي هنين في حضن الجبل، وتبعد عن سيؤن مسافة (٨٤) كم غربا (إدام القوت، صـ٤٦٣).

والسفولة[١] وعنيبدة[٢] وربيعة والفوهة[٣] وخربة القمازين[٤]، ويقال لهم روضان وهم: آل عامر بن فضالة.

وقبائل روضان: آل ثابت وآل عجاج وآل مقيزح وآل منيف وآل عبد الله[٥] وآل بدر فهؤلاء روضان.

وأما المقاريم والظلفان فهم: الشراشرة وآل عبري وآل حويل وآل كوير وآل جذنان وآل مخلاه وآل شرمان.

وأما [بنو يزيد فهم][٦] بنو شبيب والحمضان والرماة والقمازين فهؤلاء بنو نهد.

***

(١) السفولة: من مناطق الكسر (إدام القوت، صـ٤٧٩).

(٢) عنيبدة: بالقرب من الباطنة بالكسر (إدام القوت، صـ٤٧٦).

(٣) الفوهة: هضبة واسعة جنوب العبر غرب الخشعة (إدام القوت صـ٤٥٤).

(٤) خربة القمازين: او الخرابة بمنوب (إدام القوت، صـ٤٧٩).

(٥) آل عبدالله: بتريم وسيئون وحواليها منهم آل بدر بن عبدالله أبو طويرق الهمداني، وهم سلاطين البلاد قديماً وإليهم يرجع أمرها، وهم من بني عبدالله بن خفان بطن من بني مالك بن جشم من بطون همدان. (الدر والياقوت، جـ٥ صـ ٩٨).

(٦) إضافة من المطبوع.

فصل

وأما بنو مرة فهم: الجعدة ومسكنهم وادي عمد ومجزعته فهم في: نفحون والسيلة ونواحيها والجدفرة وسريواة وحمة عنق والبطيح والنعير وعمد ونواحيه وتبرعة.

والميزعة فهم: آل هلابي وآل غانم[1] والمراضيح وآل شملان وآل لجذم والروامصة آل الشيبة وآل عامر بن علي وآل سليمان بن علي، وآل حمد بن علي، والصقرة هؤلاء قبائل مرة.

***

(١) آل غانم بالحوطة أصحاب الحراثة والسناوة والخدمة من بني شرحبيل بن مرة بطن معاوية الأكرمين من بطون كندة من ولد عثعث بن عمرو الكندي الصحابي، يرجع نسبهم إلى غانم بن علي بن حمدون بن غانم، ومن آل غانم جماعة بوادي عمد من بني الجعد بن مرة بطن من نهد من بطون قضاعة. (الدر والياقوت، جـ٣صـ ٥٤٣).

فصل

وأما كندة فمسكنهم [الآن][(١)] ريدة الصيعر[(٢)] وهم قبائل كثيرة ويجتمعون في آل محمد بالليث وآل علي بالليث، وغيرهم من قبائل كندة مفرقين في الوادي.

ومن كندة أيضاً بنو تجيب بهينن[(٣)] وابن مرتع[(٤)] وآل محفوظ[(٥)] ....

(١) اضافة من المطبوع.

(٢) ريدة الصيعر: في نجد شمال غرب حضرموت بين هينن والربع الخالي (إدام القوت، صـ١٠٣٩).

(٣) هينن: منطقة واسعة بها عدة قرى، تبعد عن سيئون (٦٢) كم غرباً (إدام القوت، صـ٤٥٦).

(٤) آل مرتع: من سكان هينن يقال لهم المراتع وهم قبيلة من مرتع بن معاوية الأكرميين بطن من كندة، كانوا أصحاب الزرع والحرفة، ظهر منهم الفقيه عبدالله بن صلاح مرتع الكندي (ت٤٨٣هـ) قاضي ظفار، والفقيه عبدالله بن دلهم الكندي (ت ٤٩١هـ) (الدر والياقوت، جـ ٣صـ٥٢٢).

(٥) آل بن محفوظ من بني المخصف بطن من عقبة بن السكون من قبائل كندة، ومنازلهم بوادي عمد والهجرين والأصل من ريدة الدوم، يرجع نسبهم إلى محفوظ بن معتب بن سعيد بن حمد بن ثابت بن محفوظ (الدر والياقوت، جـ ٣صـ٥٢٤).

وآل عفيف[1] وآل الفخر بالمنيظرة[2] وآل سعيد، الجميع بالهجرين.

والصدف[3] بريدة الدوم، وآل مهدي بقبضين ومنهم المشايخ آل الشيخ علي باراس[4] بدوعن وحجر والجبال وآل باسودان بدوعن، وآل بابقي بدوعن والشحر اليمن،

(١) آل بن عفيف من سكان الهجرين وهم قبيلة عظيمة عريقة النسب من بيوتات كندة، وهم مشائخ العلم، أصحاب الحول والطول؛ منهم أولياء وفقهاء وأدباء وصوفية، ينتسبون إلى الشيخ علي بن عفيف الدين محمد بن علي إلى عفيف الصحابي، بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين بن كندة، ظهر منهم محمد بن علي بن أحمد بن عفيف (ت٥٣١هـ) بالهجرين، وولده الشيخ نور الدين علي (ت٥٩٨هـ)، ومنهم الإمام الولي المكاشف الشيخ أحمد بن سعيد بن علي العفيف بالوعار (ت ٦٣٣هـ) بالهجرين، ومنهم الشيخ الولي أحمد بن محمد مولى الغيل العفيف (ت ٨١٣هـ) بالهجرين (الدر والياقوت، جـ٣ صـ١٣٤).

(٢) المنيظرة: بليدة صغيرة على جبل الهجرين (إدام القوت، صـ١٠٤).

(٣) صدف: بفتح الصاد المهملة وكسر الدال المهملة ففاء، ابن عمر وبن قيس بن معاوية، وهو قبيلة عظيمة من قبائل حمير الكبرى (الدر والياقوت، جـ٤ صـ١٧).

(٤) علي بن عبدالله باراس: الشيخ الإمام العالم الرباني العارف بالله تعالى، من رجال الدعوة إلى الله وأخذ مشائخ حضرموت، ورعاً زاهداً، له عدة مصنفات، توفي سنة ١٠٩٤هـ. (خلاصة الأثر، جـ٣ صـ١٧٢ ـــ تاج الأعراس، جـ١ صـ٦١٥).

وقيل ان آل باسودان، وآل بابقي في مذحج[١].

ومن كندة أيضاً: ابن دغار بحجر، ودار في آل مخاشن بالقارة، وباجمال[٢]، وباكثير[٣]، وباحفين، وابن حميد[٤] بتريس ونواحيها، وباقيس بزاهر[٥] ودوعن، ....

(١) مذحج: من كهلان ويقال لهم أولاد عريب بن زيد بن كهلان، وهي قبيلة كبيرة تفرقت بطونها في أكثر من مكان من اليمن، ويقطنون في سرو مذحج الذي يقع في شرق اليمن الممتد من تثليث شمالاً ويمر شرق كل من نجران وخولان وهمدان وسرو حمير ويتداخل مع أطراف حضرموت الغربية حتى يستقر جنوباً في دثينة الواقعة بين الجند وعدن. (طرفة الأصحاب، صـ ٣٣).

(٢) آل باجمال: من سكان شبام وبور وهم أصحاب الحرفة والصفق في الأسواق ومسكنهم الأصلي ريدة الصيعر، وهم من بني جبلة بن عدي بطن معاوية الأكرميين من بطون كندة، وكانوا ممن حملوا السلاح ثم دخلوا في المشيخة فصاروا أصحاب الحول والطول والذكر الحسن، كان منهم الصوفية والفقهاء والأدباء (الدر والياقوت، جـ ٣صـ ٦٨١).

(٣) آل باكثير من سكان سيئون وتريس ودوعن، أصحاب الحرف والصفق وهم أصحاب المشيخة في العلم والفقه والقضاء والولاية والصلاح، ومسكنهم ريدة الصيعر في بادية حضرموت، من ولد المقداد بن الأسود (ت ٣٣هـ)، ونسبهم يرجع إلى كثير وهو محمد بن سلمة. (الدر والياقوت، جـ ٤ صـ ٢٩٤).

(٤) ابن حميد: بتريس وسيؤن، يرجع نسبهم إلى المقداد بن الأسود من قضاعة من بني بهراد. (الدر والياقوت، جـ٥ صـ ١٩٤).

(٥) الزاهر: زاهر باقيس: قرية في وادي عمد، تبعد عن حريضة مسافة ( ) كم (إدام القوت، صـ ٢٨١).

وباكرمان[١] بالخريبة، وباسبيت[٢] بمنخوب[٣]، وبابحير وبصعر بدوعن، وبايومين[٤] والياس بريدة الدين[٥].

***

---

(١) آل باكرمان في بادية الريدة هم من بني تجيب، بطن من شبيب بن السكون من كندة، يرجع نسبهم إلى كرامة بن كرامان بن سعيد بن زيد بن حبيب، وهم أصحاب البداوة وأصحاب الإبل والغنم، وهم رعاة في الصحاري بوادي الرمل وفي جبال حضرموت وبيوتهم من الشعر والليف والخيام، ظهر منهم المقدم سعيد بن عبود باكرمان (ت ٦٧١هـ)، والفقيه سعد بن كرامة بن عامر باكرمان (ت ٨٩٩هـ). (الدر والياقوت، جـ٣صـ٤٩٤).

(٢) آل باسبيت: بالتصغير أصحاب الإبل والغنم والحراثة والخدمة سكنوا دوعن الأيسر، ومسكنهم الأصلي ريدة الدين، وهم من بني عرفجة بن عاتك بطن معاوية الأكرميين من كندة، منهم المعلم الحسن بن عبيد الله بن عيسى باسبيت (ت: ١٠٣٤هـ) (الدر والياقوت، جـ٣صـ٦٨١).

(٣) منخوب: قرية صغيرة في فم وادي عمد (إدام القوت، صـ٢٧٨).

(٤) آل بايومين: في دوعن أصحاب الإبل والغنم والاشتغال والخدمة في المنازل والصفق في الأسواق، ومسكنهم الأصلي ريدة الدين، وهم من بني السائب بن زيد بطن من حجوان بن فقعس من بطون مرتع من كندة، ظهر منهم الفقيه علي بن سلوم بن محمد بايومين (ت ١٠٩٥هـ). (الدر والياقوت، جـ٣صـ٦٨٠).

(٥) ريدة الدين: أو ريدة أرضين بالضليعة بحجر (إدام القوت، صـ٢٩٥).

فصل

وأما همدان فهم: آل كثير[١] ومساكنهم بين شبام وسيئون ومريمة والقارة[٢] ويفل[٣] وباطن السرير[٤] وسيئون وما والاها من البقع، وبعض منهم في الجبال في نيد آل كثير ويقال لهم الشنافرة وهم: آل جعفر بن الضويمر، وآل جعفر

---

(١) آل كثير: قبائل كبيرة من قبائل حضرموت مساكنهم ما بين شبام وسيؤن ومريمة وما والاها والقارة وجفل والسليل والبعض منهم في الجبال في النيد، وهم من بني كثير بن مالك بطن من همدان، ومن بطونهم: الشنافر منهم جعفر بن الضويم وآل جعفر بن طالب، آل سلامة، آل يماني، آل مرعي، آل طالب، آل جعفر، آل بلفحيتة، آل سعيد، آل بن دويل، آل صقير، آل زيمة آل بلوعل، آل خميس، آل عامر بن سالم، آل بن ضويم، آل عيلي، آل عبدات، آل عزان، آل عبدالعزيز، آل بلفاس، آل بلعاسن، آل فلهوم، آل المينباري، آل ربيع، آل بالرئيس، واختلاف في العوامر. (الدر والياقوت، ج٥ـ صـ٩٦).

(٢) القارة: وهي قارة آل عبد العزيز بشبام (إدام القوت، صـ٥٥٠).

(٣) يفل: أو جفل: مكان واسع فيه جملة قرى بوادي بن علي بشبام (إدام القوت، صـ٥٦٧).

(٤) السرير:أو السليل: فضاء واسع في غربية شبام وهو واسع الامتداد، (إدام القوت، صـ٥٤٩).

بن طالب، وآل عامر بن سالم بن يماني، وآل طالب بن مرعي بن يماني، فهؤلاء قبائل همدان.

وأما بيت الدولة أولاد السلطان بدر بن عبد الله أبو طويرق[1] فقيل أن نسبهم في همدان وقيل غير ذلك، وذكر إلياس المكي[2] أنهم في بني ظنة، ونحن نورد نسبهم الذي حرره السيد الشريف أحمد بن عبد الرحمن العيدروس[3] فقال في نسبة السلطان بدر المذكور نقلاً عن سيدي زين العابدين بن عبد الله بن شيخ العيدروس[4] ....

---

(١) بدر بن عبدالله الكثيري أبو طويرق: السلطان التاسع للدولة الكثيرية الأولى، حسن الأخلاق، جواد، كثير الإنفاق، وافر العقل، حسن السياسة، أدار البلاد وأظهر هيبة الملك بحضرموت، وأسس قواعد السلطنة ومهدها لمن بعده، توفي بسيؤن سنة ٩٧٧هـ (النور السافر، صـ٤٣٥).

(٢) الياس المكي: لم نعثر على هذه الشخصية في كتب الانساب.

(٣) لعله أحمد بن عبد الرحمن بن محمد العيدروس: صاحب الحزم، سيدا جليلا ذا اعتقاد في مأثر السلف ، توفي بالحزم وقبر بجرب هيصم مقبرة شبام (الفرائد الجوهرية، صـ ٣١٢).

(٤) زين العابدين بن عبد الله بن شيخ العيدروس: من العلماء العاملين، تولى مشيخة السادة العلوية بتريم، ذا فضل شاسع وصيت وجاه واسع، توفي سنة ١٠٤٠هـ (المشرع الروي، جـ٢ صـ٢٢١ـ الفرائد الجوهرية، صـ٣٢٤).

فيما نقله عن تاريخ حنبل[١] وغيره من أهل الفضل وأهل حضرموت فقال:

بدر بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن علي بن عمر بن جعفر بن بدر بن محمد بن علي بن كثير بن ظنة بن حرام بن عامر المكنى حرام بن عمر بن سبأ الأكبر بن يشجب بن يعرب بن قحطان[٢] بن النبي هود على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام.

قلت: وقال عمر بن علي بن رسول في رسالته[٣] غير ذلك فليحرر.

ثم قال: إنما سردت هذه النسبة لأن الأصح من أنه من بطون بني ظنة، وأول من انتظمت له الولاية في جهة حضرموت أعني السلطان بدر بن عبد الله لما تحققوا على

---

(١) تاريخ حنبل: لم نطلع على اسم هذا التاريخ، ولعله من مؤرخي سيئون على ما يدل عليه اسمه.

(٢) قحطان: ابن هود النبي عليه السلام بن عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح بن لمك بن متوشلخ بن أخنوخ وهو النبي إرديس عليه السلام بن يرد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم عليه السلام، ويلتقي قحطان وعدنان في عابر، وذلك أن عابر له ولدان: فالغ وهود؛ فهود أبو قحطان (طرفة الأصحاب، صـ٥٤).

(٣) الموسومة بـ "طرفة الاصحاب".

نسبته سبعة من ساداتنا آل أبي علوي[١] توجهوا إلى قبر نبي الله هود واعتكفوا على نية أن الله يقيض هذا السلطان لحفظ القطر.

فأقام الله السلطان بدر المذكور في تلك السنة وأيده ونصره وطرق جميع جهة حضرموت واستولاها من ظفار[٢] إلى عين بامعبد في أشهر نحو الثلاثة وعشرة أيام حتى بلغت ولايته أربعين سنة[٣]، وكان يقول: "ثالث خصال أفتخر بهن على الملوك: لا يوجد في ملكي سارق، ولا محتاج، ولا زاني"[٤] انتهى.

---

(١) لعل هؤلاء السادة او منهم: عبد الرحمن بن علي بن ابي بكر باعلوي(ت ٩٢٣هـ) عبد الله بن شيخ بن عبد الله العيدروس(ت ٩٤٤هـ) أحمد شريف بن علي بن علوي خرد (ت ٩٥٧هـ) محمد بن علي بن علوي خرد (ت ٩٦٠هـ) أحمد بن علوي بن محمد جحدب (ت ٩٧٣هـ) محمد حسن بن علي باعلوي (ت ٩٧٣هـ) ابوبكر بن سالم باعلوي (ت ٩٩٢هـ).

(٢) ظفار: مدينة على ساحل بحر العرب (المحيط الهندي) بينها وبين مرباط خمسة فراسخ (٢٥.٥) كم، كانت من حضرموت وهي اليوم محافظة من محافظات سلطنة عمان (معجم البلدان، جـ٦ صـ٢٨٠).

(٣) بل أكثر من ذلك من سنة ٩٢٢هـ الى سنة ٩٧٦هـ.

(٤) وتروى هذه المقولة ايضا عن السلطان الحضرمي عبد الله بن راشد (ت ٦١٦هـ).

وبعض من قبائل آل كثير في النيد من الجبال فهؤلاء قبائل همدان.

❊❊❊

فصل

وأما حمير فهي قبائل كثيرة وهم يافع وينتسبون في حمير الكبرى، ومسكنهم شبام والقطن والشحر والمكلا وحورة[١]، ومنهم الجمعدار[٢] عوض بن عمر القعيطي[٣] وهو المتولي في هذه الأماكن وإليه يرجع أمرها وجميع الأماكن هذه تحت حكمه[٤].

ومن حمير: سيبان وهم عكبري وبنو حسن وسومحي وحامدي وأهل كور الخامعة والمراشدة والقثم والحالكة[٥]

---

(١) حورة: مدينة تضم عدة قرى على الطريق الذاهبة إلى المكلا، تبعد عن سيئون مسافة (٧٢) كم غربا (إدام القوت، صـ٤٣٧).

(٢) الجمعدار: لفظه أوردية تتألف من مقطعين (جمع – دار) وتعني صاحب أو قائد وهو رتبة عسكرية لقائد ألفين من الجنود.

(٣) عوض بن عمر بن عوض القعيطي: السلطان الذي استطاع تثبيت الحكم، وأول من أطلق عليه لقب سلطان (الجمعدار) حيث كان الحاكم الفعلي في حضرموت في عهد والده مع أخيه عبدالله، توفي بالهند سنة ١٣٢٥هـ (صفحات من التاريخ الحضرمي، صـ ٢٢٦).

(٤) وقد امتد حكمه من سنة ١٢٨٢هـ الى سنة ١٣٢٥هـ.

(٥) الحالكة: بفتح المهملة والألف الساكنة ثم اللام المكسورة فكاف، قبيلة من يافع من قبائل حمير (الدر والياقوت، جـ ٤ صـ١٢٢).

وآل باخشوين[١].

ومساكن سيبان جبل الكور، ودوعن الوادي الأيمن[٢] وليسر وحويرة[٣] ونواحيها ووادي العرشة[٤] والحجاري[٥] وما حواليها والمدس وكلبوت[٦] ووادي حمم[٧] ولبنة بارشيد[٨] ....

(١) آل باخشوين: من سكان شبام والقطن والهجرين ثم تفرقوا في بلدان حضرموت، وهم أصحاب الحرفة والتجارة وأنواع الصفق والخدمة، وهم من بني سيبان بطن من حمير الأكبر، منهم العلم العلامة الشيخ علي بن قاسم بن عبدالله باخشوين (ت ٨٣١هـ) بالشحر. (الدر والياقوت، جـ٤صـ١٩٠).

(٢) وادي دوعن الأيمن: يطلق عليه اسم دوعن في العرف الخاص (الشامل، صـ٩٥).

(٣) حويرة: منطقة وطريق ووادي على مفترق الطريق المؤدية من المكلا الى وادي دوعن (إدام القوت، صـ١٠٣٤ ـ الشامل، صـ٩١).

(٤) في جميع النسخ العرش، والصواب ماأثبتناه، وهي معروفة بعقبة العرشة (إدام القوت، صـ١٠٣٤).

(٥) وهي الجهة الحجرية كوادي يون.

(٦) كلبوت: تقع في الطريق الجبلية من فوة الى حجر (الشامل، صـ٨٢).

(٧) وادي حمم: وادي طويل كثير النخيل والاشجار والعيون (إدام القوت، صـ١٠٣٤ ـ الشامل، صـ٨٩).

(٨) لبنة بارشيد: قرية بأعلى الجبل المطل على حجر (إدام القوت ٩٥).

ووادي المحمدين[١] والنقعة[٢] والزعفرانة[٣] والعجل[٤].

وأما نوح فهو اسم جامع لسيبان الجميع، ويطلق على بني محمد وآل باصبارة[٥] وآل بارشيد، ومسكنهم حجر ووادي المحمدين ولبنة بارشيد وما والاها من الجبال، ومنهم أيضاً باعراقي[٦] ....

(١) وادي المحمديين: يقع في الجنوب الغربي لأرض بني حسن وشرقي يون في حجر (إدام القوت، صـ١٠٣٤ ـ الشامل، صـ٨٣).

(٢) النقعة: شمال غيل باوزير الى جهة الغرب (إدام القوت، صـ١٥١).

(٣) الزعفرانة: في كور سيبان في سوط القثم الى ناحية الشمال يسارا عن الطريق الذاهبة من الريدة الى وادي عمد ويمينا عن الطريق الذاهبة من الريدة الى قيدون (الشامل، صـ٩٧).

(٤) العجل: في كور سيبان بالقرب من الزعفرانة (الشامل، صـ٨٤).

(٥) آل باصبارة: بوادي دوعن الأيسر أصحاب الحرفة والصفق، ومنازلهم بوادي حجر في بادية حضرموت، وهم من نوح من سيبان من حمير، ظهر منهم الشيخ العلامة عبدالقادر بن أحمد بن عبدالقادر بن صبارة (ت ١١٠٣هـ) (الدر والياقوت، جـ٤ صـ١٧٣).

(٦) آل باعراقي: من سكان وادي دوعن الأيسر أصحاب الحرفة والصفق في الأسواق، ومسكنهم في الأصل وادي حجر ولبنة بارشيد وما والاها من الجبال، وتفرقوا في المدن والحواضر، وهم من بني سيبان بطن من حمير الأصغر، ينتسبون إلى عبدالرشيد بن محمد بن عراق بن محمد بن علي بن عبدالله بن عراق، ظهر منهم رجال من أهل العلم، منهم: =

وباجبير[1] دوعن [وبايحيى حجر][2] وبايحيى روبة[3] ودوعن، وآل المعلم عمد، وبابطين لجرات، وآل علي بن سالم حريضة، ودار من آل رباع وبن حترش[1] الفوهة، ....

= يعقوب بن محمد بن حسن باعراقي (ت ٩٣١هـ) والمعلم الفقيه عمر بن زين ابن عبدالله باعراقي (ت ١٠١٢هـ)، ومحسن بن سالم بن محسن باعراقي (ت ١٠٤١)والمعلم أبوبكر بن سعيد بن علي باعراقي (ت ١٠٥٠هـ) (الدر والياقوت، جـ ٤ صـ١٧١).

(١) آل باجبير: في مريمة وسيئون من بني ريبة بطن من بني حجر بن عدي من بطون معاوية الاكرمين من كندة، وهم أصحاب الحرفة والسناوة والخدمة، يقال انهم من ولد أبي جبيرابن حجر (ت ٩٣هـ) بدمون القزة، ظهر منهم الفقيه علي بن سالم بن محمدباجبير(ت ٧٣٣هـ) بتريس، والفقيه هادي بن سالم بن عمر باجبير (ت ٨٥٠هـ) بمريمة، والفقيه الشيخ عمر بن محمد بن مبارك باجبير (ت ٩١٨هـ) بتريم، والفقيه الولي الصالح الشيخ محمد بن أحمد بن عمر باجبير (ت ١١٠٦هـ) (الدر والياقوت، جـ ٣صـ٥٧٨).

(٢) إضافة من المطبوع.

(٣) روبة: قرية بحجر بها حرث (الشامل، صـ٨٢).

(١) آل بن حترش: من سكان الفوهة والجبال والكسر. وبلاد لحروم وفضح ولخماس ودوعن الأيمن والأيسر، أصحاب الحرفة والحراثة والخدمة والصنفق وهم من بني ذي أصبح، بطن مالك من بطون حمير، منهم رعاة الإبل والغنم في بادية الصيعر وريدة باكرمان. (الدر والياقوت، جـ ٤ صـ٢٥٥).

وبن عدوان[١] القرن[٢]، وباعشرة[٣] وبالعين[٤] وباحميش[١]،

---

(١) آل بن عدوان من سكان بلد القرن بالجهة القبلية ودوعن، أصحاب الحرفة والصفق ومسكنهم في الأصل وادي حجر ووادي المحمدين، وهم من بني يحيى بن إبراهيم بن عدوان (ت ١١٨٩هـ) بالهجرين. (الدر والياقوت، جـ٤ صـ٢٥٢).

(٢) قرن بن عدوان: قرية في أول وادي عمد (إدام القوت، صـ٢٨١).

(٣) آل باعشرة: من سكان حريضة والمشهد والهجرين وسدبة، وهم أصحاب الخدمة والحراثة والصفق، مسكنهم في الأصل وادي حمم، تفرقوا في المدن والحواضر والقرى يتبعون الحرفة والمعاش، يرجع نسبهم إلى ربيع المكنى بأبي عشرة فكني بأولاده الذكور وهم فرسان كانوا بوادي حمم، من بني حمير الأكبر، ظهر منهم المعلم الصالح أبو بكر بن عبيد الله بن علي باعشرة (ت ١٠١٧هـ) بلحروم، ومنهم المعلم الأجل سعيد بن أحمد بن بكران باعشرة (ت ١١٠٣هـ). (الدر والياقوت، جـ٤ صـ١٨٥).

(٤) آل بلعين: ببلاد دوعن، أصحاب الحرفة والصفق، مسكنهم وادي حجر وبادية حضرموت، وهم من بني السحول بطن عبدشمس بن حمير، ظهر منهم الشيخ العلامة عبدالله بن مسحون بن عمر بلعين (ت ٦٦٩هـ) بالهجرين، والفقيه أحمد بن علي بن عوض بلعين (ت ٧٥٣هـ). (الدر والياقوت، جـ٤ صـ٢٥٦).

(١) آل باحميش: بالحاء المهملة والميم المفتوحة والياء المثناة التحتية الساكنة فالمعجمة، من سكان وادي دوعن الأيمن أصحاب الحرفة والأشغال والصفق، ومنازلهم في ريدة المشقاص وهم من بني حجوان بن فقعس بطن معاوية الأكرمين من بطون كندة، ينتسبون إلى عبدالوهاب بن سعيد =

وباحكيم[1] القرن، ويقال أن باحكيم هلالي[2] وسيأتي شيء من ذلك.

ومن حمير أيضاً المشاجر وقبائل السيطان والدين إلا من داخلهم من القبائل المفرقة.

وأما قبائل السوط آل بالعبيد فهم آل باالهميم وباهيصم[1] وهو الراس ....

= بن عبدالمحيط بن أحمد بن عوش بن أبي بكر بن حميش إلى الصحابي ربيعة بن حوط، ظهر منهم الفقيه العلامة الشيخ محمد بن أحمد بن عبدالله باحميش (ت ٩٣٩هـ) بتريم، والصالح الطيب أبو بكر بن هشام بن سعيد باحميش (ت ٧٦١هـ) بريدة المشقاص (الدر والياقوت، جـ٣صـ٤٦٥).

(١) آل باحكيم: من سكان مدينة القرن بوادي دوعن، أصحاب الحرفة والاشتغال والصفق في الأسواق، وهم من بني هلال من مذحج، وهم أكبر قبائل كهلان (الدر والياقوت، جـ٥ صـ٤٥).

(٢) آل هلال (الهلالي): بالهاء المكسورة واللام المفتوحة ثم الألف واللام الثانية، قبيلة من قبائل العرب وهم بطون كبيرة، والهلالي ثلاثة قيل: هلال بن عدنان، وهلال بن قضاعة، وهلال بن مذحج. (الدر والياقوت، جـ٥ صـ٤٣).

(١) آل با هيصم: من سكان دوعن الأيمن منهم البدو وأصحاب الحرفة والصفق، ومسكنهم في الأصل وادي حجر وجبل الكور، وهم من قبائل السوط بطن من حمير، ظهر منهم من تشيخ: الفقيه العلامة الشيخ =

وباسباع وباكرش[١] وباحيان وباعبد الله دوعن والسوط وبن حيدر[٢] دهر [وجردان وبن حيدرة][٣] وكربي[١] ومشيعى وباوهال وباثنية، وسيأتي شيء من ذلك.

***

= علي بن منصور بن عبدالله باهيصم (ت ١٠٦١هـ) بالخريبة (الدر والياقوت، جـ ٤ صـ١٨٣).

(١) آل باكرش: من سكان دوعن الأيمن وهم اصحاب الحرافة والصفق، ومسكنهم في الأصل وادي حجر، تفرقوا في المدن والحواضر يتبعون الأشغال والمعيشة، وهم بطن من حمير (الدر والياقوت، جـ ٤ صـ١٨٩).

(٢) آل بن حيدر: من سكان رخية وعمقان والجهة القبلية وفي السفلة بالجبال وما والاها، البعض منهم حمل السلاح في بادية حضرموت (الدر والياقوت، جـ ٤ صـ٢٥٤).

(٣) إضافة من المطبوع.

(١) آل كربي: من سكان الجهة القبلية ودوعن ووادي حمم والنقعة ووادي العجل وما والاها من الجبال، وهم من بني أبرهة من قبائل حمير، وهم أهل الجلافة والبداوة وأصحاب الإبل والغنم، أكثر مساكنهم بيوت الشعر والليف، يستعملون الأسلحة وبعضهم أصحاب الصيد، وهم يصطادون الأوعال، والبعض كانوا جمالين، وأصحاب السكك والمراحل، منهم العلم نقيب بن أحمد (ت ١٠٨٧هـ) (الدر والياقوت، جـ ٤ صـ٢٤٠).

فصل

وأما العوامر: فمسكنهم تاربة وما حواليها والنيد من الجبال والرملة ما بين حضرموت وعمان وقبائلهم: الحطاطبة والكسابيب وآل خميس وآل عبد الباقي ومعرفة بيوتهم فصّلها صاحب "سبائك الذهب".

وأما آل باجري[1] يقال إنهم من قبائل غسان ومسكنهم عرض بور.

***

(١) آل باجري: سكنوا تاربة وبور وهم قبائل حملوا السلاح من بني غسان بن قبائل الأزد بطن من كهلان، وقبائلهم الحطاطبة وآل خميس والكسابيب وآل عبدالباقي من بطون العوامر يلتقون مع آل باجري في عمود النسب، وهم حلفاء آل كثير. (الدر والياقوت، جـ٥ صـ١٤٠).

فصل

وأما بنو تميم والمناهيل فمسكنهم ما بين تريم [ونواحيها][(١)] وقبر نبي الله هود ونواحيه إلى سنا[(٢)] وما حواليها.

وأما المهرة [اليمن][(٣)] فيهم في سيحوت والغيظة[(٤)] والمشقاص، وينتسبون بنو تميم والمناهيل في بني ظنة، والمهرة إلى قضاعة[(٥)]، وسيأتي شيء من ذلك.

وأما قبائل مذحج فهم الحموم، ومسكنهم جبال الشحر وساه[(٦)] والغيل إلى حضرموت.

***

---

(١) إضافة من المطبوع.

(٢) سنا: منطقة شرق تريم بالقرب من قبر نبي الله هود، تبعد عن تريم مسافة (١٣٢) كم شرقا (إدام القوت، صـ١٠٢٨).

(٣) إضافة من المطبوع.

(٤) الغيظة: عاصمة محافظة المهرة، وتبعد عن سيئون مسافة (٧٦٢)كم شرقاً.

(٥) قضاعة: بضم القاف، نسبة إلى قضاعة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير، اسمه عمرو (الدر والياقوت، جـ ٤ صـ٢٧٤).

(٦) ساه: منطقة واسعة جنوب غيل عمر تضم عدة قرى ومناطق، تبعد عن سيئون مسافة (٧٥) كم (إدام القوت، صـ٨٤٢).

فصل

وغالب آل حضرموت عرب أصليون لأنهم لم يخالطوا غيرهم من العجم، وهم معروفون في بعضهم البعض ومتميزون في البيوتات وغيرها، وهم أهل سنة وجماعة، ومنقادون لأهل البيت والصلحاء من غيرهم، وقد كان فيما مضى من الأزمنة فيها شيء من الانحراف في العقائد[١]، وأما بعد ما استقر فيها أهل البيت زالت منها البدع، فأهل حضرموت بحمد الله تعالى أشرافهم ومشايخهم وعوامهم وجميع من في ذلك الإقليم سنيون أشعريون شافعيون محبون لأهل البيت والعلماء والصلحاء والأولياء، يغلب عليهم التواضع والتقلل من الدنيا، والرضا بالأقل منها في المطعم والملبس والمسكن الغني والفقير.

وغالب أهل الجهة كانوا يستعملون السلاح حتى أمرهم سيدنا الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي بترك السلاح

---

(١) لعله يقصد نحلة الاباضية التي عرفتها حضرموت من سنة ١٣٠هـ إلى سنة ٥٩١هـ، أو المذهب الوهابي التي عرفته حضرموت ابان الحملة النجدية عليها (حملة ابن قملا) سنة ١٢٢٢هـ.

وكسر السيف[١]، واتبعوه إلا البادية والقليل من الجهلة.

***

(١) وقد لبى دعوته أبناءه وأحفاده دون غيرهم، وإلى اليوم.

فصل

وغالب المشايخ في جهة حضرموت كانوا قبائل حاملين للسلاح وتركوه زهداً في الشر وأسبابه، مثل آل باعباد وآل باجمال وآل إسحاق وغيرهم من المشايخ.

وأما المشايخ آل العمودي المنتسبين إلى الشيخ سعيد بن عيسى[1] فبعضهم ترك السلاح وبعضهم يحمله، وهم بيت علم وصلاح وولاية وعفة وديانة، وللشيخ سعيد المذكور زاوية معمورة ومطبخ مقصود[2]، ولهم ولاية على دوعن.

وأما آل أبي جمال فهم بيت علم وصلاح ومنهم الشيخ معروف باجمال[3] المقبور ببضة، ....

---

(١) سعيد بن عيسى العمودي: الشيخ الشهير الذي تصوف مع الفقيه المقدم، ارتبط بعلاقة مع صوفية اليمن، توفي سنة ٦٧١هـ (عرائس الوجود ـ طبقات الخواص، صـ١٤٥).

(٢) بضائع التابوت، جـ٢صـ٣.

(٣) معروف بن عبدالله بن محمد با جمال: ولد بشبام، من المشائخ المشهورين، ذا جاه عظيم وقبول عند الخاص والعام، ذا كرامات ظاهرة، توفي بقيدون سنة ٩٦٩هـ، (الدر الفاخر، صـ٦٨ ـ النور السافر، صـ٣٧٠).

والشيخ محمد بن عمر[١] مؤلف "مقال الناصحين"[٢].

وأما المشايخ آل باجابر بعَنْدَل[٣] وبَرُوم والهَجْرين والخَفِيْرة، وآل باكريت الساحل وآل باحرمي[٤] تريم، وآل ابن سلم القرية، ينتسبون إلى عقيل بن أبي طالب.

وأما آل بابقي فهم أهل همة وذكاء وفتوة، وذكر بعض المؤرخين أنهم كانوا في مدودة وهي مدينة ما بين لازم والسور كانت معمورة وتفرقوا أهلها لما استولاها بنو نهد، وآل بقي من جملة اهلها انتقلوا إلى تولبة[٥] ثم إلى فرطم ثم إلى الخريبة

---

(١) محمد بن عمر باجمال: من المشائخ العارفين والأئمة العاملين متضلعاً من العلوم الشرعية راسخاً في المعارف الحقيقية له مصنفات كثيرة النفع منها مقال الناصحين، وكرامات شهيرة، توفي سنة ٩٦٤هـ. (الدر الفاخر، صـ٥٢ـ السناء الباهر، صـ٤٣٨ ـ تاريخ الشعراء، جـ١ صـ١٥٢ـ خلاصة الخبر، صـ ٣٠٠).

(٢) مقال الناصحين ومنال المفلحين، طبع عن دار الحاوي سنة ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.

(٣) عندل: من قرى وادي عمد (إدام القوت، صـ٢٩٠).

(٤) آل باحرمي: سكان تريم أهل العلم والهمة والصلاح والولاية، وهم مشائخ حضرموت من قريش من ولد عقيل بن أبي طالب، يرجع نسبهم إلى الفقيه عبدالرحيم بن أبي بكر بن علي باحرمي. (الدر والياقوت، جـ٢ صـ٥).

(٥) تولبة: قرية بدوعن (الوادي الأيسر) على سفح جبل تستقبل الشمال والشرق (إدام القوت، صـ٣٧٤).

وانتقلوا من فرطم إلى الوادي الأيسر[١] ثم إلى الأيمن والشحر [وغيرها من المساكن][٢]، ومنهم الشيخ العالم الصالح الفقيه أحمد بابقي[٣] أخذ عن الشيخ عبد الله الذماري العمودي[٤] وقبره بالخريبة يزار ويتبرك به وعليه بناء نفعنا الله بالصالحين.

وأما المشايخ آل باسهل بحريضة بيت صلاح وولاية وذكاء وفطنة وإتقان في جميع الأشياء، ومنهم الشيخ علي بن سلمة[٥] صاحب حريضة المقبور بها، كان عالماً وفاضلاً وولي،

---

(١) وادي الايسر: من أودية دوعن، يضم عدة قرى، تبدأ من كوكه وفيل وتنتهي في الجزيل (إدام القوت، صـ٣٧٤).

(٢) إضافة من المطبوع.

(٣) أحمد بن أبي بكر بابقي: الشيخ الفقيه توفي سنة ٨٧٥هـ، ومنهم الشيخ العارف بالله سعيد بن عبد الرحمن بابقي: ولد بقيدون سنة ٩٣٦هـ، ساح في اليمن ودخل الهند ومنها الى الحرمين، واقام بمكة وبها توفي سنة ١٠١٧هـ (خلاصة الاثر، جـ٢ صـ٢٠٩).

(٤) عبدالله بن محمد الذماري العمودي: الإمام العالم العامل الآمر بالمعروف الناهي عن المنكر بجهة دوعن، استولى على وادي دوعن وأقام لهم الشريعة وأحيى السنة وأطفأ البدعة، لكن لم يوافق ذلك هواهم فحاربوه وأخرجوا فانتقل إلى ذمار وتوفي بها سنة ٨٤٠هـ. (البرقة المشيقة، صـ١١٨ـ قلادة النحر، جـ٣صـ٣٥٥٨).

(٥) علي بن سلمة: لم أقف على شئ عن هذه الشخصية غير ما ذكره.

جمع بين الحقيقة والشريعة، وتولى القضاء في بلد حريضة، وكان في زمن السلطان بدر أبو طويرق، وأخبر السلطان المذكور باستيلائه على البلد وكاشفه بأشياء تقع له في البلد، وأولاده مشهورين بالخير.

وأما المشايخ آل إسحاق بهينن [فهم][١] أقل[٢] مقام وبيت صلاح وعلم وولاية، منهم الشيخ شيبان بن أحمد[٣] أخذ عن الشيخ أبي بكر بن سالم، وله كشوفات وأحوال سنية وكرامات مشهورة، وفي الجهة مذكور، وعلى ذريتهم آثار الصلاح، ولهم احترام عند أهل الجهة واعتقاد.

وأما المشايخ آل باهرمز بيت صلاح وعلم وولاية، منهم الشيخ عبد الرحمن بن عمر الأخضر[٤] [المقبور بهينن][٥] شيخ الفقيه عمر بامخرمة[١]، وله خوارق وكرامات ويتبرك بزيارته.

---

(١) إضافة من المطبوع.

(٢) وفي نسخة المطبوع: أهل.

(٣) المتوفى في حدود سنة ١٠٢٠هـ.

(٤) عبد الرحمن بن عمر الأخضر: من المشاهير اهل الاحوال الصادقة والكرامات الخارقة، له خلوات واقبال على ذكر الله، توفي سنة ٩١٤هـ (الدر الفاخر، صـ١٣٠ ـ خلاصة الخبر،٣صـ٥٨).

(٥) إضافة من المطبوع.

(١) المتوفى سنة ٩٥٢هـ، ترجمته في: الدر الفاخر، صـ ١٦٠ ـ السناء الباهر، =

وكثير في الجهة من المشايخ الذين سلكوا على قدم العبادة والزهادة والرضا باليسير من الدنيا واتباع السيرة النبوية المحمدية، نفعنا الله بالجميع وأمدنا الله بإمدادهم وأصلح أحوالنا بجاههم يا الله في الدارين آمين.

وأما المشايخ آل باحميد[1] مدودة قال بعض السلف: نسبتهم إلى حميد الطويل الصحابي[2].

وأما آل جابر ساه فقيل أنهم ينتسبون إلى جابر بن عبد الله[3].

وأما آل باكثير فهم [بيت][4] أهل علم وفطنة وذكاء إلا أنهم تغلب عليهم الحدة، حتى بلغني أن بعض السلف قال:

= صـ ٣٧٨ـ تاريخ الشعراء، جـ ١ صـ ١٣٠ـ الأعلام، جـ ٥ صـ ٥٣ـ خلاصة الخبر، صـ ٤٢٨ـ عمر بامخرمة لابن عقيل.

(١) آل باحميد: مدودة يرجع نسبهم إلى الصحابي أبي حميد الساعدي الانصاري المتوفى في أخر خلافة معاوية (الاستيعاب، جـ٤ صـ١٦٣٣).

(٢) وهو حميد بن ابي حميد الطويل: الامام الحافظ التابعي وليس الصحابي كما ذكر، المتوفى سنة ١٤٣هـ، (سير اعلام النبلاء جـ٦ صـ٣٠٢).

(٣) السلمي الانصاري المشهور، صاحب الرسول صلى الله عليه وسلم، المتوفى سنة ٧٨هـ، (طبقات ابن سعد، جـ٣صـ٥٧٤ـ أسد الغابة، جـ١ صـ٢٥٦ـ سير أعلام النبلاء، جـ٣صـ١٨٩).

(٤) إضافة من المطبوع، ولعلها زيادة من الناسخ.

لا تعلمـوا أل فـلان مـن بـاكثير علـم الفقـه، ومـنهم الشـيخ الفاضل العالم [المحقق][١] علي بن عمر بن قاضي[٢] لـه تـأليف في الفقه[٣] وغيرها.

وأما آل باسودان فهم بيت صلاح ومروءة وفتوة وعلم واهـتمام بـما يصـلحهم في معاشـهم ومعـادهم ومـنهم الشـيخ الفاضل العالم الولي العارف بالله عبد الله بـن أحمـد باسـودان[٤]

---

(١) إضافة من المطبوع.

(٢) علي بن عمر بن قاضي بـاكثير الفقيـه أخـذ عـن الشـيخ عمـر بـن سـقاف السقاف (ت ١٢١٦هـ)، صاحب التصانيف الكثيرة، منها اختصار فتاوى بامخرمة وبازرعة والقول الأمثل وزاد المسافر، توفي شاباً بداية القرن الثالث عشر الهجري. (العدة المفيدة،جـ١ صـ٢٣٨ ـ البنان المشير، صـ١٢٨).

(٣) وهي: الافادة الحضرمية في اختصار الفتاوى المخرمية، واختصار فتاوى ابن حجر، وزاد المسافر وعماد الحاج والزائر، والقول الامثل في مسألة باحنشـل، وتلخـيص تسـهيل المـذاكرة باحكـام المخـابرة والمزارعـة والمغارسة، شرح كف المبادرة لانكار المعاملة بالمخابرة، والبواتر الدامغة لاهل المعاملات الزائغة.

(٤) عبدالله بن أحمد باسودان: الشيخ الفقيه الصوفي العارف بالله، الـدوعني، كان من العلم بالمكانـة العاليـة، خاتمـة العلماء المحققين مـن أهـل العلـم والعمل والتعليم والدعوة إلى الله والعبادة والزهد والشهرة، له مصنفات عـدة، تـوفي بالخريبـة سـنة ١٢٦٦هـ (عقـد اليواقيـت، جـ٢ صـ١٤ ـ إدام القوت، صـ٣١٧ ـ الشامل، صـ١٤٠ ـ تاريخ الشعراء، جـ٣ صـ٧٥).

ساكن الخريبة له محبة وانطواء في أهل البيت خاصة والمؤمنين عامة، حبه الخاص والعام وانتفع به الخواص والعوام، وله تآليف عديدة ومفيدة[١] سارت بفضله الركبان وشهرته تغني عن ترجمته، امتزج مع أهل البيت في المذهب والمشرب حتى اشتهر عنه ومنه ذلك.

وأما المشايخ آل باوزير[٢] فهم بيت صلاح وذكاء وكرم وفتوة وعلم وولاية وهم في أماكن عديدة من الساحل وحضرموت مشورون، ولهم حضرات ومطابخ ومحبة في الخير وأهله [ولهم انطواء ومحبة في أهل البيت][٣].

---

(١) منها: الانوار اللامعة والتتمات الواسعة للرسالة الجامعة والتذكرة النافعة، والاعلام والبيان لمعاني فتح الرحمن فيما يحصل به الاسلام والايمان، وتعريف التيقظ والانتباه لما يقع في مسائل الكفاءة من الاشتباه، وتنفيس الخواطر وتأنيس النواظر بشرح خطبة الامام الحبيب طاهر، وزيتونة الالقاح شرح ضوء المصباح في فقه النكاح، وعدة المسافر وعمدة الحاج والزائر، وفتح العلام فيما يتعلق بموقف المأموم والامام، وسمط العقيان شرح بغية الاخوان ورياضة الصبيان.

(٢) آل باوزير: هم المشائخ وأهل العلم والأقطاب والمناصب في حضرموت سكنوا الغيل جدهم الإمام الكبير الولي العلامة يعقوب بن يوسف بن أبي وزير (الدر والياقوت، جـ ٢ صـ٦).

(٣) إضافة من المطبوع.

ومنهم الشيخ [العارف بالله][1] محمد[2] [بن سالم][3] مولى عرف، والشيخ عمر[4] [بن محمد][5] مولى الغيل، [والشيخ سعيد بن محمد[6]][7] والشيخ ابوبكر[8] بن محمد صاحب حورة [والشيخ العارف بالله عبد الرحيم[9] بن عمر

(١) إضافة من المطبوع.

(٢) محمد بن سالم بن عبدالله باوزير: مولى عرف، الجد الأول لآل باوزير، أحد كبار رجال التصوف في القرن السابع الهجري، وأعقب ثلاثة أولاد: أبو بكر صاحب حورة وسعيد وعمر (ت ٧١٣هـ) (البدر المنير، صـ٤٢ ـ صفحات من التاريخ الحضرمي، صـ١٠٠).

(٣) إضافة من المطبوع.

(٤) عمر بن محمد بن سالم باوزير: مولى الغيل، أي غيل عمر أو الغيل الأسفل الذي سكنها سنة ٧٠٦هـ، توفي سنة ٧١٣هـ. (البدر المنير، صـ٤٧ ـ صفحات من التاريخ الحضرمي، صـ١٠٩).

(٥) إضافة من المطبوع.

(٦) وابنائه: عبدالله وحسن وعلي ومحمد وعمر وأبوبكر وأحمد.

(٧) إضافة من المطبوع.

(٨) أبو بكر بن محمد بن سالم باوزير: صاحب حورة عكف على العبادة ونشر العلم والتدريس بعد أن طلب العلم فضلاً عن إحسانه وكرمه واحتفاظه بمكتبة من مختلف العلوم والفنون (صفحات من التاريخ الحضرمي، صـ١٠١).

(٩) عبد الرحيم بن عمر: مؤسس غيل باوزير المتوفى سنة ٧٣٧هـ، وابنائه الثلاثة: سعيد وعثمان وأحمد (البدر المنير، صـ٤٢ ـ صفحات من التاريخ الحضرمي، صـ١٠٠).

صاحب الغيل][1] والشيخ [العارف بالله][2] عبد الرحيم بن سعيد[3] صاحب "الطرائق في علم الحقائق"[4]، والشيخ علي بن سالم بن جنيد[5] صاحب النَّقْعَة[6].

---

(١) إضافة من المطبوع.

(٢) إضافة من المطبوع.

(٣) عبد الرحيم بن سعيد بن عبدالرحيم بن عمر بن محمد باوزير: المتوفى سنة ٨٢٧هـ (البدر المنير، صـ٤٧ـ صفحات من التاريخ الحضرمي، صـ١٠٩).

(٤) الطرائق في علم الحقائق: كتاب في المواجيد والأذواق الصوفية السلوكية، أملاه مؤلفه بطريقه وأسلوبه المعروفين لدى أهلها كواحد من أقطاب هذه البضاعة وحذاق هذه الصناعة، رغم أنه أمي لا يقرأ ولا يكتب ولكنه ملهم في الملهمين، ويحوي (٢٧) طريقه كل طريقة عبارة عن فصل مستقل بذاته في موضوعه وأهدافه وغاياته، طبع باسم كتاب روض الرياحين وأسرار الواصلين في جلاء عرائس القلوب ومشاهدة عوالم الغيوب في علم الحقيقة في (٥٠) صفحة مع كتاب البدر المنير في نسب آل باوزير للشيخ مزاحم بن سالم باوزير، بمطبعة التقدم العلمية بالقاهرة سنة ١٣٢٩هـ، وللشيخ عبدالرحمن بن عبدالله بكير في ذلك كتاب: على طريق طرائق الشيخ عبدالرحيم بن سعيد باوزير، صدر عن دار حضرموت للدراسات والنشر، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.

(٥) علي بن سالم بن جنيد باوزير: كان له اتصال بالسيد علي بن حسن العطاس صاحب المشهد (ت ١١٧٢هـ) (المقصد في شواهد المشهد ـ قلائد الحسان).

(٦) النقعة: منطقة بين حورة وعرض آل مخاشن، غير نقعة غيل باوزير (إدام القوت، صـ٤٤٣).

وآل سعيد بن عبد الله بن أحمد أهل الغيل وادي العين[١] وغيرهم من المشايخ في تلك الجهة وغيرها.

[والشيخ المشهور بمولى عرف هو الشيخ محمد بن الشيخ سالم مولى الجويب بن الشيخ عبد الله مولى المحطة صاحب الشحر بن الشيخ يعقوب بن يوسف صاحب المكلا المشهور بها][٢].

وأما المشايخ آل بافضل[٣] فهم بيت صلاح وعلم وتواضع وزهد في الدنيا ومحبة خالصة لأهل البيت فمنهم الشيخ سالم بافضل[٤] التريمي الذي غاب عن الجهة في طلب

---

(١) وادي العين: من أشهر وديان حضرموت وادٍ واسع شرقي المشهد، ووادي ليسر تفصل بينها وبينه الجبال، فيه كثير من الحصون والقرى على عين ويسار الطريق المؤدية إلى المكلا (إدام القوت، صـ٤٣٠).

(٢) إضافة من المطبوع.

(٣) آل بافضل: من سكان حضرموت وهم أقدم من سكن تريم من بيوتات العرب، وهم قبيلة عظيمة متفرعة البيوت شتى الفخائذ، لهم شأن عظيم في الدور العلمي كالسادة العلويين بل هم سادات الوادي قبل آل أبي علوي، ينتسبون إلى سعد الشعيرة من مذحج (الدر والياقوت، جـ٥ صـ٥٧).

(٤) سالم بن فضل بافضل: من كبار الائمة المعتمدين والعلماء المدققين مع كمال ورع وزهد وعمل، احيا العلم بحضرموت، توفي سنة ٥٨١هـ، (البرقة المشيقة، صـ١١٤ ـ صلة الأهل، صـ٤٠).

العلم ورجع بعد أربعين سنة ورتب أحزاب القرآن في الجوامع والمساجد ترجم له في "الجوهر"[١]، ومنهم: الشيخ إسماعيل الحضرمي[٢] المقبور بمدينة زبيد[٣]، والشيخ محمد بن أحمد[٤] صاحب عدن صاحب "نور الأبصار مختصر الأنوار"[٥] ومؤلف "العدة والسلاح في النكاح"[٦]، والشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بلحاج[١] صاحب الشحر مؤلف

---

(١) الجوهر الشفاف، جـ ١صـ٦٣.

(٢) ليس من آل ابي فضل كما توهم المؤلف بل هو: إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الحضرمي: الإمام العارف بالله، ولي القضاء الأكبر في تهامة، مبارك التدريس، شرح المهذب شرحاً شافياً وله المصنفات المفيدة والكرامات الكثيرة الشهيرة، توفي بالضحي سنة ٧٦٧هـ (طبقات السبكي، جـ٨صـ١٣٠ـ قلادة النحر، جـ٣صـ٣٠٠٠).

(٣) زبيد: مدينة تاريخية بمحافظة الحديدة، تبعد عن صنعاء مسافة (٢٢٦) كم.

(٤) محمد بن أحمد بافضل: من أعلام الدين والتقوى، ذا مقام واحوال وكرامات، كثير السعي في حوائج المسلمين عند الملوك محببا عند الناس، معتقدا عند الخاص والعام، له تصانيف نافعة، توفي سنة ٩٠٣هـ (الضوء اللامع، جـ٧صـ١٤ـ قلادة النحر،جـ ٣صـ٣٦٩٢ـ صلة الأهل، صـ ١٣٥).

(٥) والأنوار في عمل الأبرار للأردبيلي (ت ٧٩٩هـ).

(٦) العدة والسلاح في أحكام النكاح أو العدة والسلاح لمتولي عقود النكاح.

(١) عبد الله بن عبد الرحمن بلحاج بافضل: أوحد وقته علما وعملا وورعا، صبورا على التعليم، لين الجانب، له حرمة وافرة عند الملوك والسلاطين، =

"المختصر الكبير"[١] الذي شرحه الشيخ ابن حجر[٢]، وغيرهم من الصلحاء والأولياء في تلك القبيلة الصالحة ينتسبون إلى سعد العشيرة وغير من ذكروا تقدمت أنسابهم مفرقة.

***

= انتهت اليه رئاسة الفقه في حضرموت، صاحب المصنفات النافعة، توفي سنة ٩١٨هـ (النور السافر، صـ١٤٥ ـ السناء الباهر، صـ١١٢ ـ صلة الأهل، صـ١٤٢).

(١) المعروف بالمقدمة الحضرمية وبمسائل التعليم، وقد طبع.

(٢) واسماه المنهج القويم بشرح مسائل التعليم، وقد طبع.

فصل

وجد بخط الشيخ محمد بن عبد الرحيم بن قاضي[1] قال: وجدت بخط الفقيه عبد الله بن علي بن عبد العليم بانافع نسب آل بانافع إلى بني أمية[2]، روى ذلك عن الشيخ العلامة القطب الشهير عبيد بن عبد الملك[3] نافع صاحب يشبم[4] نفع الله به أنه وجد عن بعض أهل الصلاح نسب آل باجابر إلى عقيل بن أبي طالب، ونسب آل الزيلعي إلى عقيل أيضاً.

---

(١) محمد بن عبدالرحيم بن قاضي باكثير: الشيخ الفقيه، أخذ عن الشيخ علوي بن سقاف الجفري (ت ١٢٧٣هـ) الذي ترجم له، تولى القضاء بتريس، توفي أواخر القرن الثالث عشر الهجري (البنان المشير، صـ ١٣٨).

(٢) بنو أمية: بضم الهمزة والميم ثم ياء، نسبة إلى أمية بن عبد شمس بن مناف بن قصي بن كلاب (الدر والياقوت، جـ ٢صـ١٤).

(٣) عبيد بن عبد الملك بن عبيد بن نافع: حفيد عبيد بن نافع أول قادم الى حضرموت من اليمن (ت ٦٥١هـ) من آل يافع (الذر والياقوت، جـ٢ صـ٣١).

(٤) يشبم: بلدة بشبوة، تبعد عن عاصمتها عتق مسافة (٤٠) كم جنوباً.

وعن بعض الصالحين من الخطباء الذين بحضرموت أنه قال: نسبنا يا الخطباء[١] يعود إلى الأنصار[٢] ومسكنهم من حضرموت تريم.

وعن بعض أهل العلم والصلاح أن القشاشي أنصاري.

وعن بعض التعاليق نسب آل محمد بن عمر يعود إلى مالك[٣] وأطلق، ولم يبين هل هو إمام المذهب أم غيره وهم أهل الجول والحوطة[٤] والروضة[٥] وحواليها.

ونسب آل عبد الواحد يعود إلى رباح، ورباح شب ونشأ في حجر لؤي بن غالب فنسبوه له.

***

(١) عبارة حضرمية تعني معاشر الخطباء (الشامل، صـ٥٤).

(٢) الأنصار: اسم اصطلاحي يطلق على قبيلتي الأوس والخزرج الذين ناصروا الإسلام في عصر الاضطهاد، سكان المدينة المنورة. (الدر والياقوت، جـ٥ صـ١٦٠).

(٣) قلادة النحر، جـ٣صـ١٣٥٥.

(٤) الحوطة: وهي حوطة الفقيه علي قرب حبان بشبوة (إدام القوت، صـ٧٧).

(٥) الروضة، أو روضة بني إسرائيل: شمال حوطة الفقيه علي بحبان بشبوة (إدام القوت، صـ ٧٨).

نسب قبائل اليمن

وهم ثلاث قبائل حمير ومذحج وهمدان.

فمن حِمْيَر [غالب][١] القبائل فمنهم يافع والقموش وآل ذييب وسعد ونعمان وقبائل السوط وسيبان وغيرهم من قبائل اليمن.

وأما مذحج فأصل مسكنهم الشام.

وهمدان مسكنهم الجوف خلف صنعاء وما حواليه، وقيل إن نسب العوالق إلى معن بن زايدة[٢]، وقيل إن نسب بني أرض[٣] ....

(١) إضافة من المطبوع.

(٢) معن بن زائدة الشيباني الحميري: كان اميرا كبيرا جوادا مشهورا، وكان أحد شجعان العرب وفتاكها، قدم صنعاء اميرا من قبل ابي جعفر المنصور، توفي بمكة سنة ١٥٨ هـ (سير اعلام النبلاء، جـ٧صـ٩٧ ـ العقد الفاخر، جـ٤صـ٢١٢٨).

(٣) آل أرض: بأرض العوالق وجروان وبيحان أصحاب الزراعة والإبل والغنم والحرفة من بني مذحج من ولد سلمة بن الأكوع المذحجي =

إلى سلمة بن الأكوع[1] الصحابي رضي الله عنه.

وآل تميم من قبائل حضـرموت يزعمون أن نسبهم إلى تميم الداري[2] رضي الله عنه، وآل جابر من قبائل حضرموت يعود نسبهم إلى جابر بن عبد الله كذا قيل.

وبنو سعد من قبائل حضرموت قيل أنهم من بني سعد قبيلة حليمة السعدية[3] رضي الله عنها.

= الصحابي، ظهر منهم أهل العلم الفقيه عبدالله بن عيسى بن محمد المذحجي المتوفى بجردان سنة ٧٠٣هـ. (الدر والياقوت، جـ٥ صـ٢٠٧).

(١) سلمة بن الاكوع: المتوفى سنة ٧٤هـ، ترجمته في: طبقات ابن سعد، جـ٤ صـ٢٢٨ـ اسد الغابة، جـ٢ صـ٥١٧ـ الاصابة، جـ٣صـ١٢٠، وهو جد آل باقشير في قسم، وآل سهل في حريضة (الدر والياقوت، جـ٥ صـ١٦٢).

(٢) تميم بن اوس الداري ابورقية: صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان نصرانيا فاسلم سنة ٩هـ، عابدا تلاء لكتاب الله، توفي سنة ٤٠هـ (الاستيعاب، جـ١ صـ١٩٣ ـ أسد الغابة، جـ١ صـ٤٢٨ ـ سير اعلام النبلاء، جـ٤ صـ٧٥).

(٣) بنو سعد بن بكر بن هوازن، وحليمة بنت ابي ذؤيب السعدية أم ومرضعة الرسول صلى الله غليه وسلم توفيت سنة ٨ هـ، وزوجها الحارث بن عبد العزي السعدي من بادية الحديبية (جمهرة انساب العرب، صـ٢٦٥ـ الاصابة، جـ٤ صـ٢٧٤ـ تاريخ ابي الفداء، جـ١ صـ١١٢).

وأهل السهل أعني أهل الرمل يحدهم حورة إلى الكسر قيل أنهم منسوبون إلى الحميد بن منصور[1] رجل من العرب مشهور من رؤسائهم، وهم أعني المنسوبين إلى الحميد بن منصور المسمون النسيين[2]، هذا ما وجدته معلقاً بخط من ذكر في أول هذه النسبة.

---

(١) الحميد بن منصور: من شعراء العامية (الشعر الدارج) في القرن السابع (جواهر تاريخ الاحقاف، جـ٢ صـ١٣٦) وقيل انه رئيس القبائل بالكسر وتوفي سنة ٤٦٠هـ.

(٢) علق السيد المؤرخ علوي بن طاهر الحداد على هذه الانساب بقوله: الاستدلال على بطلان أكثر ما جاء في هذا التعليق يطول ويكفي أن يقال فيه أن أكثره مخالف لما تنطق به تواريخ حضرموت وحوادثها وكتب النسابين الذين إليهم المرجع في هذا العلم، وقد نقلنا عن تعليق أخر إن آل عبدالواحد قرشيون أمويون وأوضحنا بطلانه، وهنا يقول أنهم رباحيون، ولعمري ما علم النسابون إلى اليوم أن ذلك المجهول رباحاً نشأ في حجر لؤي بن غالب، وماهي إلا خرافة اخترعها ذلك القائل المجهول أيضاً. وعمود النسب النبوي من لؤي بن غالب في ابنه كعب، وله من الأبناء غيره عامر وأسامة وخزيمة وسعد والحارث وعوف وجشم، وقريش تنكر ذرية أسامة بن لؤي، وقد كان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه سباهم حين ارتدوا إلى النصرانية، ثم باعهم فيمن يزيد (الحراج) ونقل عنه أنه قال: ما أعقب عمي أسامة. وكذلك دفع شيخ الشرف بن أبي جعفر النسابة نسب الذين يزعمون أنهم عائدة =

....

= قريش وأنهم بنو خزيمة بن لؤي، فجاء أصحاب التعليق في آخر الزمان برباح بن لؤي معهما، مع أن ما في هذا التعليق من كون آل عبدالواحد من نسل رباح المجهول يناقض ما في التعليق الآخر السابق من أنهم قرشيون أمويون، فكيف يكون أموياً من كان رباحياً، ان هذا لشيء عجاب.

وما قيل في أحدهما أن آل عبدالمانع قرشيون أمويون يناقض ما جاء في الآخر أنهم أنصاريون خزرجيون وكلاهما لم يذكر لهما مستند لا من قول النسابين ولا من تاريخ موثوق به ولا من كتب التراجم والطبقات، وإنما هو زعم مجرد ومن شاء زعم.

وكذلك قوله ان مذحج أصل مسكنهم الشام فكيف يقال هذا ومذحج تملأ الفضاء من أبين إلى بلاد العوالق الجند، وحسبك أن أحد أقيال اليمن الشيخ الرئيس علوان بن عبدالله بن سعيد الجحدري، ثم المذحجي الأديب الشاعر الشجاع المقدام المطعان المتوفى سنة ٦٦٠ أرسل إليه المظفر الرسولي يستعينه في حربه بتهامة فأقبل إليه بنحو من عشرين ألف رجل من مذحج وهو الذي حارب ملوك الغز ولم يظفروا منه بطائل مع استباحتهم اليمن كله إلى الشحر وحضرموت، وكان السلطان نور الدين الرسولي حط عليه عدة محاط بالمقطعين من امرائه وطبلخاناتهم إذا جاء وقت ما يضربون النوبة ترتج لها الأرض وترتعب النفوس فيقول علوان لقومه: يامذحج لا تفزعوا فإنما هي جلود بقر.

وقول صاحب التعليق ان آل تميم من نسل تميم الداري كيف يستقيم هذا مع تصريح تواريخ حضرموت أنهم من بني ضنة، وآل تميم الداري لم يزالوا ببلدهم التي اقطعهم إياها النبي صلى الله عليه وآله =

[ووجدت أيضاً معلقاً أن آل باعباد من موالي بني أمية تم ذلك والله أعلم، كذا وجدته بخط من ذكر في أول هذه النسبة][(١)] انتهى من خط المعلم سعيد بن أحمد باكثير[(٢)] نقله من خط سالم بن محمد بن حميد[(٣)].

= وسلم بنواحي دمشق وليسوا من بني ضنة، ولم يقل مؤرخ قط أنهم انتقلوا إلى حضرموت. بل لم يزالوا بقراهم المذكورة، ولم يزل العلماء يقصدونها ليتبركوا برؤية الكتاب الذي بأيديهم بالاقطاع المذكورة.

ومثل ذلك قوله في آل جابر، وأغرب منه قوله في بني سعد أنهم قبيلة حليمة السعدية، فكل ذلك استنتاجات عامية إذا سمعوا باسم جابر قالوا هم من آل جابر الصحابي، وسمعوا اسم سعد فقالوا من بني سعد قوم حليمة لأن اسم حليمة السعدية يدور في آذانهم كلما سمعوا مولداً، فكل ذلك توهمات، ليس فيها شيء من رائحة العلم، وأغرب من ذلك جعله نهداً وما والاها وأهل شبوة وما والاها من ذرية الحميد بن منصور وناهيك بذلك مخالفة لما في كتب الأنساب ولما يقوله بقيتهم بنجد والاحساء ولما في كتب التاريخ الحضرمية، وإنما أطلنا هنا لنعرفك قيمة تلك الشوائع والتعليقات التي لا تنبني على أصل عملي، وقد سألت شيخنا عن نسب بعض القبائل فأخبرني به، فقلت له: أنكم ذكرتم في الرسالة أنهم آل فلان فقال لي ذلك لقب وضعه لهم سلفنا تفاؤلاً ونسبهم يعود إلى ما ذكرته لك (الشامل، صـ٥٤).

(١) إضافة من المطبوع.

(٢) سعيد بن أحمد باكثير: عم محمد بن محمد باكثير توفي في حدود سنة ١٣٤١هـ.

(٣) سالم بن محمد بن حميد المتوفى سنة ١٣١٠هـ، وهو صاحب تاريخ العدة المفيدة.

قيل إن قبر الحميد بن منصور المذكور برداع[1]، ومن كلامه: قال الحميد بن منصور:

كثير الرجاله بطالة، بغيت ثلمين في السّوم ضيّعت نصف الفحالة.

الفحالة اسم اثر جربة يعملها، والثلم اسم الحلي في الارض، انتهى.

***

(١) رداع: أكبر مديريات البيضاء، تقع في الشرق الجنوبي من صنعاء على بعد (١٥٠) كم.

فصل

وهذه الفائدة نقلناها من خزانة كنينة للشيخ عبد الله باعفيف العمودي فوجدت فيها من نسبة العرب مكتوب: آل عمود بكريين، آل باوزير برمكيين، آل باعباد بني أمية، باعامر[١] من الأنصار، الحدي بكري قرشي، آل باعشر بدوعن من ذرية عمر بن الخطاب، باسندوة[٢] شريف، باعشن أنصاري، آل باصبارة من صبابير حضرموت من بني حرام، بني حسن يقال إنهم أشراف من ذرية الحسن.

وقبائل مذحج [الذين بجهة][٣] حضرموت: باجبير، باصبيح، باسودان، بابقي، بالعين، باكواسه، باجبع، باعراقي،

---

(١) آل باعامر: من سكان الحرشيات بوادي دوعن ونواحي حضرموت، أصحاب الصفق في الأسواق وهم أهل همة وعلم وصلاح وولاية من ولد عبدالله رواحة الأنصاري الحارثي، ظهر منهم جماعة من طلبة العلم والفقهاء. (الدر والياقوت، ج٥- صـ١٩٨).

(٢) آل باسندوة: من سكان الهجرين ودوعن الأيسر وهم أصحاب الحرفة والصفق. (الدر والياقوت، جـ ٤ صـ٦٠).

(٣) إضافة من المطبوع.

وقبائل بني محمد: آل علي بن سالم وابن حترش، وآل يحيى حجر ولبنة، وآل معلم عمد، وآل رباع، وباجبير دوعن، وباعشرة، وباعجاج، وابن عدوان الصم.

وقبائل كندة: آل دغار، وآل محفوظ الصيعر، وآل باتيس في الدين، وبابحير، وبايومين، وباقيس، وآل مخاشن(١)، وبني سهل، وآل السور، وباكرمان، وباسبيت.

وقبائل همدان: آل كثير، وآل الوبر، وباكثير.

وقبائل بني هلال: باعويدين(٢)، وباحكيم دوعن، وبامقعين(٣)، وآل ماضي(٤)، إلى آخر ما ذكره.

---

(١) آل مخاشن: بريدة الدين من بني الحارث بن شرحبيل بطن من الحوارثة من كندة، يرجع نسبهم إلى مخاشن بن قيس بن عبدالله بن معد يكرب (الدر والياقوت، جـ٣/ ٥٢٣).

(٢) باعويدين: من سكان وادي دوعن الأيمن والقرين والخريبة والرشيد وسائر بلدان دوعن، هم أصحاب الحرفة والحراثة والخدمة في المنازل والصفق في الأسواق، وهم من بني هلال. (الدر والياقوت، جـ٥ صـ٤٧).

(٣) آل بامقعين: من سكان وادي دوعن الأيسر وفي سدبة والمشهد، وهم أصحاب الحرفة والحراثة والصفق في الأسواق من بني هلال (الدر والياقوت، جـ٥ صـ٤٧).

(٤) آل ماضي: من سكان وادي دوعن وحريضة وسائر بلدان دوعن هم =

وهـذه رسـالة[1] نوردهـا بكمالها لتكميـل الفائـدة لأنهـا اشتملت على بعض ما تقدم بكثير كما ستراه نقلناها من تـريس أفادنيها الشيخ الفاضل العالم المؤرخ سالم بـن محمـد بـن حميد وهي هذه:

بسـم الله الـرحمن الـرحيم، الحمـد لله وكفـى، وصـلى الله على سيدنا محمد المصطفى، وآلـه وصـحبه أهـل الوفـا، وسـلم تسليماً كثيراً، هذا مـا أنقلـه وأرقمـه هنـا مـن شـجرة الأنسـاب للشيخ أبي الحسن أحمد بن إبراهيم الأشعري[2] رحمه الله تعـالى مـن كتـاب القـاضي الفقيـه جمـال الـدين محمـد بـن سـعد أبي شكيل[3] رحمه الله تعالى ومن غير ذلك، قـال أبـو الحسـن أحمـد

= أصحاب الحرفة والحراثة والصفق في الأسواق وهم من بني هـلال (الـدر والياقوت، جـ٥ صـ٤٦).

(١) ولعلها رسالة الفرج بعد الشدة لعوض الجرو.

(٢) أحمد بـن إبـراهيم الأشـعري: عـالم بالأنسـاب وضـع مختصـراً فيهـا سـماه "التعريف بالأنساب"، ثـم عمل "اللباب في معرفة الأنساب" تـوفي سـنة ٦٠٠هـ (الزركلي، الأعلام: ١/ ١٢١٧).

(٣) محمد بـن سـعد بـن محمـد أبي شـكيل الأنصـاري: كـان فقيهـاً عالمـاً محققـاً مدققاً نقالاً غواصاً للدقائق شرح الوسيط، وله فتـاوى تـولى قضـاء زبيـد ثم أقام مدرس بعـدن تـوفي بعـد سـنة ٧٢٩هـ (السلوك، جـ ٢صـ٤٦٠ ـ قلادة النحر، جـ ٣صـ٣٣٩٠).

بن إبراهيم: العرب أصلان عدنان وقحطان: فعدنان من ولد فالخ وهو أخو قحطان، وهما أبناء عامر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح النبي صلى الله على نبينا وعليه وسلم. إلى أن قال: فولد عدنان أولاداً والنسب منهم في معد وعك، فولد معد أولاداً، والمشهور منهم: نزار، فولد نزار أربعة وهم: ربيعة ومضر وأنمار وإساد، وأطال في تفصيلهم وبيان فروعهم إلى أن قال: نسب أهل اليمن وهم من ولد قحطان بن عابر، وإنما سموا أهل اليمن لأنهم نزلوا عن يمين الشمس، وفي "البخاري"[(١)] سميت اليمن لأنها عن يمين الكعبة، وسميت الشام لأنها عن يسار الكعبة، قال: فولد قحطان عدة من الولد، والنسب والمشهور في ولد يعرب بن قحطان، وولد يعرب يشجب، وولد يشجب سبأ الاكبر وهو عبد شمس، وسمي سبأ لانه أول من سبأ السبايا من بلاد العدو، واولد أولاداً، والعدد منهم في حِمْيَر ومنهم عمران الكاهن[(٢)]، ثم ولي بعده عمرو بن عامر صاحب السد بمأرب وهو الذي حدث

(١) صحيح البخاري جـ٤ صـ١٧٩ رقم(٣٤٩٩).

(٢) عمران الكاهن بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس بن ثعلبة ابن نصر بن الأزد، لم يعقب، وإنما العقب لأخيه عمرو مزيقيا بن عامر ماء السماء (جمهرة انساب العرب، صـ٣٣١).

عليه وباعه بحيلة صنعها، وله حكاية[١] ذكرت في كتاب "الجوهر"[٢] وخرج ومات في الطريق، وكان الملك عليهم وخرج من اليمن عمرو بن عامر المذكور. انتهى.

ثم إن كهلان أبو الملوك من الأزد[٣] ـ بفتح الهمزة وسكون الزاي ـ، والأسد لغة في الأزد[٤]، ووقع الملك من قبائل قحطان في خمس قبائل: حمير وغسان ولخم وهمدان وكندة.

وقال في كتاب ا"لتعريف بالأنساب": الملك في أهل اليمن من قبائل قحطان في سبعة أصناف: حمير والأزد وهمدان وبجيلة[٥] وكندة وطي[٦] ولخم، ثم قال: الأزد

(١) لعلها قصة الجرذ.

(٢) لا ادري اية كتب الجوهر يعني.

(٣) الأزد: بفتح الهمزة والزاي الساكنة فالدال المهملة، نسبة إلى الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان (الدر والياقوت، جـ٥ صـ١٢٣).

(٤) أي كلاهما سواء (الانساب، صـ٢١٣).

(٥) بجيلة: من كهلان وقبائلها أربع: قسر وعرينة وأحمس ودهن (طرفة الأصحاب، صـ٤٧).

(٦) طي: بفتح المهملة والياء المثناة التحتية المشددة والهمزة في الآخر، وهم قبيلة من كهلان أخي حمير وهو طي بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان (الدر والياقوت، جـ٥ صـ٨).

وهمدان وخثعم[١] شعر.

إن قيل من في لبلاد مالك   وقايد الخيل والرجال
قل كندة الاسدة الأكابر   كم من فتوح بلا جدال

أي كندة، واسمه ثور[٢] ـ بالمثلثة ـ بن عُفير ـ بضم العين المهملة ـ بن الحارث بن مرة ابن أدد ـ بضم الهمزة ودالين ومهملتين ـ بن زيد عمرو(بن يشجب) بن عريب بن زيد بن كهلان ابن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ابن النبي هود صلى الله وسلم على نبينا وعليه، وكانت كندة ملوك حضرموت، وهي بلاد كبيرة عامرة وبينها وبين الشحر أربعة أيام[٣].

[وتطلق][٤] حضرموت على بلدان كثيرة ساحلها العين وبروم والشحر ونواحيها، ويحدها[٥] من جردان ونواحيها إلى

---

(١) خثعم: من كهلان وقبائلها أربع: شهران وناهس وكود واكلب (طرفة الأصحاب، صـ ٤٧).

(٢) الانباه على قبائل الرواة، صـ١١١.

(٣) اليوم: أربع وعشرون ساعة (النهار والليل) وقدّر الحاسبون ما يسيره المسافر في اليوم على الأقدام، أو بصحبة البعير المحمل بالأثقال، حوالي ثمانين كيلا.

(٤) إضافة من المطبوع، والكلام منقول من كتاب الفرج بعد الشدة.

(٥) من جهة الغرب.

تريم إلى قبر نبي الله هود صلى الله وسلم على نبينا وعليه، وإلى ما وراء ذلك بلاد المهرة [والأحقاف وما والاها][1].

قال: وجميع كندة أصلان معاوية الأكرمين فبطون الاكرمين وهم: بنو عمر بن الحارث بنجران، وبنو وهب هؤلاء ينتمون إلى معاوية الأكرمين.

ومن بطون كندة[2] شريح القاضي[3] الكوفي التابعي، إلى أن قال: ان ساكن دمون[4] بني الحارث، إلى أن قال: وذي أَصْبَح وسيئون مدينتنا عظيمتان لبني معاوية الأكرمين، وأطال في رؤساء كندة إلى أن قال: وأما بنو يزيد بن معاوية بن كندة وهو أخو الحارث بن كندة. ثم قال: وبني لقيط وبنو سليم وبنو حارثة وبنو حرام وبنو محمد آل حريضة فهؤلاء بنو يزيد بن

---

(١) ساقطة من النسخ، والاضافة من الشامل، صـ٢٢.

(٢) بنو رائش الذين نزلوا بالكوفة (الأنساب، جـ٦ صـ٥٩).

(٣) شريح القاضي: ابن الحارث بن قيس الكندي، من اشهر القضاة الفقهاء من التابعين، تولى قضاء الكوفة في عهد عمر وعثمان وعلي ومعاوية، مات بالكوفة سنة ٧٨هـ (الطبقات الكبرى، جـ٦ صـ١٨٢ ـ سير أعلام النبلاء، جـ٥ صـ٤٩، الأعلام، جـ٣ صـ١٦١).

(٤) دمون: وهي دمون الهجرين.

معاوية بن كندة ومنهم السكون والسكاسك[1] بالمخلاف والمخارم وبعمْقِين وبنو دغار بمدودة وآل ابن نعيم[2] بحورة وقارة آل مخاشن.

ومن السكون كندة بأسفل حضرموت والكسر وحريضة ومنهم آل محفوظ وآل شحبل[3]، ومن كندة

---

(١) سكاسك: بفتح السين المهملة وكسر السين الأخيرة، بطن من قبائل كندة وهو ابن أشرس الأكبر بن كندة وهو أخو السكون وغيرهم (الدر والياقوت، جـ ٤ صـ٧).

(٢) آل نعيم: سكان حورة والسفلة، أصحاب الحراثة والصفق في الأسواق وهم من بني سكاسك بن الأشرس بن كندة، وهم غير آل بن نعيم برخية، وآل نعيم كذلك قبائل من أهل القوة والشجاعة من سكان رخية (الدر والياقوت، جـ ٣صـ١٣٢).

(٣) آل شحبل: برخية والمخارم وعمقان، أصحاب الحراثة والإبل والغنم والحرفة والصفق وبعضهم حمل السلاح مع أهل البادية والجبال، وهم من بني سكاسك بطن أشرس الأكبر من كندة، وبيتهم بيت النخوة والكرم، كانوا في القرن السابع الهجري ولاة وادي السكون حكام على رخية وعمقان ومخارم، ثم تلاشت قوة القبولة فيهم بعد ما دخلوا تحت طاعة السلطان بدر بن عبدالله الكثيري سنة ٨٦١هـ، من شجعانهم عبود بن سالم بن عوض شحبل (ت ٦٤١هـ) وعبدالله بن سعدان بن غزي بن شحبل (ت ٧٧١هـ) (الدر والياقوت، جـ ٣صـ ١٣٤).

الأشعث بن قيس[1] الصحابي رضي الله عنه الذي احتكم هو وعيدان يقال أنه من العنادية إلى النبي صلى الله عليه وسلم في أرض هي بير تحت أنف خطم[2] وهي المحترقة[3] قريب من شبام في بحيرة[4] المذكور في باب صفة القضاء من "المهذب"[5] في قوله: ان رجلاً من حضرموت ورجلاً من كندة تحاكما إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

وأُلحق من كندة: بادجانة وآل عسلان وآل مخاشن، ومن بطون كندة: الصدف ـ بفتح الصاد المهملة وكسر الدال وبعدها فاء ـ.

---

(١) الأشعث بن قيس المتوفى سنة٤٢هـ، ترجمته في: الطبقات الكبرى، جـ ٦ صـ٩٩ـ أسد الغابة، جـ ١ صـ ٢٤٩ـ سير أعلام النبلاء، جـ ٣ صـ٣٦٢. وليس هو الذي احتكم الى النبي صلى الله عليه وسلم كما توهم المؤلف، بل امرؤ القيس بن عابس الكندي مع ربيعة بن عيدان (الاصابة، جـ١ صـ٢٦٢، جـ٢ صـ٣٩٢).

(٢) أنف خطم: وهي المسماة اليوم المحترقة.

(٣) المحترقة: وهي أنف خطم، وهي قرية من بحيرة شبام (إدام القوت، صـ٥٥٥).

(٤) بحيرة: قرية قريبة من شبام (إدام القوت، صـ٥٥٦).

(٥) المهذب، جـ ٣ صـ٣٩٥.

ثم قال بعد كلام طويل: جبال حضرموت ممتدة من الشمال إلى الجنوب ولها مدن خاملة الأسماء، وأشهر مدنها في الساحل لسعا[١].

لسعا وهي مشهورة بكثرة التمر.

ثم قال: وأرض مهرة[٢] وجبالها اثنان ممتدان من الغرب إلى الشرق وليس فيها مدن بل سكنها قوم من مهرة كالوحوش[٣] يتكلمون بلغة عاد، وإليه تنسب الإبل المهرية[٤] وليس فيها نخيل ولا زرع وإنما أموالهم الإبل والغنم.

وقال ابن لهيعة: قبر النبي هود عليه السلام في بلاد مهرة وبلادهم[٥] هي ما بين الشحر وعمان وهي مسكن قوم عاد، وفي الشرق الشمالي من أرض مهرة ظفار[٦] وهي الآن قاعدة بلاد الشحر.

---

(١) أي الاسعاء او الاشغاء، وهي الشحر.

(٢) في الشامل، صـ٢٢ وجبال اللبان.

(٣) في الشامل، صـ٢٢ إضافة: في قتالهم.

(٤) في الشامل، صـ٢٢ إضافة: يعلفونها سمكاً صغاراً تخرج من بحرهم يقال لها الوزف، وبلاد مهرة

(٥) في الشامل، صـ٢٢ إضافة: أرض الاحقاف.

(٦) في الشامل، صـ٢٢ إضافة: الاحمدية.

ثم قال بعد كلام طويل: إلى ريدة الصيعر وإليها تنسب الإبل الصيعرية، والصيعر قبيلة من الصدف من كندة، وأطال ثم قال:أشراف كندة وعدهم.

ثم قال: وتوفي يونس بن عبد الأعلى الصدفي(١) المصري سنة ٢٦٤هـ مائتين وأربع وستين، لأنه من سكن الكسر وحضرموت، صِيْف ثم الهَجْرين قريتان متقابلتان في جبل.

ثم قال: وريدة محرميه للاحروم آل مروان، وآل ابي سهل وبيوت بنجران، والصدف الذي بريدة الدوم من ولده، ومن الصدف ذهبان بن الحضرمي(٢) بمكة المشرفة.

ومن ولد الصدف الجعاسم وهم آل عمرو وآل إبراهيم وآل أبرهة وآل أبي جعفر بالهجرين، وبنو عمهم [آل سعيد](٣) بالمنيْظَرة وقبيلة في مهرة آل باثبتان، ومن كندة آل بن حميد.

---

(١) يونس بن عبد الأعلى الصدفي: ابو موسى، في النسخ يوسف ولعله تصحيف، من كبار العلماء بمصر، ومن أخص اصحاب الشافعي، وامتدحه توفي بمصر (سير اعلام النبلاء، جـ١٠ صـ٥٣ ـ طبقات السبكي، جـ٢ صـ١٧٠).

(٢) ذهبان بن الحضرمي: وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم، وتوفي بمكة سنة ٩٨هـ، ومن نسله آل بامروان (الدر والياقوت، جـ٤ صـ٣٩).

(٣) إضافة من المطبوع.

وقال الشيخ عبد الله بن أبي بكر باشعيب[1]: إن آل بن حميد تريس مقداديون، وعدّد جماعة من العرب كذلك من كندة وجماعة قرشيون، إلى أن قال: وأما شبام فهي مدينة عظيمة، وهي قصبة السرير.

ومن سكان حضرموت آل الجرو[2] بالجول وهي قرية عظيمة بالسرير، ومما نقل من كتاب السيد أحمد بن علوي خرد[3] أن آل الجرو ولاة الجول أهل نخيل وأهل عبيد منهم آل ابن ذبيح[4] وآل ابن طبن.

---

(١) عبد الله بن أبي بكر قدري باشعيب: الشيخ الفقيه المقري الاديب الفلكي، صاحب منظومة باكورة الوليد في علم التجويد، والبلابل الصادحة على أغصان سورة الفاتحة، توفي سنة ١١١٨هـ (تاريخ الشعراء، جـ٢ صـ٢٢ ـ إدام القوت، صـ١٠٠٤).

(٢) آل الجرو: من سكان خالع راشد بالحوطة وتريس وشبام أصحاب الخيل والغنم والإبل وصاروا بعد ذلك أصحاب الحرفة والصفق في الأسواق، وهم من بني الجون بن حجر، بطن مرتع من بطون كندة، ظهر منهم الفقيه سالم بن محمد بن سالم الجرو (ت ٨٧٣هـ) والشيخ علي بن صالح بن علي الجرو (ت ٩٨٩هـ) (الدر والياقوت، جـ٣صـ٣٣٧).

(٣) أحمد بن علوي خرد: لم نستطع التوصل على هذه الشخصية.

(٤) آل بن ذبيح بالجول هم أصحاب الحراثة والحرفة والصفق، يرجع نسبهم إلى سعد بن خضرم بن ذبيح من بني معاوية الأكرمين من كندة، كانوا =

إلى أن قال بعد كلام: ثار الحرب بينهم وبين آل الوبر وآل باصهي فخذين فخذ في تريس وفخذ في [شبام][1] وآل الوبر حليف آل باصهي. إلى أن قال: فأخذ الوبر آل جرو بالخداع والحيلة، ثم ذكر غدرهم بهم [قتلوهم غدراً][2] في أنف خطم فانهزموا هزيمة عظيمة، وآل وبر غدروا بآل الجرو وما بقي منهم إلا عشرة، والله أعلم.

ثم قال لله در القائل شعرا:

ألم تر أهل الوبر خين عهودهم
يناقضها قول وفعل بباطل
أبادوا لآل الجرو حين منامهم
بخدع وحازوا رأس كل مقاتل
ولكن قضاء الرحمن معهم مساعد
علينا فعوقبنا عقوبة عاجل
فلم يبق من ذي قاتلوا غير عشرة
وتركوا ركوب الصافنات الصواهل

= يحملون السلاح، ظهر منهم المعلم الشيخ علي بن صالح بن عامر بن ذبيح (ت ١٠٩١هـ). (الدر والياقوت، جـ ٣ صـ ٤٣٨).

(١) فراغ في النسخ، والتكملة من المصادر.

(٢) إضافة من المطبوع.

فـــأي بـــلاد لم تـــروع ملوكهـــا
وأي كبـــير لم يقـــد بالسلاســـل

إلى آخرها[١] [وأطال، إلى أن قال: ومن ولد الصدف آل أبي كثير بتريس] [٢] وآل أجذع وآل أرقم بحبوظة[٣] والله أعلم.

ونقلت من نبذة الإمام محمد بن سعيد أبي شكيل الأنصاري الحضرمي نقلها من خط الفقيه عبد الله بن الرحمن بالحاج قال فيها: وجدت من سكان حضرموت من أولاد الصدف وهم: آل أبي جمال، وآل باصهي، وآل بابقي، والصيعر، وبني حارثة، وآل أبي كثير، وآل جرو، والعفار، وآل أبي حلوان، وآل الجرو أخوين أب وأم، وآل باخطيب بور، وآل أبي غانم ببور.

ومن ولد الصدف مشيريح[٤] لهم مسجد معظم[٥]

---

(١) وكان ذلك سنة ٧٨١هـ (الدر والياقوت، جـ٣ صـ٣٣٨).

(٢) إضافة من المطبوع.

(٣) حبوظة: قرية في واد على يسار الذاهب إلى عينات (إدام القوت، صـ٩٩١).

(٤) مشيريح: لم أقف على هذه الشخصية.

(٥) مازال باقيا الى اليوم.

بالعجز[١]، وهم بيت علم كآل أبي جمال، ومن كندة آل أبي عكابة.

قال: والكسر قرى كثيرة فيها قرية يقال لها هينن، فيها بطنان من تجيب وهم: بنو سهل وبنو بدا.

وقال قبل ذلك: وتخرج الأودية من بلاد مذحج إلى حضرموت حتى تصل إلى رخْية ودَهْر، وفي رخية درب يقال له درب بني نعيم بن تجيب، وآل عقبة[٢] من كندة، وأما آل أبي ذيب[٣] أصلهم من الأزد من سكان البصرة وخرجوا واستوطنوا شبام.

قال: جملة هذا المنقول من خط الفقيه العلامة شهاب

---

(١) العجز: قرية من ضواحي تريم، قرب قسم (إدام القوت، صـ١٠٠٠).

(٢) آل عقبة: من سكان شبام والقطن وحواليها، أصحاب الحرفة والاشتغال والصفق في الأسواق، منهم أصحاب العلم والهمة والذكاء، وهم من بني عقبة بن السكون من بطون كندة. (الدر والياقوت، جـ٣صـ٣٢٩).

(٣) آل باذيب: من سكان شبام والقطن وبلدان دوعن، أصحاب الحرفة والصفق في الأسواق، مسكنهم بادية حضرموت، تفرقوا في المدن والحواضر يطلبون المعيشة والعلم، وهم من بني الأزد بطن كهلان، ظهر منهم رجال علم وأدب منهم الشاعر العالم محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن باذيب (ت ق٧هـ) (الدر والياقوت، جـ٥ صـ١٥٢).

الدين أحمد بن محمد مؤذن باجمال[١] الأصبحي، وهو نقله من تأليف عوض بن أحمد الجرو[٢] رحمه الله تعالى[٣].

فائدة

آل أبي وزير قيل أن أصلهم من ذرية جعفر بن خالد البرمكي[٤] وزير العباس[٥]، ومنهم: الشيخ سالم صاحب الكرامات والعلوم والمعارف وقبره بالجويب قريب من حورة، ونسبهم في الطريقة إلى الشيخ سعيد بن عيسى العمودي، انتهى باختصار والله أعلم.

وفي بعض التواريخ أنها كانت في حضرموت عيون كثيرة لكن سدّها معن بن زائدة الحميري، وعد ذلك من

(١) أحمد بن محمد مؤذن باجمال: المتوفى بعد سنة ١٠٧١هـ.

(٢) عوض بن أحمد الجرو: كان رجلاً أديباً صاحب فضيلة وله شعر حسن، وأمه بنت الشيخ الفقيه محمد بن عمر بحرق، ورسالته المعروفة بـ الفرج بعد الشدة في إثبات فروع كندة، فيها أنساب عدد من قبائل المشائخ وغيرهم على غير المشهور بين الناس، هو الداعي إلى إخفائها (الشامل، صـ٢٢).

(٣) إلى هنا تنتهي النسخة المطبوعة المنشورة.

٤) جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي: وزير الخليفة العباسي هارون الرشيد ومن قبله، الذين قتلهم مع ابيهم وابنه الفضل سنة ١٨٧هـ.

(٥) أي الخليفة العباسي الاول المعروف بابي السفاح، المتوفى سنة ١٣٦هـ.

سيئاته، وسبب ذلك أن أخوه كان والياً عليها، وكان فاسقاً فقتله أهلها فغضب عليهم معن لذلك فأمر بسد العيون التي فيها بالرصاص وحكم على أهلها بكشف الركب ولبس السّواد [١]، ثم جرت عادتهم بذلك بل صار عندهم لبس السواد من الزينة، حتى أن أهل الورع يحذّرون منه، وقال الديبع في "تاريخه"[٢]: وقتل معن نحو خمسة عشر ألفاً من أهل حضرموت.

وقال الخزرجي في "تاريخه": أنه كان والياً على عدن ونواحيها فحدثته نفسه بغزو حضرموت فقتل في أهلها فقهاءها وقرّاءها، وولى قتلاً ذريعاً.

وولى حضرموت بنو قحطان برهة من الزمان ثم ظلموا الناس وأخذوا أموالهم بالقهر، وتغيرت قلوب الناس عليهم فآل السلطان إلى آل أحمد والصبرات وكثرت في أيامهم الخيرات والمسرات إلى أن طغوا في البلاد فأكثروا فيها الفساد، وملك كل واحدة منهم بلاداً وجمع عدداً وكثر بسبب ذلك الأسر والقتل والجلاد.

(١) بضائع التابوت، جـ ١ صـ ٢١٨.

(٢) بغية المستفيد، صـ ٢٨.

وفي بعض التواريخ: حكي عن الثقات كانت حضرموت متفرقة بين ولاتها لكثرة العداوة، ولما شتتوا بعضهم البعض ولم ينتظم أمرهم ضاقت الخلق، وكان لآل كثير عقيدة تامة في الشيخ الكبير عبد الله بن محمد القديم عباد[1] وتعلقوا بالشيخ علي بن عمر بن محمد بن عمر عباد[2] وهو الذي أعطى علي بن عمر الكثيري[3] ظفار له ولأولاده، وبقي أولاده يحاربون ويغزون ويقتلون ويأسرون ويقتتلون، حتى أدانت لهم رقاب ولاتها وكبروا في أعين الملوك وسارت بفضلهم الركبان كجعفر بن عبد الله[4] والسلطان عبد الله بن

---

(١) عبد الله بن محمد القديم عباد: من أكابر مشائخ حضرموت قدرا واعظمهم شهرة، له رسائل ووصايا ومواعظ، توفي سنة ٦٨٧هـ (المنهج القويم ـ طبقات الخواص، صـ١٧٦).

(٢) علي بن عمر بن محمد بن عمر عباد المتوفى سنة٨٢٣هـ.

(٣) علي بن عمر بن جعفر الكثيري: من سلاطين الدولة الكثيرية علماً وفضلاً وهمة ونشاط ودراية وخماساً، كانت أيام ولايته أيام أمن ورضى، وكان شجاعاً، زهد في منصب الرئاسة توفي شبام سنة ٩٨١هـ (السناء الباهر، صـ٥٤٠ ـ تاريخ الدولة الكثيرية، صـ٧٩).

(٤) جعفر بن عبدالله بن عمر الكثيري: حبسه عمه بدر بن عمر ولما تولى السلطنة أخاه بدر بن عبدالله ولاه ظفار. (تاريخ الدولة الكثيرية، صـ١١١).

جعفر[(١)]، ثم من بعدهم قيّض الله لهم حضرموت جميعها كالشحر وظفار وما بينها إلا الأرض المنسوبة إلى المهرة لأنهم [أنابوا][(٢)] عنهم بالشيخ القديم عباد مع هدايا وإظهار طاعة.

ثم إن أهل العوالق وآل بن عبد الواحد أقر للسلطان بدر[(٣)] بن السلطان جعفر في جيوش كثيرة ودانوا له وأذعنوا له بالطاعة مع هدايا سنية ومهّد الأرض بعد أن أخذها وصيّر ولاتها رعايا، قل اللهم ملك الملك، شعراً:

وإذا العناية لاحظتك عيونها   ثم فالمخاوف كلهن أمان[(٤)]

فأزال الظلم عن الرعية وأقام الأحكام ونشر أعلام الشريعة المحمدية وولي بعده أولاده مدّة مديدة إلى أن أراد الله ما أراد، واختلفت أحوال العباد وساروا بسيرة ذميمة وظلموا مظالم عظيمة، فخرج عليهم إمام الزيدية أحمد بن حسن[(١)]

---

(١) عبدالله بن جعفر بن عمر الكثيري: تولى ظفار وعدل بها وأحبه الناس وأوغلوا في محبته وإجلاله وتعظيمه، كان على جانب من العلم والصلاح، ألف "الدلائل والأخبار في خصائص ظفار" (تاريخ الدولة الكثيرية، صـ٨٢).

(٢) فراغ في الاصل، والتكملة لاستقامة المعنى.

(٣) أي بدر ابوطويرق (ت٩٧٧هـ).

(٤) ينسب للقاضي الفاضل (ت ٥٩٦هـ) أو عمر اليافي (ت ١٢٣٣هـ).

(١) أحمد بن حسن بن القاسم: قائد الجملة الزيدية على حضرموت سنة ١٠٧٠هـ.

بخيله ورجله وأستولى على جميع ممالكهم، وزيّد في الأذان حيَّ على خير العمل، وكم أرهقت بسبب ذلك دماء؟ وكم قتلت بالتهوم نفوس لا جرم لها؟

وقد جرت العادة بانقضاء الدول، البقاء لله عز وجل، وعمت طاعة الإمام في جميع حضرموت والشحر وظفار، وعامله فيها السلطان بدر بن عمر[١] ثم بعد موته ولي ولده محمد المعروف بالمردوف[٢]، ولله دره في إنصاف المظلوم وتذليل الفسدة والقبائل الجهلة لاسيما الشنافرة، فإنه فعل فيهم الأفعال وصيرهم في حضرموت كأبناء السبيل، وأخذ منهم الزكاة، ولا أحد منهم تحرك، وذلك كلّه بسبب طلوعهم مع السلطان بدر بن عبد الله بن عمر على عمه بدر بن عمر رحمه الله تعالى، ثم بعد موته ولي أخوه عيسى بن بدر[١] ثم

(١) بدر بن عمر بن بدر الكثيري: أقام بالسلطنة سنتين، وتوفي بالمدينة سنة ١٠٧٣هـ (تاريخ الدولة الكثيرية، صـ٩٩).

(٢) محمد المردوف بن بدر بن عمر الكثيري: كان حازماً صارماً شديد الوطأة على العشائر المسلحة، مغرماً بإنصاف المظلوم وإذلال الظلمة، عظيم العقل، وافر الحكمة، توفي سنة ١٠٨٠هـ (تاريخ الدولة الكثيرية، صـ١١١).

(١) عيسى بن بدر بن عمر الكثيري: جد آل عيسى بن بدر، تولى السلطنة بعد أخيه محمد المردوف ولم يمكث فيها إلا سنة واحدة، وتوفي سنة ١٠٨١هـ. (تاريخ الدولة الكثيرية، صـ ١١٣).

الحاج عيسى بأمر الامام المتوكل اسماعيل[١] في سنة ١٠٨٠ الف وثمانين، ثم ولي بعده السلطان علي[٢] بن بدر عامل الإمام في حضرموت والشحر وظفار فيها عمال الإمام، إلى أن خرج السلطان حسن[٣] بن السلطان عبد الله من عند الإمام في شهر شوال سنة ١٠٩٣هـ ألف وثلاث وتسعين، فطلع عليهم السلطان علي إلى الشحر وأخرجه منها أول شهر ذي القعدة.

ومن الشهر المذكور لم ينفذ للإمام عزل ولا ولاية في حضرموت وظفار وبقية الخطبة للإمام في جميع الممالك، ومن وصل رسول من عند الملك قاموا به وأكرموه، ولا ينفذون أمره في التولية، ويكاتبون يافع، ومن وصل منهم أكرموه

---

(١) المتوكل اسماعيل بن القاسم الهادي: الامام الزيدي صاحب اليمن، استولى على حضرموت وسائر اليمن، صنف كتبا، توفي سنة ١٠٨٧هـ/ ١٦٧٦م (خلاصة الاثر، جـ١ صـ٤١١ ـ الاعلام، جـ١ صـ٣٢٢).

(٢) علي بن بدر بن عمر الكثيري: سلطان تصدر الدولة من رأيه وبمشورته وتهابه، وله فهم خارق ونظر في سياسة القبائل وتقريبهم إلى السلطان لينفعوه ويسلم الناس من شرهم، توفي بالشحر سنة ١١٠٧هـ (تاريخ الدولة الكثيرية، صـ١١٣).

(٣) حسن بن عبد الله بن عمر بن بدر ابي طويرق: سامي الهمة جليل القدر، عاملا للإمام على الشحر سنة ١٠٩٣هـ (تاريخ الدولة الكثيرية، صـ١١٥).

وقاموا به، وكان السلطان علي صاحب شفقة على الرعية، وتوفي في بندر الشحر سنة ١١٠٧هـ ألف ومائة وسبع ودفن بمقبرة الشحر رحمه الله، وكان ذلك في التاريخ الذي جمعه كاتبه فليعلم ذلك لمّا ظهر بيان السلطان غالب(١) بن محسن بن أحمد رحمه الله تعالى، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

[فائدة](٢)

الحمد لله: ومن خط الفقيه العلامة المحقق المدقق البارع في العلوم والآخذ من أهل مكة والروم عبد الله بن أبي بكر باشعيب، قال: بامخرمة(١) ....

(١) غالب بن محسن بن أحمد: السلطان الكثيري ، نشأ نشأة دينية عسكرية حماسية خلقت منه بطلا صالحا للدولة، شهما مقداما حسن السيرة متمسكا بالدين، توفي بسيؤن سنة ١٢٨٧هـ (صفحات من التاريخ الحضرمي، صـ١٩٠).

(٢) إضافة من المطبوع.

(١) آل بامخرمة من سكان الشحر وتبالة والمكلا وسيئون، أصحاب الحرفة والصفق، وهم من بني سيبان ـ بطن من حمير ـ يرجع نسبهم إلى إبراهيم بن عمر بن أحمد بن عبدالله بن علي بن عمر بن عبدالرحمن بن موسى بن إبراهيم بن عبيدالله بن مخرمة بن سعيد بن المسور بن زرع بن مخرمة بن =

حميري من سعد العشيرة[1]، وباكثير تريس كندي، وباحرمي قراي[2]، وبامحسون[3] مذحجي، وآل أبي الحب قرشيون وانقرضوا، وباجابر عندل ومنهم باكريت عقيليون، وآل عبد المانع بالجول قرشيون أمويون ومنهم آل عبد الواحد سلاطين الظاهر[1]، وابن سدة وباواحدة حراث بحضرموت أمويون من ذرية يزيد بن معاوية، وخطباء تريم وباشعيب المسفلة

= عمر بن أبي مخرمة عبدالله بن كرامة بن سعيد بن المسور بن مخرمة، وهم بيت العلم والولاية والقضاء والرئاسة منهم الفقيه عبدالله بن أحمد بامخرمة (ت ٩٠٣هـ)، وابنيه المؤرخ الطيب (ت ٩٤٧هـ)، والفقيه الصوفي عمر (ت ٩٥٢هـ)، وابنه الفقيه عبدالله (ت ٩٧٢هـ)، وغيرهم (الدر والياقوت، جـ٤ صـ١٤٣).

(١) كيف يكون حميري من سعد العشيرة، وسعد العشيرة من مذحج الكهلانية، وكهلان أخو حمير، ولعله توهم من المؤلف أو سبق قلم من الناسخ.

(٢) ربما يقصد أنهم قراء خطب أموات، أو قرويين.

(٣) آل بامحسون: بوادي دوعن الأيسر من مذحج، منهم الفقيه المعلم الصالح محسن بن أحمد بن عمر (ت ٥٩٩هـ)، ومنهم الفقيه محسون بن علي بن صالح بامحسون (ت٩٩٩هـ) ومنهم المحب الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن بامحسون (ت ١٠١٣هـ)، كان عابداً تقياً عابداً (الدر والياقوت، جـ٥ صـ٥٥).

(١) الظاهر: منطقة بشبوة، تجتمع فيها الأودية.

أنصاريون، وبازغيفان[١] صيعري، وباحنان[٢] المسفلة وبامصباح[٣] كنديون، ابن حميد تريس كندي بن مقداد الأسود، وباوزير برمكي من الفرس، آل باغشير ــ بالغين المعجمة ــ في هينن قرشيون من بني عدي، والمهرة من قضاعة، والكرب من خولان[١]، وخولان من قضاعة. انتهى

---

(١) آل بازغيفان ببلاد دوعن أصحاب الحرفة والخدمة والصفق، منازلهم بريدة الصيعر من بني الصيعر الأصغر بطن صغير من بطون وليدة من كندة، نسبهم إلى عبود بن زغيفان بن مسلم بن عبدان بن سالم بن عبود بن عامر بن زغيفان، ظهر منهم حسين بن فضل بن سالم بازغيفان (ت ٦٠١هـ) بتريم (الدر والياقوت، جـ٣صـ٦١٢).

(٢) آل باحنان: بوادي دوعن ومنهم بالمسفلة وفي عينات، أصحاب الخدمة والصفق في الأسواق، ومسكنهم الأصلي ريدة باكرمان، وهم من بني تجيب بطن من السكون بن أشرس من بطون كندة، وممن اشتهر منهم الفقيه أبو بكر بن عمر بن زين باحنان (ت ٦٧٦هـ) (الدر والياقوت، ٣/ ٦٢٩).

(٣) آل بامصباح: سكنوا بالمسفلة من الجهة القبلية بوادي دوعن، أصحاب الحراثة والحرفة والصفق في الأسواق ومسكنهم الأصلي بادية الصيعر، قيل أنهم من ولد الحارث بن سعيد الشيباني الكندي الصحابي، ظهر منهم الفقيه العلامة أحمد بن عبدالله بن محمد با مصباح (ت ٩٣٧هـ) (الدر والياقوت، جـ٣صـ٨١٦).

(١) خولان: قبيلة كبيرة تعد بطناً من كهلان، مدينتهم صعدة، ونجدها شمالاً يمتد حتى وادي نجران، ويتجه جنوباً حتى يلتقي ببلاد همدان وسهلها =

منقول من خط الشيخ رضوان بن أحمد بارضوان بافضل[(١)] ناقلاً من خط الشيخ الفاضل المعلم عبد الرحمن بن أحمد باوزير[(٢)] ناقلاً عن خط السيد الفاضل محمد باحسن رحمه الله، قال: نقلت من خط الفقيه أحمد بن عبد الله باقشير[(٣)] رحمه الله تعالى، هكذا وجدته بخط الشيخ أحمد بن رضوان[(١)] فليعلم، وكتبه العبد الحقير سالم بن محمد بن سالم بن حميد عفى الله عنه، انتهى[(٢)].

***

= غرباً يدخل في تهامة، أما الشرق فيتلاصق مع بلاد مذحج (سرو مذحج) وقبيلة خولان لها فرعان كبيران أولهما: فرع خولان قضاعة ويقطنون صعدة وما حولها، وثانيهما فرع خولان بن عمرو أو خولان العالية (خولان الطيال) ويسكنون شرقي صنعاء. (تاريخ اليمن، صـ ٣١).

(١) رضوان بن أحمد بارضوان بافضل: ولد بعينات سنة ١٢١١هـ، واشتغل بطلب العلم وأخذ عن شيوخ عصره، ثم نصب نفسه للإرشاد والتدريس والإفتاء والإفادة، توفي سنة ١٢٦٥هـ، أشار سارجنت أن له كتاب: القول الحسن في معرفة بعض سكان حضرموت واليمن (صلة الأهل، صـ٧٢٣).

(٢) عبد الرحمن بن أحمد باوزير: عالم فقيه نسابة، توفي في حدود سنة ١٣٠٠هـ.

(٣) أحمد بن عبد الله باقشير: لم أجد له ترجمة في المصادر التي بأيدينا.

(١) أحمد بن رضوان: لعله ابن الشيخ رضوان السابق الذكر.

(٢) إلى هنا تنتهي نسخة مركز النور للدراسات والابحاث.

فصل

تذكر فيه عدة المراحل[1] ما بين صنعاء وحضرموت ومكة من طريق نجران، وأرض الدواسر وتربة[2] والطائف، وما بين حضرموت ومكة من طريق خب وعسير وتهامة.

أمّا بين صنعاء وحضرموت: فمن عروض آل عامر إلى أسفل وادي دهر، وادي للعبيدي والنهدي مرحلة.

وثاني مرحلة: من الوادي المذكور إلى رملة شبوة.

وثالث مرحلة: من الرملة المذكورة إلى صافر جبل الملح.

ورابع مرحلة: من صافر إلى مأرب سبأ.

وخامس مرحلة: من مأرب إلى مرواح، على وزن مفتاح.

وسادس مرحلة: من مرواح إلى الجمرة قرية من قرى خولان.

---

(١) المراحل: جمع مرحلة، وهي مسافة مسير يوم، وتقدر بـ (٩٠) كم.

(٢) تربة: وادي من أودية الحجاز الشرقية، طويل ذو مياه وزرع وقرى، به بلدة عامرة تقع شرق الطائف على مسافة (٢٠٠) كم تعرف بتربة البقوم (معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية، صـ٦٢).

وسابع مرحلة: من الجمرة إلى صنعاء إلى نحو الظهر.

وقال في "تقويم البلدان"[(١)]: ما بين شبام وصنعاء اثنين وستين فرسخ[(٢)].

***

(١) المسافة بين حضرموت وصنعاء اثنان وسبعون فرسخا (معجم البلدان، جـ ٢ صـ ٢٧٠).

(٢) الفرسخ: وحدة مسافة تساوي ١٢،٠٠٠ ذراع، او ثلاثة اميال أو ما يساوي ستة أكيال (المكائيل والاوزان الاسلامية، صـ ٩٤).

فصل

وأما ما بين حضرموت ونجران والدواسر وبثينة ومكة:

أول مرحلة: من عروض آل عامر إلى العين.

وثاني مرحلة: من العين إلى العبر[1] على وزن قصر موضع معروف.

وثالث مرحلة: من العبر إلى المليس على وزن فليس أرض فلاه.

ورابع مرحلة: من المليس إلى المشينيقة على وزن مفيعيلة ماء معروف وفلاه.

وخامس مرحلة: من المشينيقة إلى الشراع جمع شرع وهو وادي كثير الماء والرمل والجبال.

---

(١) العبر: منطقة واسعة رملية تفصل حضرموت عن شبوة ومأرب، بها عدة قرى ومناطق، وتبعد عن سيئون مسافة (٢١٠) كم (إدام القوت، صـ٤٥٣).

وسادس مرحلة: من الشراع إلى هضبة آل جعيد في رملة فيها ماء.

وسابع مرحلة: من هضبة آل جعيد إلى الخليفا بالتقصير ماء في جبل.

وثامن مرحلة: من الخليفا إلى نجران إلى نحو الظهر.

وما بين نجران ومكة سبع مراحل، قال الزرقاني في "شرح المواهب"[(١)]: نجران - فتح النون وسكون الجيم - بلد كبير على سبع مراحل من مكة إلى جهة اليمن يشتمل على ثالث وسبعين قرية، مسير يوم للراكب السريع كما في الفتح، سمّيت بنجران بن زيد بن يعرب وهو أول من نزلها، والأخدود المذكور في القرآن قرية من قراها وهي اليوم خراب ليس فيها إلا المسجد الذي أمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه ببنائه.

وأما ما أملاه علينا بعض البادية في ضبط المسافة ما بين نجران ومكة من طريق الدواسر وبثينة فإنه قال:

إذا سرح من نجران فإنه يمسي الحصينة.

ويسرح من الحصينة ويمسي حما.

---

(١) شرح المواهب اللدنية، جـ ٥ صـ١٨٥.

ويسرح من حما ويبرد بالقارة.

ويروّح من القارة ويمسي سخ.

ويسرح من سخ ويبرد حراضة.

ويروّح من حراضة ويمسي سرمح.

ويسرح من سرمح ويبرد قرية.

يروّح من قرية ويمسي الحمار.

ويسرح من الحمار ويمسي وادي الدواسر.

ويسرح من وادي الدواسر ويمسي يفيخ.

ويسرح من يفيخ ويمسي الحدبة.

ويسرح من الحدبة ويمسي رينة.

ويسرح من رينة ويمسي الركبة.

ويسرح من الركبة ويمسي الحرة.

ويسرح من الحرة ويمسي تربة.

ويسرح من تربة ويمسي زكبة.

ويسرح من ركبة ويمسي عند هذيل.

ويسرح من عند هذيل ويمسي السيل.

ويسرح من السيل ويمسي مكة المشرفة.

هذا ما أملاه علينا هذا العربي، وأما ما أخبرني به بعض من أثق به من القبائل قال: إن الصقور إذا تواجهوا للحج من نجران يدخلون مكة على سبع مراحل وبعض مرحلة.

***

فصل

وأما المراحل من طريق خب وصعدة وعسير وتهامة فنحن نورد ما ضطبه سيدنا الشريف الفاضل محمد بن إبراهيم بن عيدروس بلفقيه[1]، والسيد الشريف حسن بن أحمد بن الحسين العيدروس[2] والقاضي عبد الرحمن بن أحمد بافضل[3] وصالح بن علي بن سليمان النهدي ومن سار معهم قاصدين حج بيت الله الحرام في سنة ١٢٨١هـ ألف ومائتين وواحد وثمانين، وكان مسيرهم في شوال بعد ما عيّدوا عيد

---

(١) محمد بن إبراهيم بن عيدروس بلفقيه: كان له في العبادة والنسك القدم الراسخ، ومن العلم المقرون بالعمل الحظ الوافر، صوفياً، له خلق حسن، توفي بتريم سنة ١٣٠٧هـ (إعلام الطالب النبيه، صـ١٠٣).

(٢) حسن بن أحمد بن حسين بن عبدالله العيدروس: كان عالماً عاملاً كرمه فياض، متواضعاً ولد ببور وتوفي بتريم سنة ١٣٠٧هـ (الأقمار والشموس، صـ٣٢).

(٣) عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالقوي بافضل: القاضي، كان شيخاً ورعاً نزيهاً عابداً فاضلاً معروفاً بالسر والصدق والأمانة بين الناس، توفي سنة ١٣٢٤هـ (اتحاف المستفيد، رقم (١٨٠) ـ إدام القوت، صـ٩٢٠).

الإفطار في أماكنهم[1]، قالوا في ضبط سيرهم وفي ضبط المسافة:

من قعوظة عروض آل عامر إلى بئر بايوس: ثمان ساعات.

---

(١) بدأت الرحلة يوم الخميس ٤ شوال سنة ١٢٨١هـ بطريق البر، ومحادثة القبائل التي تمر الطريق عليهم أن تكون في أمانهم، وأخذ على ذلك العهود عليهم، وقد صحبها مع ما ذكروا إبنا السيد الحسن: عبدالرحمن وعبدالله وأخوه لأمه حسين بن عبدالرحمن بن علي العيدروس، وعبدالله بن يوسف، ومحمد بن عمر بازغيفان، وابنه عمر، وعقيل بن عوض باجري، ومحمد بن بدر باجري، ومن أهل قعوظة ونواحيها علي بن سالم بن محمد، وسعيد بن محمد، وسعيد بن سليمان آل عجاج، وسلطان بن عبدالله بن صالح مقيزح، والشيخ أحمد بن زحوم باجابر، ومحمد بن أحمد بن سنكر ، وابنه بكران، ومحمد بن علي الرويمي، وسالم بن سليمان بن حترش، وابن أخيه صالح بن عبدالله، وسالم بن علي بن مشرق، وذكر أنهم باتوا في قعوظة آل عجاج فوجدوا قبائل تلك الجهة متحاربين، فمكثا هناك حتى أصلحا بينهم، وذكر التنقلات وقطع المسافات من أجل أخذ العهود لتأمين طريق الحجاج من قبائل ذو حسين ورجال العمار، وفي صعدة لقوا زعيم آل سالم: ناصر بن عايض بن مختار فأعطاهم عهداً مكتوباً بالجوار، وكذلك الأشراف محسن بن محمد بن الإمام، وحسين بن علي بن الإمام فأعطوهما عهداً بالجوار، وقد ذكر علوي الحداد هذه الرحلة في مجلة الرابطة العلوية ٥/ ١٩٠ (شمس الظهيرة، جـ١ صـ٣٩٣).

ومن بئر بايوس إلى طرف العين: ست ساعات إلا ربع.

ومن طرف العين إلى وادي المنقلة: ساعتين ونصف.

ومن وادي المنقلة إلى شاغية قرن الذئاب: خمس ساعات ونصف.

ومن قرن الذئاب إلى العبر: مسير ثلاث ساعات.

ومن العبر إلى غر اليماني: مسير خمس ساعات.

ومن غر اليماني إلى الرماريم: ست ساعات ونصف.

ومن الرماريم إلى غر الزنافر: خمس ساعات.

ومن غر الزنافر إلى الريان: أربع ساعات.

ومن الريان إلى طرف المشينيقة: خمس ساعات.

ومن المشينيقة إلى جبل الحيض: عشر ساعات.

ومن جبل الحيض إلى عرق السريحة: خمس ساعات وثلث.

ومن عرق السريحة إلى خب: سبع ساعات وربع.

صح من قعوظة إلى الخب: ثلاث وسبعين ساعة بالسير الثقيلة سيرت الأثقال[1].

ومن الشعبة ثمان ساعات ونصف.

ومن الشعبة إلى برط ذوي محمد وذوي حسين: تسع ساعات وربع.

ومن برط ذوي محمد والعنان إلى وادي: منان أربع ساعات.

ومن الوادي المذكور إلى صعدة: تسع ساعات.

ومن صعدة يجتمعون أهل خب وبيحان وصنعاء وغيرهم من المحمل الكيسي.

ومن صعدة إلى سوق رعافة: تسع ساعات وأربع.

ومن سوق رعافة إلى حياد: عشر ساعات إلا ربع.

ومن حياد إلى ظهران: سبع ساعات ونصف.

ومن ظهران إلى الحراجة: سبع ساعات ونصف.

---

(١) عن ثمان مراحل، كل مرحلة تسع ساعات وأسقطت ساعة مقابل الانعطاف والوقوف (الشامل، صـ١٣٣).

ومن الحرجة إلى المجزعة: ثمان ساعات.

ومن المجزعة إلى درب العقيدة: تسع ساعات.

وبين درب سلمان ودرب العقيدة يجتمعون أهل نجران مع المحمل الكيسي، ومن سار معهم.

وبين نجران ودرب سلمان خمس مراحل، قرية لطيفة سهلة ولا فيها جبل وهي أحسن لآل حضرموت من طريق خب صعدة؛ لأن طريق خب فيها تياسر وعقاب وأزورار وانعطاف.

ومن درب عقيدة إلى المجزعة: عشر ساعات إلا ربع.

ومن المجزعة إلى وادي حفر[1]: إحدى عشر ساعة ونصف.

ومن وادي حفر إلى سبت محايل: ساعتين إلا ربع.

وغالب مراحل الحجاج آل محمل ومن سار معهم مثل هذه المراحل وقريب منها، وإنما اختصرنا الكلام وأدرجنا بعضه في بعض على سبيل التقريب.

ومن سبت محايل إلى وادي الجبال: سبع ساعات ونصف.

(١) حفر: وادٍ سمي حفر الباطن في الشمال الشرقي من نجد، وبه مدينة تعرف باسمه (معجم العالم، صـ ١٧٨).

ومن وادي الجبال إلى وادي الجهفة: سبع ساعات.

ومن وادي الجهفة إلى أسفل يبه: عشر ساعات.

ومن أسفل يبه إلى المقوز: ثمان ساعات وأربع.

ومن المقوز إلى القنفدة: سبع ساعات.

ومن القنفدة إلى الحسية: تسع ساعات إلا ربع.

ومن الحسية إلى دوقة: خمس ساعات وربع.

ومن دوقة إلى مكان يسمى الحادثة: إحدى عشر ساعة ونصف.

ومن المكان المذكور إلى اللّيث: إحدى عشر ساعة.

ومن الليث إلى الخضراء: اثنا عشر ساعة ونصف.

ومن الخضراء إلى السعدية(١): ثمان ساعات ونصف.

ومن السعدية إلى البيضاء(٢): تسع ساعات ونصف.

---

(١) السعدية أو يلملم: وهو الميقات الذي يحرم منه أهل اليمن، وسمي كذلك نسبة إلى بئر هناك حفرها الشريف سعد أحد ولاة مكة (معالم مكة التاريخية والأثرية، صـ ٣٢).

(٢) الثنية التي ينحدر الطريق الآتي من المدينة منها إلى وادي فخ بمكة، وعلى قرارتها اليوم مسجد عائشة، ومنه يعتمر الناس، ويسمى المكان العمرة، =

ومن البيضاء إلى مكة: ثلاثة عشر ساعة.

فصح ما بين حضرموت ومكة من طريق خب وصعدة وتهامة اثنتين وثلاثين مرحلة بسير الثقال والسيرة الريّضة[1].

ومن طريق نجران على هذه الطريق تقصر أربع مراحل، هذا ما تحققنا ضبطه، وذكر صاحب كتاب "البركة والخير في مناقب آل باقشير"[2] ما بين حضرموت وجيزان اليمن أربع عشر مرحلة.

وأما ما بين حضرموت والمدينة فهي أربع عشر مرحلة من طريق الرملة والعارض إلى هود وأسفل حضرموت، وقد فصّل[3] بعض الجمالة من مرّة لبعض السادة من المدينة إلى حضرموت تصل لهم على أربع عشر مرحلة من المدينة إلى حضرموت، والذي فصل بين للسيد شيخ السادة علوي

= وعمرة التنعيم، ولا تعرف البيضاء اليوم (معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية، صـ ٥٥).

(١) السيرة الريضة: أي المعتدلة.

(٢) البركة والخير في مناقب آل أبي قشير لعبدالله بن محمد بن حكم سهل باقشير، مخطوط في تراجم رجال هذه الأسرة.

(٣) في الاصل فصلوا، على لغة أكلوني البراغيث.

السقاف[1] والسيد الذي فصلوا له من المرّي هو محمد بن عقيل بن عبد الله بن يحيى[2] صاحب المسيلة، وبعد ما أتى شيخ السادة السيد علوي المذكور بالجمّال المذكور، تأخر السيد محمد عن التوجه مع الجمّال لتأخر بعض أصحابه الذين كانوا معه عازمين.

والله يبلغ الجميع حج بيته العظيم وزيارة نبيه الكريم عليه أفضل الصلاة والتسليم، ويلين الشديد ويقرب البعيد ويذلل الصعاب، ويهيئ الأسباب مع السلامة في الأديان والأبدان والأحوال والأموال.

***

(١) علوي بن أحمد بن عبد الرحمن السقاف: أحد العلماء الكبار الاعلام، واسع المحفوظات حسن التقريرات مدققا محققا للمذهب، له نظم رائق ألف التآليف المفيدة، ولي منصب شيخ السادة العلوية سنة ١٣٢٧هـ، توفي بمكة سنة ١٣٣٥هـ (شمس الظهيرة، جـ١ صـ٢٤٣ـ تاج الاعراس، جـ٢صـ٦٧٢).

(٢) محمد بن عقيل بن عبد الله بن يحيى: كان فقيها نبيهل ذكيا حافظا ذا صدارة، توفي بالحديدة سنة ١٣٥٠هـ (شمس الظهيرة،جـ١ صـ٣١٨ـ الفرائد الجوهرية، صـ١٦٧).

فصل

هذا ما يسر الله جمعه وضبطه مما ذكر في هذه الوريقات على سبيل الفائدة، وكان جمع ذلك على يد السيد الشريف أحمد بن الحسن بن عبد الله بن علي العطاس باعلوي، وأمر برقم ذلك موافقة لبعض محبيه لما ألحّ عليه في استملاء ذلك منه، ونستغفر الله فيما قلناه ونقلناه ورقمناه، ولا حول ولا قوة إلا بالله، وحسبنا الله، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد خير خلق الله وآله وصحبه ومن والاه في فعله ونواه، وسلام على المرسلين والحمدلله رب العالمين.

كان ذلك ببلد حريضة في شهر ربيع أول سنة ١٣١٣هـ ألف وثلاثمائة وثلاث عشر، ونقل بقلم الفقير الحقير المعترف بالذنب والتقصير الراجي عفو ربه القدير السيد سالم بن محمد بن عبد الله بن محسن بن سالم بن عمر العطاس، عفا الله عنه وعن والديه وذريته وجميع المسلمين آمين، في بندر بتاوي بتاريخ ٢٠ محرم ١٣٤٧هـ.

الفهارس الفنية

المصادر والمراجع

- آثار البلاد وأخبار العباد لزكريا بن محمد القزويني (ت٦٨٢هـ) دار صادر - بيروت، بدون تاريخ.
- أسد الغابة في معرفة الصحابة لأبي الحسن علي ابن الأثير (ت٦٣٠هـ)، تحقيق علي محمد معوض وعادل أحمد عبدالموجود، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤، دار الكتب العلمية - بيروت.
- الإصابة في تميز الصحابة لأبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) تحقيق عادل أحمد عبدالموجود وعلي محمد معوض، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.
- إعلام الطالب في تراجم آل بلفقيه لعمر بن علوي الكاف (ت ١٤٢٢هـ) مخطوط.
- الأعلام لخير الدين بن محمد الزركلي (ت ١٣٩٦هـ)، الطبعة الخامسة عشر، ٢٠٠٢م، دار العلم للملايين - بيروت.

- الأقمار والشموس في تراجم آل العيدروس لعمر بن علوي الكاف (ت ١٤٢٢هـ) مخطوط.
- الإنباه على قبائل الرواة لأبي عمر يوسف النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ) تحقيق إبراهيم الأبياري، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م، دار الكتاب العربي - بيروت.
- الأنساب لأبي سعد عبدالكريم السمعاني (ت٥٦٢هـ) تحقيق عبدالرحمن بن يحيى العلمي، الطبعة الأولى ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢م، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد.
- بضائع التابوت في نتف من تاريخ حضرموت لعبدالرحمن بن عبيد الله السقاف (ت ١٣٧٥هـ)، مخطوط.
- تاريخ أبي الفداء أو المختصر في أخبار البشر لأبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي (ت٧٣٢هـ)، المطبعة الحسينية المصرية، الطبعة الأولى، بدون تاريخ.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام لمحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ) تحقيق د. عمر عبدالسلام تدمري، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م، دار الكتاب العربي - بيروت.
- تاريخ اليمن للدكتور عبد الرحمن عبد الواحد الشجاع، الطبعة الاولى، ١٩٩٦م، دار الفكر، سوريا.

- تنوير الأغلاس لمحمد بن عوض بافضل (ت ١٣٦٩هـ). مخطوط.
- جمهرة أنساب العرب لأبي محمد علي ابن حزم الأندلسي-الظاهري (ت٤٥٦هـ) تحقيق لجنة من العلماء، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م، دار الكتب العلمية - بيروت.
- الجوهر الشفاف في ذكر فضائل ومناقب وكرامات السادة الأشراف، لعبد الرحمن بن محمد الخطيب (ت ٨٥٥هـ) مخطوط.
- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر..، لمحمد أمين بن فضل الله المحبي (ت ١١١١هـ).
دار صادر، بيروت، بدون تاريخ.
- ديوان العلامة السيد عبدالرحمن بن عبيدالله السقاف (ت ١٣٧٥هـ) مطبعة لجنة البيان العربي، ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٩م.
- رحلة ابن عابد الفاسي من المغرب إلى حضرموت، للشريف يوسف بن عابد بن محمد الحسني الفاسي (ت ١٠٤٨هـ)، حقق نصها وقدم لها وعلق عليها إبراهيم السامرائي وعبدالله الحبشي، دار الغرب الإسلامي، بدون تاريخ.

- السناء الباهر بتكميل النور السافر لمحمد بن أبي بكر الشلي (ت ١٠٩٣هـ)، تحقيق إبراهيم بن أحمد المقحفي، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م، مكتبة الإرشاد، صنعاء.
- سير أعلام النبلاء لمحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، دار الحديث ـ القاهرة، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.
- الشامل في تاريخ حضرموت ومخاليفها لعلوي بن طاهر الحداد (ت ١٣٨٢هـ)، تريم للدراسات والنشر، ٢٠٠٥م.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب لعبد الحي ابن العماد الحنبلي (ت١٠٨٩هـ) تحقيق محمود الارناؤوط، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م، دار ابن كثير، دمشق ـ بيروت.
- شرح المواهب اللدنية بالمنح المحمدية لمحمد بن عبدالباقي الزرقاني (ت١١٢٢هـ)، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م، دار الكتب العلمية ـ بيروت.
- شمس الظهيرة في نسب أهل البيت النبوي لعبدالرحمن بن محمد بن حسين المشهور (ت ١٣٢٠هـ)، حققه وعلق عليه محمد ضياء شهاب، عالم المعرفة ـ جدة، بدون تاريخ.
- صحيح البخاري أو الجامع المسند الصحيح للإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ) تحقيق محمد زهير الناصر، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ، دار طوق النجاة.

- صفحات من التاريخ الحضرمي لسعيد بن عضو باوزير (ت ١٣٩٨هـ)، مكتبة الثقافة ـ عدن، بدون تاريخ.
- صورة الأرض لمحمد بن حوقل (ت بعد ٣٦٧هـ) دار صادر، أفست ليدن ، بيروت ١٩٣٨م.
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع لشمس الدين محمد السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، منشورات دار مكتبة الحياة ـ بيروت لبنان، بدون تاريخ
- الطبقات الكبرى أو طبقات ابن سعد لمحمد بن سعد (ت ٢٣٠هـ)، تحقيق محمد عبدالقادر عطا، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م، دار الكتب العلمية ـ بيروت.
- العدة المفيدة الجامعة لتواريخ قديمة وحديثة (تاريخ حضرموت) لسالم بن محمد بن حميد الكندي (ت ١٣١٠هـ) تحقيق عبدالله محمد الحبشي، الطبعة الأولى ١٤١١هـ/ ١٩٩١م، مكتبة الإرشاد، صنعاء.
- قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر للطيب بن عبدالله بامخرمة (ت ٩٤٧هـ)، تحقيق محمد يسلم عبدالنور وآخرون، الطبعةالأولى ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م، وزارة الثقافة ـ صنعاء.

- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع لعبد المؤمن بن عبدالحق القطيعي (ت ٧٣٩هـ)، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ، دار الجيل - بيروت.
- المسالك والممالك لأبي إسحاق إبراهيم الاصطخري الكرخي (ت٣٤٦هـ) دار صادر - بيروت، ٢٠٠٤م.
- المشرع الروي في مناقب السادة الكرام آل أبي علوي، لمحمد بن أبي بكر الشلي (ت١٠٩٣هـ)، الطبعة الأولى ١٣١٩هـ / ١٩٠١م، المطبعة العامرة الشرفية - مصر.
- معالم مكة التاريخية الأثرية لعاتق بن غيث البلادي الحربي (ت١٤٣١هـ)، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م، دار مكة.
- معجم البلدان لأبي عبدالله ياقوت الحموي الرومي (ت ٦٢٦هـ)، الطبعة الثانية ١٩٩٥م، دار صادر - بيروت.
- منحة الإله في الاتصال ببعض أولياه لسالم بن حفيظ بن الشيخ أبي بكر بن سالم (ت ١٣٧٨هـ)، اعتنى به وعلق عليه محمد بن أبي بكر باذيب، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م، دار المقاصد - اليمن.
- المهذب في فقه الإمام الشافعي لأبي إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (ت٤٧٦هـ). دار الكتب العلمية، بدون تاريخ.

- ميزان الاعتدال في قد الرجال لمحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق علي بن محمد الجاوي، الطبعة الأولى ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٣م، دار المعرفة - بيروت.
- نزهة المشتاق في اختراق الآفاق لمحمد بن الأدريسي. (ت ٥٦٠هـ)، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ، عالم الكتب - بيروت.
- نهاية الأرب في فنون الأدب، لأحمد بن عبدالوهاب النويري (ت ٧٣٣هـ) الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة.
- النور السافر عن أخبار القرن العاشر لعبدالقادر بن بشيخ العيدروس (ت ١٠٣٤هـ)، تحقيق د. أحمد حالو وآخرون، الطبعة الأولى ٢٠٠١م، دار صادر - بيروت.
- وفيات الأعيان وأبناء أبناء الزمان لشمس الدين أحمد بن خلكان (ت٦٨١هـ) تحقيق إحسان عباس، دار صادر - بيروت، ١٩٠٠م - ١٩٩٤م.

فهرس الأعلام

فهرس الأماكن والبلدان

فهرس العشائر والقبائل

فهرس الكتب

الفهرس العام

هذا الكتاب

رغم كثرة ما كتب في تاريخ حضرموت إلا أن ما كتب عن أنساب سكانها وقبائلها وعشائرها يعد في عداد القليل، إلا ما كتب عن أنساب أشهر قبائلها وهي قبيلة آل أبي علوي، ومن أشهر ما كتبه في ذلك هذه الرسالة التي بين يديك، والتي اشتهر بالسفينة للسيد الحبيب أحمد بن حسن العطاس (ت ١٣٣٤هـ) على الرغم من صغرها وبعض النقص التي يعتري البشر عامة، ويكفيها إنها تعد من أول ما كتب في ذلك.

توزيع معرض الحياة الدائم للكتاب
المكلا - ت: ٣٠٢٨٥٩

بعض القاطنين في حضرموت ومساكنهم
السيد الحبيب أحمد بن حسن بن عبدالله العطاس
محمد يسلم عبدالنور